شيحان
سياسية اجتماعية اسبوعية
السبت 11 ـــ 17 تشرين اول 1986
هذا الاسبوع
40 صفحة
العدد 105

الحسين يواصل تحركه في آسيا

الرفاعي: لا تطبيع ولا قيادات بديلة

مخاوف أمريكية من ارتداد بريطانيا

شامير... بماذا يدشن حكمه؟

ليلى علوي ليست برنسيسة!



انتبهوا.. اللعنة قادمة!

قرد.. في قفص الاتهام!!

شيحان
SHIHAN AL JADID



الى اللقاء

د. رياض الحروب

في الاسبوع المنصرم فقد الاردن واحدا من شبابه.. نجح وحقق في مجاله العملي الكثير قياسا بعمره الزمني القصير.. وقد استطاع هذا الشاب الطموح ان يقدم خلال سنوات قلائل وعبر مسيرة فنية حافلة اللون الاردني الاصيل في الغناء.. وفي قلبه الكبير حمل حب وطنه واهله وحمل بصوته الاغنية الاردنية الى مواقع شتى

ذلكم هو الفنان الاردني «فارس عوض» الذي اكتسب شعبية كبيرة في بلده. وبات معروفا ومحبوبا من الجميع اذ كان يتحلى بدماثة الخلق ورقة الاحساس والتواضع مع الناس كان الجميع ينادونه باسمه وكأنه فرد من العائلة..

لقد مات «فارس عوض» في الاسبوع الماضي اثر حادث مؤسف ولم يستطع اكمال مشواره الفني الذي بدأه منذ سنوات، وكان قد نجح في التو في تسجيل آخر اغنية له بالاذاعة وخرج من هناك في غاية السعادة والفرح.. هكذا رآه الجميع.

كان «فارس عوض» يرى في اغنيته تلك قفزة فنية كبيرة وانها ستلاقي نجاحا ورواجا، لدرجة انه هاتف بعض اصدقائه يبشرهم بنجاحه.. انه يحس ان جميع الناس يشاركونه فرحه وغبطته كما كان يشاطر الآخرين همومهم واتراحهم.

لقد عرفت «فارس عوض» وقابلته في مكتبي اكثر من مرة، ولا زال يتردد في اذني صدى قوله وهو يتحدث بلهجته البدوية المحببة: «لا تنس يا دكتور انكم في شيحان اهلنا واحبابنا، وانا اعتمد عليكم في دعم الفنان الاردني، وتراني يا اخوالي باواجه منافسة من الخارج، فدير بالك على ابناء بلدنا»..

ما زلت اذكر ابتسامته التي لا تفارق شفتيه وهو يتحدث عن طموحه واحلامه ومشاريعه في مصر وفرنسا وامريكا وبريطانيا، وكان يؤكد دائما انا يجب ان نرفع صوت الاردن عاليا، ولنقدمه في كل انحاء الدنيا، ولا زلت اذكر بعض مقاطع الاغاني التي كان يرددها بين الحين والحين ويقول فيها:

مأدبا عاصمتنا
الكرك عاصمتنا
اربد عاصمتنا
السلط عاصمتنا
معان عاصمتنا
وحسين قائدنا.. والعباية لبسنا

ليس من شك ان الاردنيين جميعا يشعرون ان «فارس عوض» بات جزءا من تراثنا الوطني، ومن وجداننا الحضاري.. وها هو ينتهي اخيرا في احضان تراب الوطن الذي احبه وغنى له دائما..

رحمك الله يا فارس.. وادخلك فسيح جناته
وانا لله وانا اليه راجعون.

يفهمون!!
ابدت قليلا من الضيق ... تراها سلبية عند بنات ... وقالت: للاسف بعض بنات ... يتشبهن بالشباب في ... سلوكياتهم.
من فرط عاطفتها وحنانها وجدت نفسها تتعاطف مع ... حتى مع الطيور، لانها ترى ... الوداعة والجمال ـ وهذا يدل على ذوق رفيع ـ وتكره ان ... احد وتسعد كثيرا حينما ترى ... يحلق في السماء لانه تعبير عن ... في رأيها..
تختار ملابسها بتناسق ... الالوان، حتى لتشعر انها ... لوحة فنية رسمها احد كبار ... تسير الهوينا في مشيتها بكل ... ووقار، تحترم الجميع ... الاختلاط رأيا سديدا ... جميع الناس، احترم نفسك ... الناس، واطلب النجاح ... النجاح، واضافت مبتسمة ... طلب العلا سهر الليالي..
اما عن سبب اختيارها ... الادارة العامة فقالت: انها ... دراسة هذه المادة لما فيها ... للمدارك في القضايا العامة ... ان يكون لفتيات بلدنا ... عالية كي يصبحن ... ناجحات.. وهنا استوقفناها ... للدخول في تفصيلات ... للزوج المناسب، فاجابت ... المدرك وجرأة المسؤول ... شرقية، اني ارى ان الفكر ... الزواج يكون مناسبا ... التوقيت بعد التخرج ... وانه ليس بالضرورة ان ... الزوج من داخل الجامعة.
ولقد فاجأناها ... البرامج التلفزيونية فقالت ... آمل ان يرفع مستوى هذه ... وان الكمال لله..
اما برامجها المستقبلية ... انها تنوي اكمال دراسة ... امريكا.
هذه هي منال الزراعة ... رائع لفتاتنا الاردنية ... الشجاعة.

المحطة الأخيرة

منال الزراعة: رجال الأمس أفضل من شباب اليوم

فتاة حالمة بواقعيه وواقعية في احلامها استوقفناها عند مدخل الجامعة في بداية العام الدراسي

الرئيسي الجديد-وقد ارتسمت على شفتيها ابتسامة الامل في تحقيق كل شيء وكأني بها تردد قول الشاعر: ما اضيق العيش لولا فسحة الامل.

هي انسانة بحكم مولدها لاب طبيب احب مهنته كحبه للانسانية فاغدق على ابنته من هذا الحب، فنشأت وترعرت في ظلال وارفة من الحنان والعطف والمودة.

لو اردنا وصفها شكلا لقلنا سبحان المبدع فيما ابدع ولو انتقلنا الى سبر اغوار نفسها لما اتسعت لهذه المهمة صفحات كثيرة.

ذات راي سديد في امور الدنيا الكثيرة، بالغة الدقة في رأيها تحدثها

وتحدثك، فتشعر انك امام عقل راجح وفكر ناضج على صغر سنها الذي لم تفصح عنه، تنتقد بادب جم ولغة سهلة بسيطة اقرب الى اسلوب

السهل الممتنع، فتقول باختصار شديد على عكس بنات جنسها، ان شباب اليوم اقل درجة من الجيل السابق في تحمل المسؤولية، واخذ الحياة مأخذ الجد، ولا تضيف شيئا حول هذا الموضوع مع الحاحنا بالمزيد من التعليق حول هذه النقطة الا انها قالت: اني اتحدث لمن

الأسعار
الأردن ١٥٠ فلسا، لبنان ٣٠٠ قرشا، سوريا ٣٠٠ قرشا، العراق ٣٠٠ فلسا، الكويت ٢٥٠ فلسا، قطر ٣ ريالات، الامارات ٣ دراهم، البحرين ٢٥٠ فلسا، عمان ٣٠٠ بيسه، اليمن ٣ ريالات، السعودية ٣ ريالات، السودان ٥٠ قرشا، مصر ٢٠٠ مليما، ليبيا ٣٠٠ درهما، تونس ٢٥٠ مليما، الجزائر ٣ دنانير، المغرب ٣ دراهم.
... 31 Shh; Belgium 117 Fr; Brazil 90C; Canada 30 S; Cyprus 700M; ... 12F; Germany 3M; Ghana 7c; Greece 90Dr; Italy 2500Li; Kenya ... Liberia 2S; Malta 45C; Nethrlands 4Dg; Nigeria 1.50n; Pakistan ... Portugal 1.00E; Sweden 11Kr; Switzerland 5F; U.K 120P; U.S.A 3$

أحباؤنا

ما ان صدر العـــــدد الماضي من «شيحان»، يحمل في صدر صفحته الاولى «مأساة ماجدة»، التي لجأت الى الجريدة تستنجد بقرائها بعد ان اغلقت في وجهها جميع الابواب التي طرقتها.. حتى انهالت على الجريدة، آلاف المكالمات الهاتفية، من داخل الاردن وخارجه. بعرض اصحابها — كل حسب مقدرته — تقديم يد العون الكريمة لصاحبة المأساة..

بعضهم عرض نقودا..

وبعضهم ابدى استعداده للزواج منها.

وآخرون طلبوا تبني طفلها والانفاق عليه حتى ينهي مراحل تعليمه ويحصل على اعلى الشهادات..

وفريق رابع قدم مسكنا لها يأويها من الضياع، كما عرضوا عملا تعتاش منه

وعديدون ابدوا رغبة في علاجها او اجراء العملية الجراحية التي قد تتطلبها ظروفها الصحية، على نفقتهم الخاصة افراد، ومؤسسات وجمعيات.. من مختلف الجنسيات والديانات.

وامام هذه الاستجابات الكريمة.. لم نشعر بالسعادة والفخر ازاء النجاح الذي تحققه جريدتنا يوما بعد يوم.. قدر سعادتنا الغامرة بهؤلاء.. اصحاب القلوب العامرة والنفوس الخيرة.. الذين اثبتوا — لنا ولها — بما لا يدع مجالا للشك ان الدنيا لا تزال بخير، ودعموا محاولاتنا السابقة لاقناعها بان ليس كل البشر ذئاب جائعة!

ولقد رسخ هذا الايمان لديها الان فحلت البسمة العريضة محل الدمعة الحزينة وراحت تنتقي من بين العروض الكثيرة، ما يناسبها وتعد نفسها لحياة هانئة آمنة تشرق عليها شمس السعادة والتي لن يقدر لها — باذن الله — ان تغيب عنها بعد اليوم..

فهنيئا لماجدة..

وهنيئا «لشيحان» بقرائها..

التحرير

بعد نجاحه على الصعيد الأوروبي..
الحسين يواصل تحركه في آسيا

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

بعد ذلك النجاح الذي احرزه جلالة الحسين، على صعيد تحقيق تضامن اوروبي، مع المطالب الاردنية، فيما يخص ازمات المنطقة، وبالتحديد فيما يخص المؤتمر الدولي للسلام وايقاف الحرب العراقية الايرانية وتوفر التمويل اللازم للخطة الخمسية الهادفة الى دعم صمود الاهل في الارض المحتلة.. يبدأ جلالة الحسين تحركا سياسيا جديدا، على الصعيد الاسيوي، صعيد دول عدم الانحياز والحياد الايجابي، صعيد شعوب العالم الثالث، التي لا يمكن اغفال او تجاهل وزنها الدولي في توجيه الاحداث العالمية..

★★★★★★★★

وضمن هذا الاطـــار، غادر جلالة الملك الحسين والملكة نور مدينة عمان يوم السادس من تشرين الاول الحالي، متوجها الى مسقط، ومنها الى نيودلهي وذلك تلبية لدعوة من فخامة الرئيس جياني زيل سنغ رئيس جمهورية الهند... وهي الزيارة الثالثة التي يقوم بها جلالة الحسين للهند منذ سنة ١٩٦٣، وكانت الزيارة الثانية سنة ١٩٨٣ لحضور المؤتمر السابع لحركة عدم الانحياز الذي عقد في نيودلهي..

والهند التي تربطنا بها علاقة مبدئية وثابتة من الصداقة والمودة، الضاربة في عمق التاريخ، والتي توثقت اكثر فاكثر في تاريخنا المعاصر، هي بالاضافة الى ذلك قطب رئيسي من اقطـــاب عدم الانحياز والحياد الايجابي، وعلم بارز في دائرة شعوب العالم الثالث، مما يكسبها ذلك الوزن والاحـــترام الدوليين، الذي يجعل كلمتها مسموعة في اذهان العالم.

وقد عرفت الهند بمناصرتها لقضايا الحق والعـــدل والسلام والحرية، وخاصة القضايا العربية الساخنة، كقضية فلسطين، وقضية الحرب العراقية الايرانية، فهي الدولة الاسيوية الكبرى التي ما زالت تؤيد باصرار حق تقريـــر المصير للشعب الفلسطينـــي والانسحـــاب الاسرائيـــلي من الاراضي العربية المحتلة سنة ٦٧، وترفض حتى الآن، بل ومنذ سنة ١٩٤٨، اقامـــة اي نوع من العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني.. وعبر تعاقب الادارات الحكومية الهندية، ابتداءا من غاندي وجواهر لال نهرو وانديرا غاندي، ثم راجيف غانـدي، ظلت الهند محتفظة بمواقفها المبدئية الثابتة، في دعمها ومناصرتها للقضية المركزية للامة العربية «قضية فلسطين» باوثق العلاقات الودية مع الامة العربيـــة، في المجالات السياسيـــة والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وحين يلتقـــي جلالـــة الملك الحسين والملكة نور، الزعماء الهنود في نيودلهي، فانه في نفس الوقت، يلتقي مع الرمز الذي تمثله الهنـد، كدولة رائدة في مجموعة دول عدم الانحيـــاز والحيـــاد الايجابي، وفي شعوب العالم الثالث بشكل عام،.. وبالتالي فان حجـم الدعـم الـذي ستقدمه الهند، للمبادرات الاردنية للسلام على صعيد الصراع العربي الاسرائيلي، وحرب الخليج سيكون له وزنه المؤثر بلا شك، في ترجيح عدالة قضايانا، وانتصارها على الساحة الدولية.

ومن قبل، كان للهند موقفها المعلن والثابت، في تأييد المشروع العربي للسلام، القائم على فكرة المؤتمر الـدولي، وكان للهنـد ايضا جهدها ومبـادرتها لايقاف حرب الخليج، ابان فترة تزعمها لمجموعة عدم الانحياز والحيـاد الايجابي، مما يجعلها الدولة الاكثر اسهاما في حل مشكلة الحرب العراقية الايرانية، من وحي تجاربها ومبادراتها السابقة لاحلال السلام.

لهذا فان فرصة نجاح زيـــارة الحسين للهند، هي مؤكدة خاصة في المجال السياسي، على اعتبـ... الحسين، لا يخاطب دولة محايدة... قضايانا، بل هي دولة متبنـ... متضامنة معنا في السراء والضـ...

اما على صعيد العلاقات ... الاقتصادية، فلقد ازدادت نموا... توقيع الاتفاقية التجارية بين الا... والهند في شهر شباط سنة ١٩٧... والتي تم تطويرها عبر تشكيل... هندية اردنية اقتصادية مشتركة... شهر شباط الماضي، في عمـ... وناقشت مختلف اوجه العلاقات... البلدين، ونظرت في وسائل... وتعديل التبادل التجاري بينها...

وقد تم الاتفاق على ان تر... الهنـد حجـم استيرادها ... الفوسفات والبوتاس وحـا... الفوسفوريك وتعهد الاردن باتـ... اجراءات لتشجيع الاستيرا... الهند، ودراسة امكانيات التعاو... مجال توليد الطاقة، وسكك الحـ... والطرق وغيرها.

وقد بلغت واردات الهند... الاردن خلال عام ٨٥، ١٢ر... مليون دينـــار اردني، وبلـغ... صادرات الهند الى الاردن خلا... العام ذاته مليونين وسبعمائة و... الف دينار..

هذا الى جانب اتفاقيات ... الثقافي والتعاون العلمي والتـ... وتبادل الباحثين والعلماء و... مع الجمعيـــة العلميـــة الملكية الاردنية..

ويتوقع ان تسفر زيارة جلا... الحسين الهند، عن مزيد من توثيق... التعـــاون المشتـــرك، في المجالات الاقتصادية والعلمية والثقافية والفنية، بما يؤدي الى خدمة مصلحة الشعبـــين الصديـــقين الاردني والهندي..

أخبار محلية

الفايز يرعى ندوة صاحبات الاعمال والمهن

يرعى السيـد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب ندوة نادي صاحبات الاعمال والمهن التي تعقد بالتعاون مع معهد الادارة العامة حول تطوير مهـــارات القيـــادة بمؤسسة شومـــــان في الحادي والعشرين من الشهر الجاري..

وتهدف الندوة التي شارك فيها اربعون مشاركة من قطاعات مختلفة ويشغلن مراكز قيادية الى تلحيل ومناقشة بعض المفاهيم الادارية والقياديـــة الحديثـــة، وتطويـــر استخدامها بشكـل ينعكس على مستوى الاداء، ويوفر فرصة مناسبة لاستثمار هذه المفاهيم والموارد المتاحة لتحقيق هدف الكفاية والفاعلية.

وتناقش النـدوة التـي تستمـر ثلاثة ايام اوراق عمل حول القيادة وكيفية تطوير المهارات القياديـة ومفهوم الديموقراطية وممارساتها في الـدول المتقدمـــة وتطبيقـــاتها في الدستورالاردني..

الدجاني يفتتح متنزه الرصيفة القومي

افتتح السيـد رجـائي الدجـاني وزير الداخلية متنزه بلدية الرصيفة القومي والبالغ مساحته ١٦٧ دونما تمت زراعتها بالاشجار المثمـــرة والاشجار الحرجية، وقـد بلـغت الكلفة الاجمالية لهذا المتنزه ٥٤ الف و٩٨٩ دينار.

وقال السيد مصلح الطراونه رئيس لجنة بلدية الرصيفة في كلمة افتتح بها المتنزه القومي، انه تمت زراعة ١٤ الـف شجـرة حرجيـة وزينة ومثمرة، واوضح بان لجنة البلديـة ستقـوم بتوزيـــع انتـــاج الاشجار المثمرة على المحتـاجين في المدينة خدمة للمجتمع المحلي.

ورافق السيـد الوزيـر في هذه الزيارة السيد احمد العقايلة وكيل وزارة الداخلية، وعدد من موظفي الوزارة، وعدد من رؤساء بلديات محافظتي العاصمة والزرقاء..

انجاز انارة الطرق الرئيسية بمنطقة عمان الكبرى

ضمـن مشروع انـارة الطـرق الرئيسية في منطقة عمان الـكبرى قامت سلطـة الكهربـاء الاردنيـة بانارة طريق وادي السير وصويلح، وصويلح المدينة الرياضية.

واكـدت مصادر السلطـة انـه سيتم في النصف الاول من ... تشرين الثاني المقبل، انارة طريق مطار الملكة علياء الدولي، وطريق عمان الزرقاء، ابتداء من ... المدينة الرياضية..

ومـــن المتوقـــع الانتهاء ... الاعمـال الاضافيـــة للمشروع وتشمل انارة بقية مداخل العاصمة والتـي تشمـل جزءا من طريق

العاملون في الاونروا يشيدون بموقف الاردن

اشاد المشاركـــــون في مؤتمر اتحادات العاملين العرب في وكالة الغوث الدولية (الاونروا) والذي انهى اعمالـه في عمـان، بموقـــف الحكومة الاردنيـة المؤيـد لمطالبهم والداعم للاهل في الارض المحتلة

وطالب المؤتمرون الذين يمثلون قطاعـــات المعلـــمين والعمـ... والخدمات العامة في مناطق عمليات الوكـالـة الخمس، طالبوا الوكالة بالاستمــرار في تقـديم خدماتها والحفـــاظ على مستـــوى ... الخدمات، وعدم اجراء اي تقليص

اردنية

الرفاعي: لا تطبيع ولا قيادات بديلة

في الحديث الذي اجرته معه اذاعة مونت كارلو.. اكد السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء، ان الاجراءات الاردنية الادارية والاقتصادية في الضفة الغربية هي ممارسة للعلاقة الوطنية والقومية مع الاهل هناك، وان الهدف من ورائها يتمثل في تمكينهم من الحفاظ على هويتهم العربية، وان هذه الاجراءات لا تعني ابدا، اي شكل من اشكال التطبيع مع سلطات الاحتلال، مثلما لا تعني ابدا، البحث عن قيادات سياسية فلسطينية بديلة، في المناطق المحتلة..

هكذا يتحرك الاردن، في تعامله مع اهلنا في الضفة الغربية، وفق سياسة مبدئية واضحة، تقوم على اساس الالتزام الوطني اتجاه الاهل.

وفي اطار الرؤية القومية الواحدة، ووفق اجراءات طالما اقرتها واعتمدتها منظمة التحرير الفلسطينية..

فاحلال قيادات عربيـــة في مناصب رؤساء البلديـــات محل القيادات الاسرائيلية هو امر حظي بموافقة منظمة التحرير الفلسطينية.

واقرار الخطة الخمسية للضفة الغربية وقطاع غزة، هو استمرار لرسالة لجنة الصمود الاردنيـــة الفلسطينية المشتركة، لدعم اهلنا في الارض المحتلة.

والموافقة على فتح بنوك اردنية في الضفة الغربية، هو اجراء تنفيذي لا غنى عنه، لتوفير عناصر النجاح للمخطـط التنمـوي في الضفـــة والقطاع..

ونجب التذكير هنا، بان موافقة سلطات الاحتلال على اعادة فتح فرع بنك القاهرة عمان في نابلس، لم يكن الا حصيلة التحرك السياسي الاردني، وثمرة لجهود الاردن لدى جهات دولية، لحمل اسرائيل على الموافقة على اعادة فتح فروع البنوك الاردنية، التي اغلقتها في المناطق المحتلة منذ حزيران سنة ٦٧، وان النجاح الذي حققته هذه الجهود، لم يؤد الى اي تراجع عن الشروط الاردنية التي تحظر على تلك الفروع التعامـــل مع اي شخص يحمـــل الجنسيـــة الاسرائيليـــة، وتخضع الفروع ذاتها للتشريعات المصرفية المعمـول بها في الاردن، ولمراقبـة وتفتيش البنك المركزي الاردني، وتحصر تعاملهـــــا بالحوالات والاعتمادات بالعملات الاجنبية عن طريق مراكزها في عمان، وتلزمها بالعمل على استعادة موجـوداتها المجمدة منذ شهر حزيران سنة ٦٧.

ولقد اوضح السيـد زيـد الرفاعي تفاصيل المعاناة التـي يكابدها الاهل في الارض المحتلة، حين كان يجري اخضاعه للتعامل مع البنوك الاسرائيلية، مما ادى الى استنزاف واضح لمدخرات الاهل في الوطن المحتل، وارهاقهم بالفوائد الباهظة التي وصلت الى ما نسبته ٤٣٪ سنويا..

اضافة الى ذلك، وفي غياب وجود المؤسسات المالية الوطنيـة، اضطر ابناء الارض المحتلـــة الى اللجوء الى جهات غير مضمونة في الحفاظ على مدخراتهم واموالهم كالصرافين والربويين، مما عطـــل حركـــة الاقـــتصاد والتجـــارة، وانعكس سلبيا على اي حركة تنموية داخل الارض المحتلة.

وفي اطار سلسلة الاجراءات والخطط الاردنية التي تصب كلها في بوتقة دعـم الصمـود، وتوفير فرص العمل والثبات على الارض، جاء نجاح الاردن في فتح بنوك اردنية في الضفة الغربية لاستعادة المدخرات المجمدة في فروع البنوك الاردنية في الضفة الغربية، وخلق فرص الاستثمار والادخـــــــــــار والاقتراض وتمويل المشروعات التنموية والحفاظ على المدخرات في مؤسسات مالية وطنية بعيـدا عن السيطرة المالية الاسرائيلية، وسياسة ربط الوضع المالي والاقتصادي للاراضي المحتلة، بالمؤسسات المالية والاقتصادية الاسرائيلية.

وهي سياسة، نزيهة في اغراضها واهدافها بغيتها الاساسية، تخفيف الاعباء التي تثقل كواهل اهلنا، وتعزيز صمودهم وثباتهم فوق الارض، على قاعدة الحفاظ على هويتهم الوطنية العربية، وعلى نهج الثـــوابت الوطنيـــة والقوميـــة الواضحة، والقائمة على اساس لا تفاوض ولا تفريط، ولاتطبيع مع سلطات الاحتلال.

كما ان هذه السياسة الاردنية تحظى باوسع الترحيب، وباوسع الدعم من قبل اهلنا في الاراضي المحتلة اولئك الذين انتظروا قرابة العشرين عاما، لكـــي تتم ترجمة الصمود الى افعال ووقائع مادية ملموسة.

وقد حظيت هذه السيـــاسة الحكومية الاردنية، فيمـــا يخص الموافقة على القيادات العربيـــة لبلديات الضفة، والخطة الخمسية، وفتح البنوك الاردنية في الضفة، بموافقة نواب الضفـة الغربيـــة، بمجلس النواب الاردني، وذلك في بيـــانهم الـــذي اعلنـــوه يوم ١٩٨٦/١٠/٤.

وهكذا، يمضي الاردن في تحمل رسالته الوطنية والقومية، بكل امانة واخلاص دون الوقـوع في شرك التطبيع، والقيـــادات البديلـــة، والتفـاوض، والـسدة في ذلك هو الوفاء بامانة الرسالة التي يحملها تجاه الاهـــل المكبــلين باصفـــاد الاحتلال، وتخفيف القيود المعيشية التي يعانون منها، وبما يرضي الله والوطن والشعب.

واما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس، فيمكث في الارض..

شيحان
سياسية — اجتماعية — اسبوعية
رئيس مجلس الادارة
د. رياض الحروب
المدير العام
فريـد الحـروب
مدير الادارة
خليـل محـارب
رئيس التحرير
عـدنان الحـروب
مدير التحرير
عـارف سليـم
سكرتيرة التحرير
عـزة الحديـدي
الاشراف الفني
سـامح هـلال
مدير العلاقات العامة
ساطع ابو حسين
المركز الاقليمي للشرق الاوسط
عمان — الاردن
مقابل المدينة الرياضية — شارع الخوارزمي
هاتف 668026 - 601501
ص. ب 182905
المركز الرئيسي في اوروبا
ش زودوخو بيجيس 40
ص. ب 14035 اثينا 11510
اليونان
هاتف 3600526
العلاقات العامة والاعلان
تراجع بشأنها مكاتب الصحيفة الرئيسية
التوزيع للشرق الاوسط والدول العربية
مؤسسة فهد للنشر والتوزيع
عمان — الاردن
SHIHAN AL JADID
Arabic Weekly Newspaper
Zoodochou Peigis 40
P.O. BOX14035 ATHENS
11510 - GREECE
TEL. 3600526
Editor in Chief
ADNAN HROUB

أسبوع

صويلح السلط وجزءا من طريق صويلح جرش، والطريق الجديـدة من جسر الجامعة الاردنيـــة الى الدوار السادس وشارع مكة ابتداء من طريق مدينة الحسين الطبية وحتى تقاطعه مع طريق الجامعة الاردنية الجديـدة، بالاضافة الى الطريق مابين الدواريـن السادس والثامن..

او الغاء عليها.

كما تبنى المؤتمر مطلب العاملين في وكالة الغوث في سوريا ولبنان بتعديل سلم رواتبهم بما يتناسب وارتفاع الاسعار، وتحويل سلـم رواتب العامـــلين اللبنانـــيين في الوكالة، الى الدولار بدلا من العملة اللبنانية المتهاوية..

حمزة: مستشفى عربي بديل عن الهوسبيس

دعا الدكتور زيد حمزه وزير الصحة، منظمة الصحة العالمية الى مواصلة الضغط على سلطـــات الاحتلال لمنح ترخيص للجمعية المشكلة في الاراض العربية المحتلة لانشاء مستشفى عربي في القدس..

واضاف الدكتور حمزة ان تلك السلطات كانت قد اغلقت وبقرار ظالم مستشفى الهوسبيس واشار الى ان الاردن استصدر قرارا من مجلس وزراء الصحة العرب باستعداد المجلس للمساعدة المالية.

وقال انا الان بانتظار دراسة كاملـــة للـــمشروع ليتم تقديـــر التكاليف وتأمينها من قبل لجنة القدس ومجلس وزراء الصحـــة العرب.

واكد اهمية المساهمة المالية لدول العالم لتأمين ما يمكن لخطة التنمية الخمسية القادمة في الاراضي العربية المحتلة..

عالية تستأجر ست طائرات «ايرباص»

جرى في المكـتب الرئـيسي لمؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية التوقيع على كتاب مجموعه البنوك الاوروبية التي ستقـوم بتمويل صفقة استئجار مؤسسة عالية لست طائرات ايرباص من طراز د ٣١٠.

وجاء اختيار مجموعة البنوك الاوروبية هذه لتمويل هذه الصفقة بعد مفاوضات استمرت اربعة اشهر تبين خلالها للجنة المفاوضة ان هذه المجموعة قدمت افضل عرض لاستئجار الطائرات.

ويذكر ان اول طائرة من هذه الطائرات ستأتي الى الاردن في شهر شباط من العام القادم تليها طائرة اخرى في شهر آذار الذي يليه..

شؤون عربية

الـ"وولف" حركة انفصالية جديدة في موريتانيا



موريتانيا، او بلاد الموز، بلاد البشرة السمراء كما وصفها الرومانيون، اثناء حكمهم للشمال الافريقي، هذا البلد العربي المسلم، الذي يوصف برهافة الحس والوجدان، وعراقة عروبته، حتى عرف باسم بلد المليون شاعر.. يعاني ليس فقط من مشاكل الفقر والجفاف، بل مما هو اخطر من ذلك وابعد، وهو التصدع العرقي والقومي الذي يهدد التركيبة الاجتماعية الموريتانية بالانهيار، وذلك بسبب الزحف السكاني الزنجي القادم من السنغال باتجاه موريتانيا، حتى لقد اصبح الزنوج الافارقة من المتنفذين في كافة المجالات والنشاطات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، واصبحت لديهم حركتهم السياسية المعروفة باسم الوولف التي تعمل في السر والخفاء، لاقتطاع موريتانيا، من الجسد العربي، وضمها الى القومية الزنجية الافريقية..

وفي المدة الاخيرة، تشبت في موريتانيا حركة تمرد قادتها منظمة زنجية عرفت باسم حركة الوولف وقد تمكنت الحكومة الموريتانية من اخمادها، وشن حملة اعتقالات واسعة في صفوفها، وتبين من جراء التحقيقات مع المعتقلين، ان هذه الحركة، كانت ترمي الى خلق تيار انفصالي داخل موريتانيا في جنوب البلاد بحجة انها تعاني اضطهادا عرقيا من قبل العرب الموريتانيين المعروفين باسم البيضان

وكشفت السلطات الموريتانية النقاب عن ان متزعمي الحركة، قد تلقوا دعما من الخارج، كما وزعوا بيانات سياسية تندد بما اسموه بالاضطهاد على الوفود الافريقية، اثناء قمة عدم الانحياز في هراري..

وفي الحقيقة فان الصراع بين النازحين الزنوج، وبين العرب الموريتانيين، ظل متفاعلا داخل المجتمع الموريتاني، دون الافصاح عنه، بسبب حساسية الوضع، حتى كانت الحكومات الموريتانية المتعاقبة، تراعي في تشكيلاتها الوزارية، ضرورة اعطاء عدد من الحقائب الوزارية للزنوج وتتستر على النشاطات السياسية الخاصة بهم، حرصا على عدم تفجير الاوضاع الداخلية الموريتانية بما يهدد الوحدة الوطنية، ولكن هذا النشاط، قد اصبح من الخطر بحيث يهدد موريتانيا، بافتعال جنوب سوداني آخر، وقيام حركة انفصالية تفصل جنوب موريتانيا عن شماله، تماما مثلما يحدث في السودان الآن..

ويقال في هذا الصدد ان ليوبولد سنغور رئيس السنغال السابق، كان يعتبر العنصر الزنجي في موريتانيا، امتدادا للسيادة السنغالية، حتى انه وجه تحذيرا للحكومة الموريتانية من مغبة تورط ابنائها السنغاليين في حرب الصحراء، رغم انهم يحملون الجنسية الموريتانية وهو ما اعتبر في ذلك الوقت، تدخلا صريحا في الشؤون الداخلية الموريتانية..

ويرى علماء «الديموغرافيا» اي الجغرافيا السكانية، ان الاطراف في الجسد القومي المعتل والمريض، تكون دائما معرضة للنهش من قبل القوميات الاخرى المجاورة،.. ولذا يمكننا تفسير ما تتعرض له موريتانيا، وما يتعرض له السودان، وما يتعرض له العراق،

حيث بدأت القوميات الاخرى تتنافس لاقتطاع اجزاء من الجسد العربي، كما تتداعى الأكلة على قصعتها، مستغلة في ذلك هذا الضعف والوهن الذي يستشري بالوضع العربي، في غياب الوحدة العربية، وفي حضور التشرذم والخلافات والتناقضات العربية..

القدس المحتلة

شامير يدشن حكمه بحرب عدوانية ضد سوريا أو لبنان

يتوقع المراقبون السياسيون، ان يدشن رئيس الوزراء الاسرائيلي المقبل، اسحاق شامير فترته الرئاسية خلال هذا الشهر بعملية عنترية صاخبة، اما بالاتجاه الى شن حرب عدوانية ضد سوريا، متعللا بانها حرب وقائية لتعطيل التوازن الاستراتيجي الذي تطمح اليه سوريا، وتسعى اليه، وارغامها على القبول بالسلام الاسرائيلي.. واما باتجاه شن حرب عدوانية جديدة ضد لبنان، متعللا بضرب مراكز وقواعد المقاومة الوطنية اللبنانية، والفدائيين الفلسطينيين الذين بدأوا يتوافدون على لبنان، اثر خروجهم منها في حرب لبنان في صيف عام ١٩٨٢.



والصحف السورية، حذرت علانية من امكانية شن عدوان اسرائيلي ضدها، خاصة مع بداية الفترة الرئاسية لزعيم الليكود، اسحق شامير، والذي هبطت اسهمه الانتخابية، بشكل كبير ويحاول الآن استعادة هذه الاسهم واستقطاب الناخبين الاسرائيليين لصالحه، عبر القيام بعملية عنترية مثيرة، ضد سوريا.

وذكرت صحيفة الاوبزيرفر البريطانية في هذا المجال، ان مسؤولين اسرائيليين طلبوا من الولايات المتحدة تزويدهم بصور عبر الاقمار الصناعية لمنشآت الصواريخ السورية لاعداد خطة طارئة لشن هجوم على سوريا..

وقالت: ان الاسرائيليين طلبوا هذه المعلومات لاتمام خطط لشن هذا الهجوم الذي كان وزير الحرب الاسرائيلي السابق موشي ارينز قد وضعها.

وحذرت الاوبزيرفر البريطانية من انه بعد تسلم رئيس الوزراء الجديد اسحق شامير السلطة في هذا الاسبوع، فسيكون هناك خطر كبير من نشوب حرب بين سوريا واسرائيل.

والجدير بالذكر ان تركيب بطاريات الصواريخ السورية الجديدة قرب الحدود السورية اللبنانية في العام الماضي، منع الطائرات الاسرائيلية من تصوير المنطقة، وطبقا لماذكرته الاوبزيرفر، فان واشنطن سترحب بهدوء لهجوم اسرائيلي على سوريا شريطة ان يتم تنفيذه بسرعة..

وضمن اطار الاعداد الاسرائيلي بشن هذه الحرب العدوانية ضد سوريا ذكر رئيس المخابرات الإسرائيلية ان سوريا تعد لعملية عسكريه لتحرير الجولان.

وقد وصفت صحيفة تشرين السورية، هذا الادعاء بانه يرمي الى خداع الرأي العام، والاعداد لعدوان اسرائيلي جديد..

وهكذا ومع تولي اسحق شامير، رئاسة الوزارة الاسرائيلية ترتفع الحرارة السياسية في المنطقة، وتلتهب المشاعر ترقبا للمفاجأة العسكرية الجديدة التي سيدشن شامير حكمه بها.

١٣ عاما من حرب رمضان

في العاشر من رمضان الذي وافق السادس من تشرين اول — اكتوبر عام ١٩٧٣ في وضح النهار وبالتحديد الساعة الثانية بعد الظهر عبرت خطوط وقف اطلاق النار التي كانت قائمة انذاك كل من القوات السورية المسلحة باتجاه الجنوب والقوات المصرية باتجاه الشرق لتعبر قناة السويس وتجتاح خط بارليف، ولقد تحقق للعرب ولاول مرة في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي وباعتراف كافة الخبراء العسكريين المحايدين منهم، والمتحازين لهذا الجانب او ذاك عنصر المبادءة ولسنا هنا بصدد الدخول في تفاصيل الجزئيات القتالية للعمليات العسكرية والمعارك الطاحنة التي دارت رحاها على سفوح الجولان وبطاح سيناء، انما اكتفي بالاشارة الى الايجابيات لتي ابرزتها تلك الحرب

اولا: ان جميع الملوك والزعماء العرب متفقون على نفس الهدف ولكن ما بينهم من خلاف كان على الوسيلة وهي مسألة اجتهادية في الاسلوب.

ثانيا: ان العسكرية العربية قادرة على ان تخطط وتنفذ عمليات قتالية بكفاءة عالية تتناسب واعلى درجات الحرب الحديثة ذات التعقيدات الالكترونية.

ثالثا: ان العرب لا يحاربون من اجل الحرب وانما هم دعاة سلام فلما اصم العالم اذانه عن سماع مطالبهم العادلة فاذا هم ينهضون كالمارد يفيق من سباته فيبث الرعب في عيون اعدائه..

ولقد تساوى الموت مع الحياة بعد ان فقدت الحياة طعمها في ظل اثار هزيمة عام ١٩٦٧ فكان لا بد من التحرك..

اين نحن الان بعد ثلاثة عشر عاما من هذه الحرب؟

اود ان اطرح الموقف من ثلاث زوايا لا بد ان اتناولها كلها حتى يستكمل موضوعنا مبررات كتابته..

الزاوية الفلسطينية والعربية واخيرا الزاوية الدولية..

من المعروف ان القضية الفلسطينية هي حجر الاساس في الصراع الشرق اوسطي وان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني فهل بقيت هذه المنظمة على هذا الوضع منذ ذلك التاريخ؟

حدثت انقسامات بدأت بمجموعة من الضباط المحترفين والذين اكتسبوا خبراتهم العسكرية من خلال عملهم ولمدة طويلة في جيوش عربية نظامية والتحقوا بالثورة الفلسطينية وظلوا في خلافات داخلية الى ان وقعت حرب لبنان عام ١٩٨٢ ووصلت القوات الاسرائيلية الى بيروت واتخذت اجراءات عسكرية وسياسية من قبل المنظمة كان من نتائجها خروج القوات الفلسطينية من جنوب لبنان وهنا ظهر الانقسام وبدأت الاتهامات تظهر تارة بالتقصير واخرى بالخيانة وهكذا، وازداد الانقسام حده ولا زالت المنظمة بعد هذه الحرب الضروس تعاني تفككا لدرجة ان اصواتا من المعتدلين بدأوا باعادة النظر في شرعية تمثيل المنظمة لهذا الشعب المشرد وجزء منه تحت الاحتلال ولا زالت المنظمة في هذه الدوامة.

اما الزاوية العربية. رأى الرئيس المصري الراحل انور السادات ان جميع اوراق اللعبة بيد اميركا واجتهد فيما اجتهد ان زيارة يقوم بها الى القدس الشريف تؤدي الى درجة من درجات السلام او حل شامل للصراع وتتابع الاحداث لتصل الى قطيعة بين مصر والعرب بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد وتظهر عوامل الفرقة الاولى في هذا الصف العربي المتماسك اثناء وبعد المعارك لفترة قصيرة من هذه الحرب.

فما هو الواقع العربي الآن؟

دخلت العراق في حرب طاحنة مع ايران ووقفت سوريا الى جانب خصوم العراق الذي كان الى جانبها ضد اسرائيل في حرب تشرين او حرب رمضان..

دخلت لبنان في دوامة حرب اهلية اشغلت سوريا عن الاستمرار بالدرجة والكفاءة اللازمين لاستمرارية الاعداد لمعركة سياسية او عسكرية ضد اسرائيل، وصلت العلاقات بين المغرب وسوريا الى حد القطيعة بعد استقبال الملك الحسن الثاني ملك المغرب لشمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل بعد ان كانا حليفين في الميدان.

وتبقى الزاوية الثالثة والاخيرة وهي المتعلقة بالموقف العربي: لا يمكن الحديث عن الموقف الدولي دون ربطه بالموقف الشرق اوسطي نفسه، فبعد ان اتخذت الدول

البقية ص ٢٥

استراتيجية دفاعية خليجية في مواجهة التهديدات الايرانية

تحت هاجس خطر امتداد حرب الخليج، والتهديدات الايرانية الصريحة الموجهة الى دول الخليج،.. عقد في سلطنة عمان، الاجتماع الخامس لوزراء الدفاع، بدول مجلس التعاون الخليجي، لمواصلة بحث التنسيق العسكري وسبل تدعيم القوة الدفاعية للدول الاعضاء..

وقد اكتسب هذا الاجتماع اهميته من كونه يسبق مؤتمر القمة السابع لمجلس التعاون الذي سيعقد في ابوظبي في شهر تشرين الثاني المقبل، حيث سيرفع وزراء الدفاع توصياتهم بشأن الموضوعات المدرجة على جدول اعمالهم الى قادة دول المجلس لاتخاذ القرارات المناسبة بشأنها..

وقد اعطى وزراء الدفاع الخليجيون اهمية بالغة لمتابعة التنسيق الدفاعي بين دول مجلس التعاون، وبحث اي خطوات جديدة لتطوير التعاون، وبحث اي خطوات جديدة

لتطوير هذا التنسيق بما يتمشى مع المستجدات ويكفل تدعيم القوة الخليجية، وهو ما سيكون موضع

نظر قادة دول المجلس في قمتهم المقبلة التي ستكون انطلاقة جديدة في مسيرة التنسيق الخليجية، وذلك بماسيفوضهم من متابعته واتخاذ القرارات

بشأن الاستراتيجية السياسية والاقتصادية والدفاعية وغيرها من مجالات التعاون.

وفي مجال الحديث عن التعاون العسكري بين دول مجلس التعاون تجدر الاشارة الى ان هذا التعاون اكتسب بعدا هاما باقرار الاستراتيجية العسكرية في قمة الكويت في تشرين الثاني نوفمبر سنة ١٩٨٤، وشرعت الدول الاعضاء في ترجمة هذه الاستراتيجية عبر المناورات المشتركة، كمناورة درع الجزيرة الذي شاركت فيه وحدات عسكرية من القطار الخليج، والتنسيق الكامل بين جيوش المنطقة، انتهاء بتشكيل القوة الخليجية الموحدة للانتشار السريع والتي تعتمد مبدأ الاعتماد على الذات..

ولقد انطلقت مسيرة التنسيق العسكري منذ الحادي والعشرين من ايلول سنة ١٩٨٦ باجتماع رؤساء اركان جيوش دول مجلس التعاون الست في الرياض، ثم عقد الاجتماع الاول لوزراء الدفاع في ٢٥ و ٢٦ كانون الثاني يناير من عام ١٩٨٢ بالرياض..

وقد استهدف الاجتماع الاول لوزراء الدفاع التنسيق بين القوات المسلحة لدول المجلس والتوصل الى نتيجة ايجابية لحماية امن المنطقة.. وقد تم في هذا المؤتمر، بحث فكرة انشاء هيئة للتصنيع الحربي بين دول

الخليج، ودعا الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران في المملكة العربية السعودية بهذا الصدد، الاقتصاديين والفنيين الى تقديم مشاركتهم الفعالة والبحوث والدراسات اللازمة لذلك.

وبصفة عامة تركزت اعمال المؤتمر حول الاستراتيجية المطلوبة للدفاع عن دول مجلس التعاون وتم التأكيد على ان الدفاع عن دول المجلس هو دفاع مشترك..

وانعقد المؤتمر الثاني لوزراء دفاع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض يومي ١٠ و ١١ تشرين الاول سنة ١٩٨٢، في ظل قناعة وايمان بضرورة التعاون الامني، ذلك ان امن الجميع كما قال السيد عبدالله بشاره الامين العام لمجلس التعاون، كل لا يتجزأ ولا يمكن تغليب جانب على حساب جانب آخر، وان الامن في دول مجلس التعاون يجب ان يتم في اطار استراتيجي موحد، وعن طريق البناء الدائم..

وكان اللقاء الثالث لوزراء الدفاع في الدوحة يوم ٢٠ شباط سنة ١٩٨٤ ذا اهمية جديدة، نظرا لانه عقد في اعقاب مرحلة تكثيف التنسيق العملي بين قوات دول المجلس بدءا بتمارين درع الجزيرة، وامتدادا الى التدريبات الثنائية بين الدول الاعضاء..

وناقش هذا المؤتمر موضوع استراتيجية الدفاع المشترك لدول مجلس التعاون، واصدر الوزراء توجيهاتهم الى الامانة العامة لمجلس التعاون لبناء هذه الاستراتيجية عن طريق وضع خطة ودراسة من قبل اللجنة العسكرية بالامانة العامة، كما اكد الوزراء ضرورة التركيز على التدريب وبناء المقومات الوطنية والاعتماد على الذات..

وفي ١٨ و ١٩ ايلول سنة ١٩٨٤ عقد وزراء الدفاع ووزراء الخارجية اجتماعا مشتركا في ابها بالمملكة العربية السعودية. وسط تصاعد حرب الخليج، لتشمل قصف ناقلات النفط القادمة الى الخليج، والخارجة منه، على نحو هدد حركة الملاحة الدولية فيه، وفتح الطريق امام افتعال الذرائع لتبرير التدخل الاجنبي، وعرض بالتالي جميع الدول الخليجية لاوخم العواقب من كل الوجوه..

وكان الموضوع الرئيسي لهذا الاجتماع، هو الاستراتيجية المشتركة للدفاع لرفعها الى مؤتمر القمة الخليجية التي عقدت بالكويت في تشرين اول سنة ١٩٨٤، وقد وافق الوزراء على ورقة السياسة الدفاعية وعلى المبادىء التي تضمنتها كوثيقة تحدد نهج وفلسفة الدفاع لمجلس التعاون..

وفي الكويت عقد الاجتماع الرابع لوزراء الدفاع يومي ٢٠ و ٢١ تشرين الاول سنة ١٩٨٥ ووافق الوزراء فيه، على استراتيجية الدفاع وقرروا رفع الوثيقة الخاصة بها الى اجتماعات الدورة السادسة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون التي عقدت في مسقط في تشرين الثاني سنة ١٩٨٥.

وفيما تستمر الاتصالات بين وزراء الدفاع ورؤساء الاركان لجيوش دول مجلس التعاون يجري التنسيق بين القوات المسلحة لدول المجلس وفق ما يقتضيه التكامل بين الدول الاعضاء، من اجل حماية امنها واستقرارها..

فمنذ مناورات درع الجزيرة التي جرت على ارض دولة الامارات في سنة ١٩٨٣ واشتركت فيها وحدات من جيوش الدول الست تستمر المناورات والتدريبات بين جيوش دول المجلس باشتراك جميع الاسلحة..

الموقف العربي

أين نحن من قمة ريكافيك ؟!

من الحقائق السياسية المعاصرة، ان المشكلات الاقليمية لها امتدادها وابعادها الدولية.. وبالتالي فان حل هذه المشكلات، لا يتم في اطارها الاقليمي الضيق فحسب، بل ينبغي تحريك المحيط الدولي، ودفعه باتجاه حلها.

واذا سلمنا بهذه الحقيقة، فان لنا الحق ان نتساءل: ماذا اعددنا نحن العرب، مع اجل قمة ريكافيك بايسلندا، بين العملاقين الكبيرين، خاصة وان المشكلات الاقليمية، هي على راس المواضيع المدرجة على جدول الاعمال، اضافة الى حقوق الانسان، والقضايا الثنائية..

ان في محيطنا العربي، من المشكلات المعقدة والمزمنة ما يستحيل حلها داخل اطارنا الاقليمي، كالحرب العراقية الايرانية التي دخلت عامها السابع، وقضية فلسطين، التي بقيت معلقة طيلة ثمانية وثلاثين عاما، وقضية لبنان، التي دخلت عامها الحادي عشر، وان استمرار هذه المشاكل، التي تدفع شعوب المنطقة ثمنا من دماء ابنائها وقوت عيشها وديمومة قلقها وتوترها الامني، ناجم اساسا عن تقاعس وتراخي المحيط الدولي في الاسهام في حلها، وخاصة الدولتين الكبار، اللتين ارتأتا اتخاذ هذا الموقف السلبي، لاعتبارات مصلحية وذاتية خاصة، شريطة حصر النار في اطارها الاقليمي الضيق، ولكن ماذا لو اندفعت النار، لتحطم الحواجز الاقليمية، ولتأكل الاخضر واليابس في المنطقة؟

هذا السؤال اصبح واردا الآن، بعد اتساع خطر امتداد حرب الخليج لتشمل الخليج كله، وخطر استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المحتلة، كقاعدة للوثوب العدواني الى المنطقة، في اقطار عربية اخرى..

عندئذ لا يستطيع العملاقان الكبيران، ان يغمضا عيونهما، ويصما آذانهما، ازاء هذا الانهيار الامني المرشح ان تقع فيه المنطقة، ذلك ان من شأنه ان يؤثر على الامن والسلام الدوليين، وان تتضرر مصالح العملاقين بالدرجة الاولى..

لذلك، بات مطلوبا بالحاح سرعة المبادرة الفورية، لطرح قضايا المنطقة، في ذهنية العملاقين الكبيرين، كاخطر القضايا والمشاكل الاقليمية العالمية المعقدة، التي تستوجب حلا جذريا ونهائيا، وليس ادراجها كقضايا ثانوية وهامشية..

ومن المعروف ان قضايا المنطقة، وخاصة قضية الصراع العربي الاسرائيلي، قد ادرجت في قمة جنيف في تشرين الثاني الماضي، لكن القمة اتت عليها بشكل عابر وسريع، حين احالتها الى اللجان السياسية المشتركة، وفي شهر نيسان ابريل الماضي، اجتمع كل من ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركية، مع السيد بولياكوف مدير دائرة الشرق الاوسط، بوزارة الخارجية السوفياتية، في استوكهولم، لمناقشة مشكلة الشرق الاوسط، تنفيذا لما جاء في قمة جنيف، لكن الاجتماع لم يحقق اية نتائج ايجابية تذكر، وشهدت المنطقة جولات متعددة لمسؤولين اميركيين وسوفييت كبار، دون ان نرى في الافق اية بوادر مشجعة لحل ازمة الصراع.

اسرائيل هي وحدها التي تتحرك في كل الاتجاهات طارحة وجهة نظرها للسلام، حسب المفهوم الاسرائيلي، فقد اجتمع بيريز مع ريغان في واشنطن، واجتمع ايضا مع شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي، وتحاول ان تجني المكاسب، حتى على صعيد تحسين العلاقات الثنائية بين العملاقين، بوضع هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة على طاولة المقايضة..

وهكذا، يبدو ان وجهة النظر الاسرائيلية هي الحاضر الاوحد، على المسرح الدولي، اما نحن العرب، فما زلنا نتحرك في الدائرة المفرغة، نضرس الحصرم، وننزف الدم، ونستمرىء عذاب الاقتتال الداخلي، والخلافات والمشاحنات.

واذا لم نحترم انفسنا في الداخل، فهل نتوقع للآخرين ان يحترمونا في الخارج؟!!؟

عارف سليم

تقارير ٥ عواصم

أيسلندا

ريكافيك.. قمة التعايش السلمي بين الجبارين



انظار العالم كله، تتجه الآن الى تلك المدينة الايسلندية، «ريكافيك» حيث من المقرر ان تعقد اليوم قمة العملاقين الكبيرين، بين الرئيس الاميركي ريغان، والزعيم السوفياتي غورباتشيف وذلك بعد ان افلحت جهود كل من وزيري خارجية العملاقين شولتز وشيفاردنادزه اثر خمسة اجتماعات متتالية في واشنطن، في اخماد «حرب الجواسيس» عبر اسلوب المقايضة، اي افراج موسكو عن الصحفي الاميركي دانيلوف المعتقل بتهمة التجسس مقابل افراج واشنطن عن الدبلوماسي السوفياتي زاخاروف المعتقل بنفس التهمة.. اضافة الى تسوية مشكلة الثلاثين دبلوماسيا سوفياتيا بالامم المتحدة، والذين كانت واشنطن تعتزم طردهم..

والقمة المنتظر عقدها هذا اليوم، لن تكون بديلا عن القمة الاميركية السوفياتية المتوقع عقدها في واشنطن في اواخر العام الحالي او اوائل العام المقبل، بل ستكون ممهدة لها، كما صرح بذلك الرئيس الاميركي ريغان..

وتعتبر هذه القمة.. هي الثانية من نوعها بعد القمة التي جمعت العملاقين الكبيرين في تشرين الثاني الماضي، على ضفاف بحيرة ليمان في جنيف بسويسرا..

ومثلما حدث في جنيف فان جدول الاعمال، سيشمل الازمات الاقليمية وحقوق الانسان، والعلاقات الثنائية التي تتسم بنفس الاهمية بالنسبة لواشنطن، ولكنها تتسم باهمية اقل بالنسبة لموسكو.

ويأمل الجانبان كثيرا في التوصل الى اتفاق حول الصواريخ المتوسطة المدى، وذلك من بين المسائل الثلاث المطروحة.

وقد يتوصل الجانبان بعد تنازلات منهما الى اتفاق على الا يزيد عدد الرؤوس النووية المصوبة الى اوروبا على مئة رأس، ويبدو ان موسكو تقر للمرة الاولى، وان كان ذلك بعبارات غامضة بعدم ادراج الترسانات الذرية البريطانية والفرنسية في الصفقة الكبرى.

وقد تحقق تقدم في الشهور الاخيرة في الموضوعين الاخرين، وهما الصواريخ عابرة القارات وحرب النجوم، غير انه لا يبدو ان هناك حلا يلوح في الافق لان الخلافات ما تزال كبيرة.. ويريد ريغان وغورباتشيف لاسباب تخص كلا منهما التوصل الى نجاح في «ريكافيك» ولو باعلان موعد القمة الحقيقية.

وسوف يستفيد الرئيس ريغان بصورة خاصة من ذلك النجاح دون شك، وذلك قبل ثلاثة اسابيع من الانتخابات التشريعية في الرابع من تشرين الثاني المقبل، لان حزبه سيستفيد من صورته كرجل سلام..

كما ان الفشل سيكون خطيرا بالنسبة له فقد انضمت الى المعارضة الديموقراطية، اصوات الدوائر المحافظة المتشددة في الحزب الجمهوري لاتهامه بالتفريط في قضية نزع السلاح، بعد ان فعل ذلك حسب قولهم في قضية دانيلوف وزاخاروف.

كما ان غورباتشيف سيجد نفسه في موقف غير مريح اذا لم يسفر لقاء «ريكافيك» عن نجاح، وقد اشار الى ذلك، في الاول من هذا الشهر عندما اتهم بعبارات غير صريحة الدوائر المتمسكة بحرفية الايديولوجية في الحزب، بالتهجم بطريقة حادة، وان كانت غير سافرة دائما، ولكن باسلوب لا هوادة فيه على مفاهيمه وتصوراته..

ويحتاج غورباتشيف بعد سلسلة من المبادرات في سبيل نزع السلاح والتي تضمنت احيانا تنازلات هامة الى نجاح قمة «ريكافيك» ليثبت لمن ينتقدونه ان اختياراته السياسية لم تسفر عن الاساءة لصورة الاتحاد السوفياتي كدولة كبرى، ولكنها جعلت من الكرملين ندا للبيت الابيض..

كما ان اجراءات نزع السلاح، ستمكن غورباتشيف على المدى الطويل من الاقدام على توزيع جديد للاعتمادات المالية لمعالجة مشكلته الرئيسية وهي مشكلة الاصلاح الاقتصادي الذي يأمل في ان يجعل من بلاده نموذجا يحتذى امام العالم..

وتخيم على قمة «ريكافيك» مظلة من الضغوط الدولية، باتجاه ايقاف عجلة التسابق على التسلح النووي،.. حيث برزت من بين شعوب العالم الثالث ما عرف باسم مجموعة الستة والتي تضم كلا من المكسيك والارجنتين واليونان والهند والسويد وتنزانيا، وقدمت هذه المجموعة في شهر آب اغسطس الماضي، اقتراحات بوقف التجارب النووية السوفياتية والاميركية، كما طالبت باتخاذ اجراءات لمراقبة الالتزام بقرار حول هذا النوع من التجارب.. وقد صرح شيفاردنادزه، وزير الخارجية السوفياتية انه يؤيد اقتراحات مجموعة الستة من اجل نزع السلاح واقرار السلام..

واضاف شيفاردنادزه، واجبنا في هذه الايام هو تحذير الرأي العام العالمي من ان سباق التسلح يجعل الخط الفاصل بين السلام والحرب، ارفع من اي وقت مضى..

وقال ان اقتراحنا على الرئيس ريغان، ان نعقد اجتماع عمل كان الدافع اليه هذه الاعتبارات..

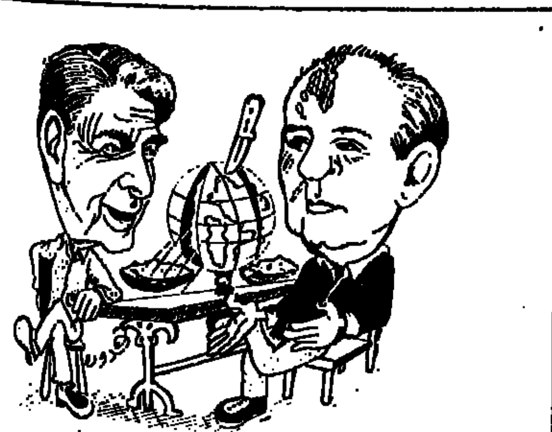
محصلة هذا كله ان قمة «ريكافيك» كانت بالنسبة لريغان مدفوعة لاعتبارات انتخابية، اما بالنسبة لغورباتشيف فقد كانت مدفوعة لاعتبارات اقتصادية.. وقد تعرض ريغان لانتقادات عنيفة من قبل المحافظين في الحزب الجمهوري، الذين اتهموه بالرضوخ لضغوط موسكو في قضية دانيلوف، ليتمكن من لقاء غورباتشيف، فرد على اتهام المحافظين بقوله «سوف تنبت اسنان للدجاج اذا اصبحت متهاونا مع الشيوعيين»..

واوضح ان المفاوضات مع موسكو تندرج الان في جو من الصدق والواقعية، وذكر انه يرغب في التوصل الى اتفاق مع السوفيات ولكن دون التضحية، بقيمنا ومصالحنا.

وقال: لقد اوضحت للسوفيات في جنيف اننا لا نحب نظامهم كما انهم لا يحبون نظامنا، ولكننا يجب ان نعيش معا، وسوف يكون كل منا بخير في عالم يسوده السلام، واوضح انه لن يقدم تنازلات في ريكافيك او واشنطن اكثر مما فعل في جنيف..

اما غورباتشيف.. فقد قال قبل اجتماع قمة «ريكافيك» ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية لهما هدف مشترك في الوفاء بالاتفاقات التي توصلا اليها في اجتماع قمة جنيف في تشرين الثاني الماضي، وهي الاتفاقات التي تنص على التعجيل بخطى باتجاه الحد من الاسلحة بين الدولتين التي تشمل الاسلحة الفضائية والصواريخ النووية عابرة القارات والصواريخ النووية المتوسطة المدى..

وتعكس تصريحات كل من الزعيمين الكبيرين، ضرورة الحرص على اقرار احدى الحقائق السائدة في الظروف الدولية الراهنة، وهي ان شبح الرعب النووي، يفرض بحده اقرار سلام قائم على التوازن النووي، فما دام السباق في التسلح في الفضاء وفي الارض لن يؤدي الى انتصار احد الطرفين على الاخر بل الى دمار البشرية كلها، فان ذلك يفرض على الطرفين الخضوع لمنطق الواقعية والموضوعية والعقلانية الذي يقر مبدأ التعايش السلمي، على طريقة لا غالب ولا مغلوب..



أخبار

BOMBA MOLOTOV

بينوشيت الوثيس التشيلي في مأزق

سيطرة كاملة على الجيش من قبل الديكتاتور بينوشيت المعروف ان هنالك بعض القادة في الجيش يطلبون من بينوشيت ان تكون هنالك استقالة ادبية من الحكم بطريقة طبيعية حتى يتم التغيير داخل البلاد.

ولكن يبدو ان الديكتاتور لا يرافقهم الرأي لأن الجنرال القوي خوليو كنيسا يقف الى جانبه اضافة للجيش الذي يبلغ تعداده ٥٧ الف جندي..

لندن

مخاوف أميريكية من ارتداد بريطانيا عن سياسة واشنطن

لكأن ما يجري على صعيد السياسة البريطانية، مطابق تماما لقانون الطبيعة الذي يقول: «لكل فعل رد فعل، مساو له في القوة، ومعاكس له في الاتجاه».. ففي مقابل الانحياز المطلق، الذي ارتسمت به سياسة تاتشر رئيسة الوزراء وزعيمة حزب المحافظين الى جانب الولايات المتحدة على حساب علاقاتها الاوروبية، برز في افق السياسة البريطانية، ما يوحي بانه ارتداد بالكامل عن الخط الموالي لواشنطن، يتزعمه ويقوده حزب العمال البريطاني الذي اتخذ في ختام مؤتمره السنوي العام الاسبوع الماضي، قرارين خطيرين ينذران بانقلاب خطير في السياسة البريطانية ستنسحب آثاره على صعيد العلاقات البريطانية الامريكية، والعلاقات الاطلسية بشكل عام..

اولهما: الغاء القواعد العسكرية الاميركية النووية في الاراضي البريطانية خلال عام استلام الحزب للحكم فيما لو فاز في الانتخابات العامة القادمة.

ثانيهما: موافقة الحزب بجميع اتجاهاته على سياسة الدفاع غير النووية التي اعتمدت لاول مرة سنة ١٩٨٢ ولكنها ظلت مصدرا للانقسامات الداخلية خلال الانتخابات العامة الاخيرة في سنة ١٩٨٣..

وفي هذا المجال تعهد حزب العمال في حال توليه السلطة بتجريد الغواصات الاربع من طراز بولاريس التابعة للقوة البريطانية الضاربة من سلاحها النووي.

وصوت حزب العمال كذلك لصالح التخلي عن الصناعات النووية البريطانية، وهو ما اعتبر انتصارا للاتجاه اليساري الذي دعا الى تجنب تكرار حادثة تشيرنوبيل النووية في الاتحاد السوفياتي، في نيسان الماضي.

اما بخصوص علاقة بريطانيا بحلف الاطلسي، فقد نادت الاصوات اليسارية في الحزب، الى انسحاب بريطانيا من الحلف، لكنها هزمت مقابل الاصوات الاخرى التي اقرت مساندة بريطانيا لحلف الاطلسي..

وقد اثارت قرارات حزب العمال، ردود فعل ساخطة وغاضبة من قبل المسؤولين في الادارة الاميركية، حيث صرح وزير الدفاع الاميركي، كاسبر واينبرجر بان سياسة حزب العمال قد تؤدي الى تدمير حلف شمال الاطلسي، في حالة وصول الحزب الى الحكم، وقال ريتشارد بيل نائب وزير الدفاع الاميركي في مقابلة تلفزيونية ان البرامج النووية للحزب الذي يتزعمه نيل كينوك تصل الى قمة اللامسؤولية وانها ان لم تؤد الى تدمير حلف الاطلسي فانها على الاقل ستضعف الى حد بعيد قدرته على القيام بالمهمة التي اقيم من اجلها..

واضاف انه اذا وصل حزب العمال الى الحكم ونفذ تعهده باغلاق القواعد العسكرية الاميركية في بريطانيا فان لندن لن تحصل بعد ذلك على الحماية التي توفرها لها الصواريخ النووية الاميركية البعيدة المدى.

وقد رد دينيس هيلي وزير خارجية الظل لحزب العمال، على تصريحات واينبرجر ونائبه باتهام الولايات المتحدة بالتواطؤ مع حزب المحافظين الحاكم لمنع العمال من الوصول الى السلطة، كما اتهم واشنطن بالتدخل في شؤون السياسة البريطانية الداخلية..

ويدرك اقطاب حزب العمل، ان هذه القرارات الخطيرة ستشكل انعطافا حادا وخطيرا في سياسة بريطانيا، فيما لو استلم الحكم، لذلك فقد ركزت زعامة الحزب على ضرورة التحلي بالواقعية وحصلت على تأييد الاعضاء لموقفها الداعي الى التدرج في تطبيق هذه السياسة على عقود طويلة..

وحذرت القيادة من ان اي حكومة عمالية جديدة لن تقوى على تغيير عهد تاتشر بين عشية وضحاها..

وبالطبع، فقد كانت هناك اصوات يسارية داخل مؤتمر حزب العمال كانت اكثر تطرفا في معاداتها للولايات المتحدة الاميركية..

لكن المستر نيل كينوك، زعيم حزب العمال كان متوازنا في سياسته داخل مؤتمر الحزب، فهو لا يرغب في الاستجابة لكل مطالب الجناح اليساري داخل الحزب، بشأن الانسحاب من حلف الاطلنطي بالرغم من تعرضه لضغوط قوية من هذا الجناح، وهو في نفس الوقت يريد السماح لحزب المحافظين باستغلال مطالب المتطرفين لافساد صورة العمال امام الناخبين البريطانيين..

من اجل هذا الهدف، صادق الحزب في اول ايام مؤتمره السنوي الحالي على قرار بطرد ثمانية من المتطرفين الذين احرجت اساليبهم حزب العمال الى حد كبير.

لكن طرد هؤلاء المتطرفين الذين يطالبون بتأميم جميع الشركات البريطانية لم يهدىء من ثائرة واشنطن التي ترى في وصول العمال للحكم تهديدا خطيرا لاستراتيجيتها الدفاعية في اوروبا والتي تلعب فيها بريطانيا دورا مركزيا داخل حلف الاطلسي..

ولقد ازدادت مخاوف الولايات المتحدة بعد ان اظهرت استطلاعات الرأي العام في بريطانيا ان حزب العمال يتمتع بفرصة طيبة للفوز على حزب المحافظين في الانتخابات المقبلة، ففي آخر استطلاع للرأي العام تبين ان العمال يتقدمون على المحافظين بست نقاط..

ومعنى ذلك ان على الولايات المتحدة ان تنتظر خريفا صعبا ازاء سياستها تجاه اوروبا فعلى ما يبدو فان اوروبا قد بدأت تستوعب الشعار «اوروبا للاوروبيين»..

وقديما بدأت فرنسا.. في تطبيق هذا الشعار، وها هي بريطانيا تسير على نفس الاتجاه، والبقية تأتي..

الموقف الدولي

شيراك.. والشرك الإسرائيلي

لا نملك الا ان نثمن غاليا، تلك التصريحات التي وردت على لسان جاك شيراك، رئيس الوزراء الفرنسي، والتي رفض فيها الخلط بين الارهاب والعالم العربي واصفا ذلك الخلط بانه كمين ينصب لفرنسا التي لا تعتزم الوقوع به.

ومبعث ارتياحنا لتصريحات شيراك، هو ان العرب، كانوا يضعون ايديهم على قلوبهم، بعد موجة التفجيرات الاخيرة في باريس خشية ان تؤدي الى تحول جذري في موقف السياسة الفرنسية، يبعدها عن خط الاعتدال والانصاف للحق العربي، وعلاقة الصداقة التقليدية، التي تربط بين باريس والعالم العربي، خاصة وان موجة انفجارات باريس، صاحبتها حملة حاقدة على الشرق الاوسط، الذي يعتبره الاوروبيون مصدرا للارهاب.

وليس من شك، ان هناك جهات مغرضة وحاقدة وقفت وتقف الى جانب تصدير مشاكل الارهاب، وتعليقها على مشجب الشرق الاوسط، والعرب بصفة خاصة، حتى تتمكن من وضع اسفين في صلب العلاقة العربية الفرنسية المتميزة، وثني فرنسا عن مواقفها المؤيدة للحقوق العربية، وللمؤتمر الدولي وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، والاتجاه بها الى نفس خانة الموقف الاميركي، الذي يقلص قضايا الحرية والتحرر في المنطقة، ويجعلها في حجم الارهاب.

واسرائيل التي هي مصدر الارهاب في المنطقة والعالم، هي التي تقود حملة التشهير ضد العرب، في سبيل التغطية على دورها الارهابي، بل واعطاء عملياتها الارهابية، المشروعية الدولية، وعلى هذا النحو يمكننا فهم مغزى الاقتراح الذي قدمه بيريز في زيارته الاخيرة لواشنطن وكندا، بانشاء منظمة عالمية لمكافحة الارهاب.. ويمكننا ايضا ان نفهم مغزى زيارة الارهابي الكبير، اريل شارون، قاتل الاطفال والنساء في صبرا وشاتيلا الى فرنسا الاسبوع الماضي، وفي جعبته مشروعا لمكافحة الارهاب في المنطقة، سيناقشه مع كل من الرئيس الفرنسي ميتران، وجاك شيراك رئيس الوزراء.. ومحور هذا المشروع يقوم على اساس تكوين حلف جديد لمواجهة الارهاب، تقوده الولايات المتحدة ويضم في عضويته الدول الغربية واسرائيل..

ومن بين الاجراءات السياسية والدبلوماسية التي يقترحها شارون لمحاربة الارهاب، اغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في اوروبا الغربية واخضاع الحقائب الدبلوماسية التابعة لدول معينة لتفتيش دقيق، وبالتأكيد فان المعني بهذه الدول هي سوريا وليبيا..

وبمعنى آخر، فان شارون يريد ان يشرخ العلاقة العربية الاوروبية، ويضفي على جرائمه الارهابية صفة المشروعية الدولية، مورطا دول العالم في ممارسة الارهاب ضد طلاب الحرية والتحرير في المنطقة..

ولا نظن ان ميتران وشيراك، يمكن ان يقعا في الفخ الذي ينصبه شارون، فلقد اوضح شيراك بابلغ العبارات ان الخلط بين العرب والارهاب، هو بكل تأكيد كمين ينصب لفرنسا التي لا تعتزم باي حال السقوط فيه، وان بعض الذين يتخيلون بصورة او باخرى ان بمقدورهم التأثير على السياسة الفرنسية في هذا المجال يضيعون وقتهم، فسياسة فرنسا تجاه العالم العربي، تأتي من التاريخ وتفسرها الجغرافيا، وقد بدأها ديغول واتبعه فيها جميع خلفائه وهي لن تتغير..

ابو الوليد

السويديون يبحثون عن الغاز الطبيعي على عمق ٧٠٠٠م

حسب اقوال مجلة نوفيل اوبزيرفاتور، وهذا ما يسمونه رهان العصر لان السويديين يراهنون على وجود الغاز والذي قد يحل مشكلة الطاقة في كافة الدول الاسكندنافية، وتبلغ تكاليف هذه العملية حوالي ١١٥ مليون كورون..

هذا وقد سبق للروس ان حفروا على عمق ١٢٠٠٠ متر حتى وجدوا الغاز الطبيعي في شبه جزيرة كولا.



خفيفة

تهريب القنبلة «ألفا»

يبدو ان القنبلة «الفا» لها زبائن بالرغم من ان هؤلاء الزبائن معدودين.

ومع ان نادي الدول الاعضاء لاحتكار الاسلحة النووية وهم امريكا وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين، يحاولون باقل الخسائر الممكنة ان يقدموا المساعدة النووية الى بعض الدول مثل ايران وليبيا، الا ان الدلائل تؤكد على ان هنالك اعضاء جدد في النادي الذري مثل اسرائيل وجنوب افريقيا وباكستان

وقد اكتشفت احدى المحاكم الايطالية محاولة تهريب لقنبلة الفا وهي قنبلة نووية ومعها ١٠٠٠ كيلوغرام يورانيوم و ٣٤ كيلو غرام بلوتونيوم، ضمن لائحة معدة للتصدير لدول العالم الثالث.

السياسات المائية الاقليمية

تعتمد بعض الدول في زراعتها على الري من مياه الانهار وتمر بعض هذه الانهار في اكثر من دولة وتحكم العلاقات بين هذه الدول القوانين الدولية التي تعتبر تلك الانهار دولية توزع مياهها من الناحية الكمية فقط وبموجب مقاييس ومعايير الكم المحسوب بكذا مليون متر مكعب لكل دولة سنويا، وبعد ذلك تتصرف كل دولة بهذه الكمية كما تشاء في اطار حدودها السياسية.

ولدينا في المنطقة العربية بقعتان رئيسيتان هما: حوض وادي النيل او حوض نهر النيل، وحوض نهر الفرات، نلاحظ ان حوض نهر النيل يتوزع على منطقة في وسط افريقيا الى اعالي السودان فمرورا في الاراضي المصرية الى المصب في البحر الابيض المتوسط، هذا وصف سريع للواقع الحالي جغرافيا، فلو كانت هناك سياسة استثمارية لمياه النيل بكامله تأخذ بعين الاعتبار العوامل السكانية (القوى العاملة) والمساحة الجغرافية التي يمكنها الاستفادة من هذه المياه مضافا اليها الطاقة الناتجة عن مشاريع السدود المقامة او التي يمكن اقامتها على الروافد او المجرى الرئيسي مع الاخذ بعين الاعتبار الامكانيات المالية المتوفرة لدى الدول المجاورة مثل ليبيا — قبل ازمة النفط العالمية — لاصبحت الصورة على النحو التالي:

المساحة القاحلة من مصر وليبيا تتحول الى مناطق زراعية خضراء وهذه المنطقة بدورها تحتاج الى ايدي عاملة هي بطبيعة الحال متوفرة في كل من مصر والسودان، اما عن الطاقة الشمسية فهي الاكثر وفرة من اي منطقة اخرى مضافا اليها ما ينتجه السد العالي من طاقة كهربائية الآن، زد على ذلك المشاريع السياحية المحتملة كالبحيرات الصناعية الممكنة الانشاء وما ينتج منها من ثروة سمكية تكفي لسد احتياجات كثيرة، يضاف الى ذلك اقامة مدن ومنشآت صناعية تناسب الاحتياجات المطلوبة للسكان الجدد، ويتم ربطها بخطوط من السكك الحديدية وشبكة من طرق المواصلات وتصبح الحياة اكثر سهولة ويسرا.

اعود هنا لاذكر بالواقع الاقتصادي لهذه المنطقة لاقول ان مصر تعاني من ازمة اقتصادية خانقة وصفها احد الاقتصاديين الامريكيين بانها حالة ميئوس منها، اما واقع السودان فلا يخفى على احد فقد وصل الى حد الجوع المعلن وطلب الغوث الدولي، اما ليبيا فقد دخلت في ازمة اقتصادية نتيجة تذبذب اسعار النفط مما حدا بها الى بيع اسهمها في شركة فيات الايطالية، كل هذه الاوضاع ناشئة عن غياب الاستثمار الاقتصادي لمياه نهر النيل واقتسام العائد منها بين الدول المستفيدة، ولقد تعودنا ان نسمع عن مد خط الانابيب لنفط وفجأة نخسر كل ودائعنا ونصل الى مرحلة الهاوية في حين ان شبكة مياه توزع الماء في جوف الصحراء لنبني حولها مدنا وتحل ازمات عمل وتوفر مواد غذائية افضل من تخزين الاموال في بنوك الغير يلعبون بقيمتها على مزاجهم، فاذا ارادوا خفض القيمة توقفوا عن طلب النفط والعكس بالعكس وتستطيع شعوب هذه المنطقة استبدال الجوع والخوف بالامن والكفاية الغذائية..

اعود الى منطقة الشرق العربي والتي تضم الجزيرة العربية من شمالها الى جنوبها واعني بذلك سوريا والعراق والاردن والسعودية والكويت، ما هو الواقع الحالي لنهر الفرات؟

من المعروف انه ينبع من تركيا ويمر في سوريا والعراق ليلتقي مع دجلة ويصبان معا في الخليج العربي، اكثر من مرة نشأت ازمة بين سوريا والعراق بسبب هذا النهر، الاردن يعاني شحا في المياه، وتركيا لديها فائض في الايدي العاملة، وكل من السعودية والكويت يعانيان شحا في المياه وتتسم طبيعة اراضيهما بالصحراوية، فما هو شكل المنطقة مستقبلا، لو قدر لمؤسسة استثمارية اقليمية لنهر الفرات تتولى الافادة من كل معطيات هذا النهر الايجابية، ستستفيد تركيا في حل ازمة العمالة الزائدة لديها ويعود ذلك بمردود اقتصادي على الاقتصاد التركي، وتعتبر سوريا والعراق شريكين رئيسيين في هذه المؤسسة المقترحة وتنظران الى مستقبل الاستثمار المشترك من زاوية اقتصادية بحتة وتولي اهمية لهذه الزاوية قبل غيرها، وتخفض حدة التوتر السياسي الحالي واذا كانت هناك بطالة سواء كانت معلنة ام مقنعة فانها تصبح في طريقها الى الزوال اما في العراق فان علاقاته مع سوريا كما ذكرنا تصبح اكثر هدوءا واقل خطرا واكثر جدوى لنحن هنا في الاردن ولحسن الحظ تربطنا بجميع دول المنطقة علاقات ايجابية وجيدة ونقل المياه الينا يحل كثيرا من ازماتنا الزراعية ونصبح اكثر قدرة على الاعتماد على انفسنا غذائيا ونسهم في تنمية الشرق الاوسط بشكل عام.

دولنا الشقيقة ذات الثروة البترولية تعيش في حالة من الثراء الفاحش وتقف على حافة الهاوية الاقتصادية ،نتيجة تخزين اموالها لدى البنوك الاجنبية فلو وظفت ارصدتها في مثل هذه المشاريع لعاد عليها بمردود اقتصادي مباشر وتحولت صحاريها الى مناطق سكنية ومزارع خصبة واصبحت مواردها الاقتصادية متنوعة المصادر، ولتصبح منطقتنا اكثر هدوءا واقل توترا ولتفرغنا الى رفع مستوى شعبنا حياتيا.

اود ان اذكر ان كثيرين من ابناء البلاد العربية الذين يعيشون في المهجر يتمنون العودة الى اوطانهم لو توفرت الفرص المناسبة، فلتكن هذه المشاريع نافذة يعودون من خلالها الى اوطانهم ومعهم الخبرة والمال والولاء للوطن وليس لشعارات التنمية الوهمية التي يسعى اهل التخطيط الى تحقيقها فاذا بالفشل يحيق بهم بسبب ظروف خارجة عن ارادتهم فليكن الباب مفتوحا على مصراعيه ولنعمل كجسم واحد شركاء في التنمية، وما يربطنا نحن اهل المنطقة من عوامل التكاتف اكثر مما يربط غيرنا فلماذا هذا حالنا؟

ليس المهم ان نعاني ولكن ان نرغب وبكل جدية بوقف تلك المعاناة ونبدأ منذ الآن ولا نؤجل عمل اليوم الى الغد..

العطلة الاسبوعية
يوم .. أم يومات؟!

كثيره هي الدول التي تعطل اعمالها يومين في الاسبوع فما هي مزايا هذا النظام خاصة اذا علمنا ان معظم هذه الدول صناعية ومتطورة..

اولا تتيح لاصحاب المحلات التجارية استقبال زبائنها لغايات التسوق بشكل افضل من بقية ايام الاسبوع التي تشتهر بتبعثر الزبائن وتناثرهم طيلة ايام النهار، وما يصاحب ذلك من ازمات سير ومرور..

ثانيا: تصبح الفرصة سانحة للقيام بالواجبات العائلية وصلة الرحم وتبادل الزيارات اكثر من ذي قبل وليس صحيحا ان المجتمعات الغربية تفتقر الى الترابط الاسري ولكنها تتصرف بطريقة تبدو لنا وكأنها كذلك فكم شاب استقبل والده او والدته المقيمة في مدينة اخرى لتقيم عنده مدة يوم او اثنين، صحيح ان ذلك يبدو ملموسا اكثر في الاعياد ولكنه ايضا موجود عندهم.

ثالثا: لدينا مناطق جميلة سياحيا وليس لدينا الوقت الكافي للذهاب والاياب في يوم واحد لان علينا النهوض في اليوم التالي مبكرين للسعي الى اعمالنا، ولكن اذا اخذنا بنظام الخمسة ايام فان الوقت سيتسع اكثر وتصبح الحياة اكثر بهجة وبهاء ونعرف بلدنا شبرا شبرا..

رابعا: كثيرون هم الذين لا يعرفون مدينة عمان من ابناء المحافظات الاخرى وكثيرة هي غرف الفنادق الخالية في العاصمة فيا حبذا لو اعيد النظر في اسعار الفنادق في مدينة عمان واتيحت الفرصة لاستقبال مواطنين من مناطق اخرى ليقضوا يوما يزورون فيه عاصمة بلدهم وهناك مناسبات عديدة لا يستطيع اهل تلك المناطق الحضور الى عمان للمشاركة بها لعدم اعتيادهم على زيارتها الا للضرورة القصوى فياحبذا لو درس هذا الموضوع بعناية واخذت الجوانب الاقتصادية والاجتماعية ووصلنا الى امكانية تعطيل دوائرنا يوم الجمعة والسبت بدلا من الجمعة فقط.

ولقد لاحظت الجامعة جدوى هذا النظام وطبقته ولكنها لا تملك صلاحية اكبر منها الا انها اخذت بكل جيل وجديد من علوم واساليب ادارة، فلتكن جامعتنا نموذجا يحتذى فقد نصل الى مستوى الدول الصناعية المتطورة من هذا الباب الذي قد يقودنا الى سلوكيات اخرى ايجابية..

كيف نفكر اقتصاديا
الاستيراد والاستهلاك

يشكو كثير من المفكرين في الشؤون الاقتصادية من عجز ميزان المدفوعات التجاري بسبب زيادة الاستيراد عن التصدير وتم تسديد ذلك اما بقروض خارجية اخرى او سندات الدين العام.

اقترح تشكيل مجلس لترشيد الاستيراد يتألف من وزارة التخطيط وغرف التجارة والصناعة لبحث امكانية رفع مستوى مصانعنا التي تنتج سلعا في نفس الوقت الذي نشاهد فيه سلعا مشابهة لها مستوردة من خارج البلاد فعلى سبيل المثال لا الحصر بطاريات السيارات، ما هي ابرز هذه الصناعة ولماذا نستوردها طالما اننا نملك مصنعا في بلدنا، كل ما هو مطلوب اجراء دراسة مقارنة بين انتاجنا والافضل نوع في السوق والعمل على دعم ذلك المصنع ليغطي نقطتين: النوعية واعني بها اعلى درجات الجودة والكمية والمقصود بها حاجات السوق المحلية كحد ادنى اذا لم نستطع التصدير لجيراننا..

فاذا حققنا ذلك اوقفنا استيراد ذلك النوع من السلع وحافظنا على كثير من النقد الاجنبي الذي نفقده، وقد نحتاج الى استيراد الخبراء عن طريق اشراف احد المصانع العالمية على عملية الانتاج والتصنيع وهذا ليس عيبا بل هي مرحلة من مراحل نقل التكنولوجيا..

هناك بعض السلع التي لا نستطيع تصنيعها ولكننا بحاجة اليها نحن واخواننا في الدول العربية المجاورة كالاجهزة الطبية المتطورة غير القابلة للتصنيع في بلدنا او حتى في منطقتنا فكيف نخفف من اعبائنا الاقتصادية في سبيل الحصول عليها، العملية سهلة وبدون تعقيد.. يتم تشكيل وفد لدراسة استهلاكنا من هذه الاجهزة واجراء الاتصالات مع الدولة العربية المجاورة لمعرفة الكم اللازم من هذه السلعة او تلك لكل المنطقة ويحدد وكيل واحد للتعامل مع المصنع لهذه السلعة، بهذا يمكن الحصول على سعر اقل بكثير مما ندفعه الآن ويلزم المصنع المنتج بشروط الصيانة المخالفة على هذا المستورد الكبير، وارجو ان لا يفهم من كلمة وكيل واحد ان شخصا واحدا او شركة واحدة هي التي ستقوم بالانابة عنا في الاستيراد بل ان يكون هناك مكتب تجاري مشترك تتم من خلاله هذه الصفقات بشكل موحد، وعلاوة على مزايا خفض النفقات من الناحية السعرية وضمان الالتزام بشروط الصيانة، فهناك احتمال قوي جدا وهو ان يقوم هذا المكتب الموحد لاستيراد تلك السلعة بشراء بعض اسهم الشركات الصانعة وتكون النتيجة عودة بعض اموالنا العربية على شكل ارباح لتلك الاسهم طالما اننا غير قادرين على تصنيع تلك السلع في منطقتنا في هذه المرحلة ومضطرين لشرائها.

اعتقد اننا نصل بهذا الى خفض العجز لميزان المدفوعات الخارجية ونصبح قادرين على الاعتماد على انفسنا دون الحاجة الى مزيد من القروض الخارجية او الاقتراض عن طريق سندات الدين العام..

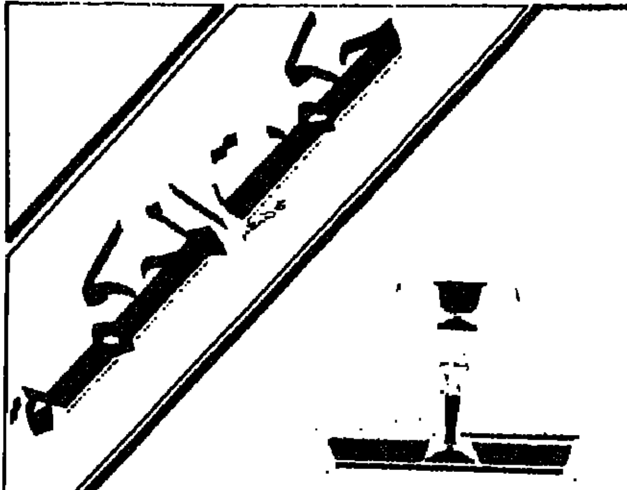
ماهر عنبتاوي

الاتحادات المهنية ومراكز خدميه

يشكو بعض الناس من بعض اصحاب المهن خاصة اصحاب الكراجات حيث تدخل السيارة الى كراج احدهم لتحصل على اقامة مدة اسبوع تغادره وقد اصيبت بنكسة صحية لتعود مدة اسبوعين آخرين وهكذا..

بعض المهن الاخرى لا يتقنها اصحابها وانما بقدرة قادر يحصلون على رخصة مهن ويعلقون اليافطات والقارمات المشعة بمختلف الالوان ويتفننون في اضفاء الابهة والفخامة على مكاتبهم من خلال الانفاق على الديكور لجلب الزبون ولكنهم في الحقيقة غير مؤهلين مهنيا..

لماذا لا ينشأ اتحاد مهني لكل مهنة تحدد بموجبه مؤهلات اصحاب المحلات التي تزاول تلك المهنة فعلى سبيل المثال يتم تعريف كلمة صاحب كراج بعدد سنوات الخبرة ويتقدم طالب الترخيص بامتحان تحديد مستوى عن طريق وزارة العمل ومن ثم يحصل على رخصة مهن من الجهات ذات الاختصاص، هناك اقتراح آخر بانشاء مراكز خدمية متخصصة كأن يتفق عدد من الحرفيين وينشؤون مركزا لتقديم خدمة كصيانة السيارات يزود هذا المركز باحدث الاجهزة.. لتقديم تلك الخدمة على اعلى مستوى بحيث يطمئن المواطن الى العاملين في تلك المراكز الخدمية المقترحة ويكون جميع العاملين من الحاصلين على شهادة مستوى، بهذا نضمن مراكز خدمية ذات كفاءة عالية وتتقاضى اجورا معقولة وتتمتع بدعم من بنك الانماء الصناعي للاستثمار في هذه المراكز الخدمية ويتلافى المتطفلون على المهن الذين يسيئون الى المواطن..



حكمة المحكمة

ولاننا نحاول قدر المستطاع عرض قضايا عمالية مختلفة فاننا في هذا الاسبوع سنعرض لكم قضية وثيقة الصلة بالعمال وبارباب العمل مع ان الذي اقام القضية ليس عاملا كما انه ليس صاحب عمل..

انه الحق العام.. نعم الحق العام والذي يمثله موظفي وزارة العمل الذين يقومون بجولات تفتيشية مستمرة للاطمئنان وللاستفسار ومراقبة تطبيق القانون حتى اذا ما وجدوا خرقا لنصوصه نظموا ضبطا بحق المخالفين، وعليه فقد تقدم موظف بضبط بحق رب عمل لتأخره عن دفع رواتب عماله، وشكلت قضية لدى احدى محاكم الصلح المشتكي فيها هو الحق العام، والمشتكى عليه هو صاحب العمل، والذي انكر لدى سؤاله عن التهمة المسندة اليه ان يكون قد تأخر عن دفع رواتب عماله، فاستدعت المحكمة الموظف الذي نظم الضبط بحقه للاستماع الى شهادته والذي ذكر بعد القسم القانوني انه لدى زيارته للمؤسسة سأل حوالي خمسة عمال عن استلامهم لرواتبهم فاجابوا بانهم لم يستلموا بعد مع انه مضى على استلامه السابق اكثر من ٤٥ يوما، وانه استفسر من المحاسب ايضا واجاب مثلما اجاب العمال الخمسة، ثم استمعت المحكمة لشهادة المحاسب الذي ايد بدوره تلك الوقائع، ثم أفهم المشتكي عليه فيما اذا كان يرغب بالادلاء بافادة او لديه شهود دفاع فكرر اقواله السابقة ولم يقدم شهود دفاع.

فقررت المحكمة استنادا للضبط ولشهادة الموظف العام وشهادة المحاسب ادانة المشتكى عليه «صاحب العمل» خلافا لاحكام نصوص قانون العمل وتغريمه عشرة دنانير والرسوم..

قصيدة للعامل

ويزورني في مكتبي رجل نحيل مكتئب
فصلوه من اعماله من غير ذنب او سبب
ما عوضوه وقد جنوا اضعاف ما كان اكتسب
هو عامل لا يلتقي من الحياة سوى التعب
وهم السراة ينعمون ويترفون وفي طرب
جحدوه كل حقوقه وغدا يعاني من سغب
وبرغم ذا، فقد انتزعت له الحقوق كما طلب
عدل القضاء يظل نبراسا على مر الحقب

من ديوان «يومي وامسي والمنى» للشاعر المحامي عبدالحفيظ ابولبعه



يعجبني

يعجبني تقيد عمال الادوية بشروط الصحة والسلامة العامة وقواعد الامن الصناعي مراعين بذلك التعليمات الصادرة عن وزارتي الصحة والعمل..

لا يعجبني

عمال البناء الذين يقومون بصيانة المباني دون وضع اشارة للمشاة للابتعاد عن المبنى وبالتالي يعرضون حياتهم للخطر او على الاقل لتجنب المارة الاتربة ورذاذ الاسمنت الرطب..

أضواء على خطة التنمية الخمسية ٨٦-١٩٩٠

تشير خطة القوى العاملة والعمل في الخطة الخمسية ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠ الى ان اجمالي عرض القوى العاملة المتوقع خلال فترة الخطة سيكون (٢٦٧٤٠٠) عاملا منهم (٢٠٢٢٠٠) من خريجي النظام التعليمي والتدريبي و٢٥ الف من العمال الاردنيين المتوقع عودتهم من الخارج.

وجاء في التقرير السنوي لوزارة العمل ان اهداف الخطة تبلورت في مجال السياسات المتعلقة بالتشغيل ومواجهة البطالة المتوقعة وتوسيع نطاق التدريب المهني افقيا وعموديا لتشمل مختلف التخصصات المهنية بحيث سيتم تدريب ٣٠ الف عامل من خلال مراكز التدريب المهنية وكذلك توسيع مظلة الضمان الاجتماعي لتشمل تأمينات جديدة .

هذا ويقدر اجمالي كلفة مشاريع قطاع القوى العاملة والعمل خلال سنوات الخطة بحوالي اربعة ملايين وسبعة وستين الفا..

العمال العرب في اوروبا والارهاب الدولي

بدأ العمال العرب المقيمون في اوروبا التأثر بردود الفعل نتيجة لتصريحات من الاوساط الرسمية الاوروبية ونسبت فيها الارهاب الى العرب المقيمين في اوروبا بطريقة مباشرة، او غير مباشرة نظرا لوقوع بعض الاحداث الدامية في مطاري اثينا وروما اضافة الى ما رددته الاوساط الامريكية من مسؤولية ليبيا عن انفجار ملهى برلين مما جعلها تتخذه مبررا للاغارة على ليبيا في الخامس عشر من نيسان الماضي.

هذه الظروف جعلت من فرنسا تتخذ وبشكل تدريجي اجراءات متشددة في منح تأشيرات دخول لغير رعايا دول السوق الاوروبية المشتركة مما جعل الوضع القانوني للعمال العرب هناك قلق للغاية لدرجة ان الملك الحسن الثاني ملك المغرب اثار هذا الموضوع في مباحثاته مع جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا الذي كان يقوم بزيارة لفرنسا في الاسبوع الماضي، ومن الجدير بالذكر ان عدد العمال المغاربة وحدهم في فرنسا يبلغ خمسمائة الف عامل، فاذا اضفنا عدد العمال الجزائريين والتونسيين وجاليات عربية اخرى في كل من فرنسا والمانيا واسبانيا لامكننا تصور حجم المشكلة التي يواجهها العمال العرب هناك، لو استمرت الاوساط الرسمية في الربط بين الارهاب الدولي والعرب.

ان ما يعانيه العمال العرب في اوروبا من تمييز كاف وحده لان يبعث على الضيق فما بالنا حين نعلم ان بعض الاتجاهات المعادية للعرب تحاول الصاق تهمة الارهاب الدولي بهم..

عمل وعمال

اضراب.. ولكن بطريقة دبلوماسية

قالت مصادر وزارة الخارجية اليونانية ان دبلوماسيين يونانيين وموظفين اداريين في الوزارة في اثينا بدأوا اضرابا عن العمل لمدة ٤٨ ساعة لتعزيز مطالبهم بزيادة الاجور، وقالت تلك المصادر ان الاضراب يشمل ٤١٥ دبلوماسيا خارج البلاد و ١٤٤٠ موظفا.

اضراب الممرضات في اسرائيل

صرح مردخاي غور وزير الصحة الاسرائيلي انه تقرر اخلاء المستشفيات ما دامت الممرضات مستمرات في الاضراب حتى عيد راس السنة العبرية الجديدة، واضاف بانه لن يستخدم اوامر الالزام بالعمل ضدهن بالرغم من معارضته للاضراب الذي يقمن به هذا وقد امتنعت المستشفيات عن اجراء العمليات الجراحية المقررة بناء على طلب وزارة الصحة الاسرائيلية..

فرص عمل في السلط

يتوفر حاليا في مكتب عمل السلط ست فرص عمل لنجاري طوبار واربع فرص لحدادي طوبار وذلك للعمل في بلدة ماحص بالاضافة الى عشر فرص لعمال باطون..

ويذكر ان مكتب عمل السلط صرف خلال شهر ايلول الماضي ٢١٦ تصريح عمل لعمال عرب واجانب..

بريد العامل

* الاخ محمد فناطل الحجايا — الحسا — شركة الفوسفات

لقد راجعت الجهات المعنية شخصيا وبعد ذلك حاولت ان اجد نصا قانونيا يسعف الحالة التي نحن بصددها وبلا جدوى.

فيا اخي: العامل المعني اخذ حقوقه التي ترتبت على استقالته، اخذها كاملة غير منقوصة، من جهة اخرى ليس هناك علاقة بين المرض الذي اصيب فيه وبين طبيعة العمل حتى نقول انها اصابة عمل، من ناحية اخرى لا يعقل ان تعيد المؤسسة هذا العامل الى عمله ما دام انه يعاني من المرض الذي ذكرته..

الا انني انصح بعرض قضيته على النقابة المعنية لعلها تجد له حلا «انسانيا» من خلال العمال او من خلال الادارة والتي اثبتت السنوات الاخيرة انها خير من يرعى العمال..

واخيرا اتمنى للاخ المريض الشفاء من مرضه باسرع وقت..

* الاخت فاعلة خير — عجلون

العنوان هو: عمان — تلاع العلي — دوار اليوبيل — شرق الدوار بحوالي خمسمائة متر..

* الاخ محمد علي اسعد — جبل الاميره رحمه:

الاجابة على التساؤل الذي تضمنته رسالتك ستأخذ حيزا كبيرا في هذه الصفحة لذلك ارجو توضيح عنوانك ولو هاتفيا لاجيبك خطيا على عنوانك..

* الاخ سليمان احمد عبدالباقي — الوحدات:

مع ان الموضوع الذي تطرحه لا يدخل ضمن اطار هذه الصفحة الا انني اقول لك ان الشيك يتقادم جزائيا بعد ثلاث سنوات لكنه لا يفقد قيمته بعد ثلاث سنوات..

* الاخ نائل عبدالرحيم شهاب:

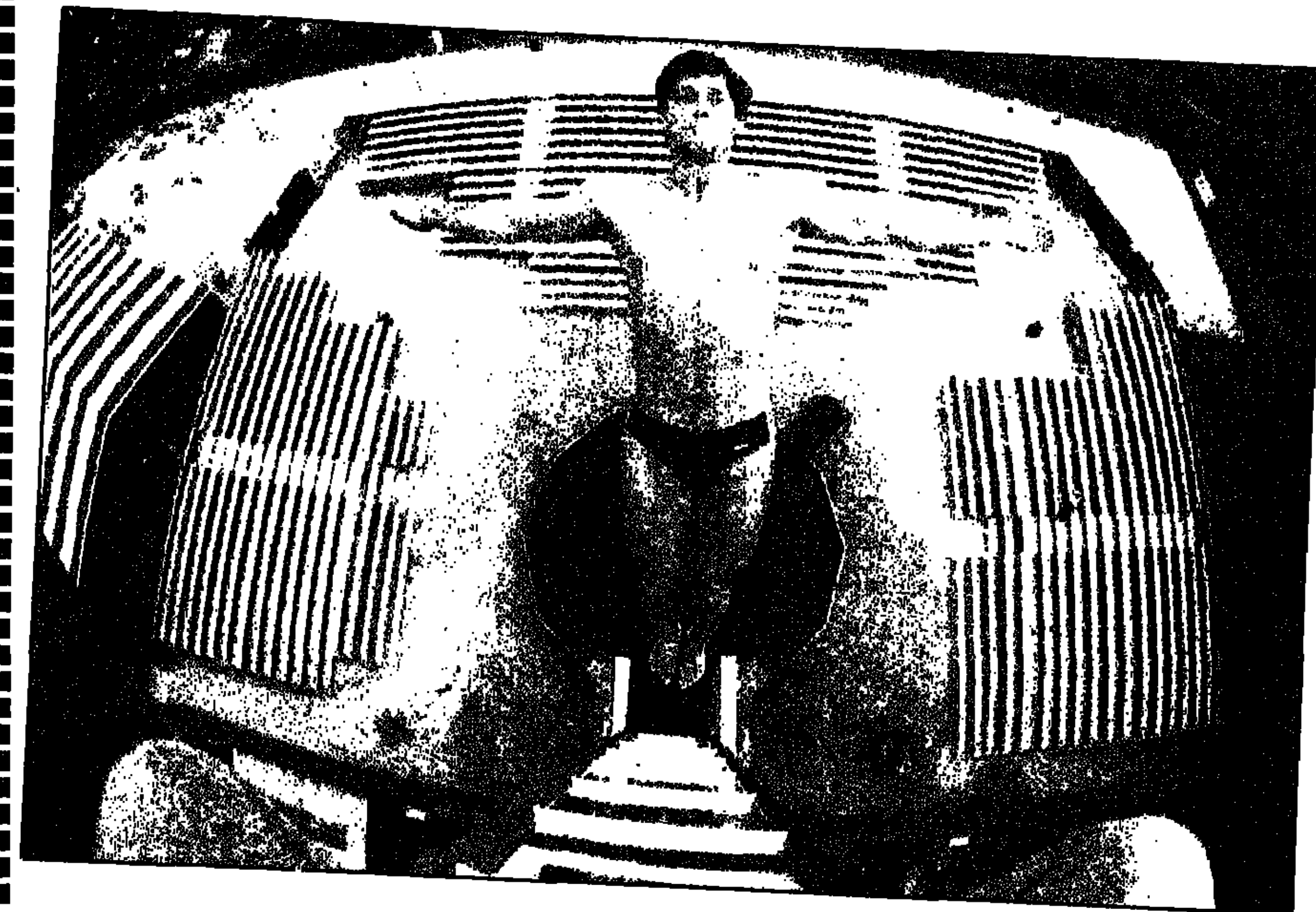
نشكرك على الاقتراح الذي تقدمت به ولكن الست معي في ان هذه الزاوية ترد على جميع استفسارات الاخوة حتى لو كانت تتعلق بامور غير عمالية.. وعلى اية حال ساعرض اقتراحك.. وشكرا لك...

بدأ العرض.. والتف الناس حول حمام السباحة الصغير الموجود في حديقة بمدينة بلفيردي في بلجيكا..

شاهد الناس قفزات بارعة من فريق السباحة الامريكي.. الذي اعتاد ان يقدم بعض العروض البهلوانية الضاحكة.. لكن الوضع تغير بعد قليل.. وابتلع الناس ضحكاتهم وهم يشاهدون نمرة «قفزة الموت»

حيث يصعد احد ابطال العرض على سلم يرتفع عن حمام السباحة بحوالي ٣٠ مترا.. ويقفز من اعلى السلم دون ان يلمس شيئا..

دين غويتكو رئيس الفريق يقول: الحقيقة ان هذه النمرة قاتلة.. ومن الخطأ ان ننسى مع مرور الوقت ان هذه اللعبة مليئة بالمخاطر ولا نحتاط لها كما يجب ونحن نقدمها خمس مرات كل يوم..!!

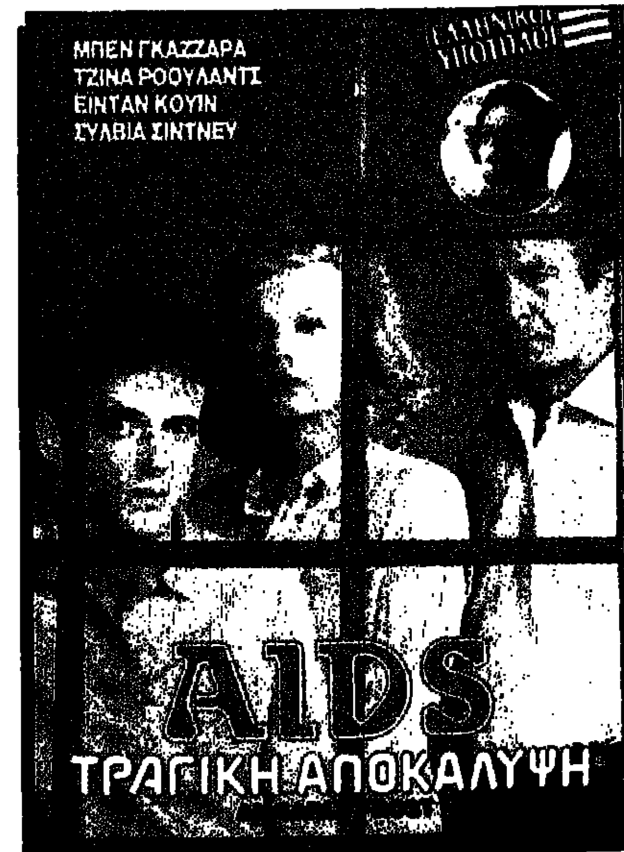


سيؤول تحضر الألعاب الاولمبية لعام ١٩٨٨

سيؤول تقوم بتحضير الالعاب الاولمبية على مسافة ٩٠ ثانية بالطيران من الحدود مع كوريا الشمالية وهي اكثر الحدود في العالم تسلحا، وستجري بعض الالعاب في بلد عدوتها كوريا الشمالية.

وباستقبالها الألعاب الاولمبية لعام ١٩٨٨ تظهر كوريا الجنوبية، مدى نجاحها على الصعيد الاقتصادي ولا بد ان تكون هذه الالعاب كأي امر آخر في البلاد موردا للكسب والربح، وفي عام ١٩٨٧ ستقام الالعاب الرياضية الاسيوية تدريبا للالعاب الاولومبية، والابنية التي ستجهز لاستقبال الرياضيين والصحفيين ستباع فيما بعد شققا لتمويل مشاريع القرية الاولمبية المستقبلة...

أول فيلم عن "الأيدز"



اسم الفيلم الذي تم انتاجه عن مرض الايدز هو «الاكتشاف المفجع» ويقدم الفيلم عائلة مجتمعة في منزلها الموجود في بوستن حيث نرى كاترين ونيك يحتفلان بعيد زواجهما الثالث والعشرين، ويشارك في الاحتفال ابنتهم سوزان وزوجها بوب وجدتهم بياتريس..

وتحدث المفاجأة عندما يحضر ابنهم مايكل المحامي الشاب الذي يقيم في شيكاغو لزيارتهم.. وليعلن لهم ان ما يعتريه من اعراض الضعف والهزال لا يرجع الى ارهاق العمل بل لاصابته بمرض الايدز

السفاح وكلبه يرعبان اثينا..!!

ستليانوس ... الموظف بجهة غير حكو... السفاح الذي يثير مشاعر ... في قلوب نساء وفتيات ... الايام..

والغريب في امر ستليانوس ... لا يرتكب جرائمه الا ... وقد اعتدى في الاسابيع ... على سيدتين محدثا بهما ... جسمانية..

الضحية الاولى والتي ... قالت في التحقيق بينما كنت ... الى منزلي بعد منتصف ... الليالي.. وعندما ... العمارة لاصعد الى شقتي ... شابا يهرول الى الداخل.. ... تلك اللحظة لكن عندما وصلت الى الاسانسير احسست بخوف مفاجيء.. وفضلت الصعود على السلالم، وما ان وضعت قدمي على اول درجات السلم حتى شعرت بان هناك من يحاول الامساك بي..

وفي الوقت نفسه احسست بشيء يخترق ظهري وتوقفت انفاسي من شدة الخوف.. وبعدها فر هاربا..

والضحية الثانية وتدعى انجيليا تم الاعتداء عليها بعد حادث الاعتداء الاول بنصف ساعة، حيث طعنت هي الاخرى بالسكين في ظهرها ولكنها لم تتجمد خوفا كصوفيا بل حاولت الامساك به وتمكنت من رؤية وجهه..

انجيليا قالت للمحقق: عدت الى المنزل حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، وقبل ان اتمكن من فتح باب المنزل شعرت بطعنة سكين في ظهري واحسست بالم شديد.. ورغم ذلك فقد حاولت الامساك بالمجرم ولكنه فر هاربا بينما صعدت انا الى المنزل واتصلت بالاسعاف، ونزلت مرة اخرى الى مدخل العمارة حيث شاهدت المجرم يدخل العمارة المقابلة ومعه كلبه.. وعلمت بعدها انه في العمارة المقابلة لنا حيث تقيم والدته..

اما المتهم ستليانوس فينفي الاتهام الموجه اليه بشدة ويقول لمن حوله لا ادري لماذا احضروني الى هنا؟!

المحكمة حكمت على ستليانوس بالحبس سنتين ونصف فقط لعدم كفاية الادلة..



على درب الأم

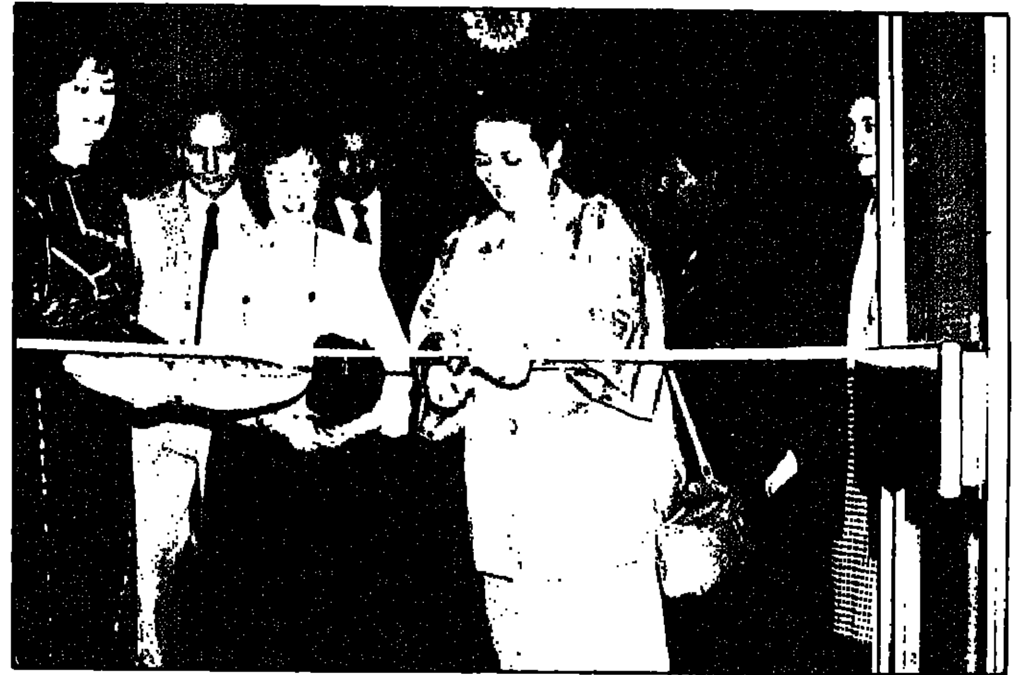


العروس التي تشاهدونها في الصورة هي ابنة الرئيس الامريكي الراحل جون كيندي، والام الشهيرة جدا جاكلين كيندي، او جاكي اوناسيس فيما بعد..

العروس (٢٨ سنه) تزوجت من العريس الذي يكبرها بثلاثة عشر عاما متجاوزة فرق العمر بتأثير حلاوة الحب، فهل تكرر الابنة سيرة الام عندما تزوجت من الملياردير العجوز اوناسيس؟!

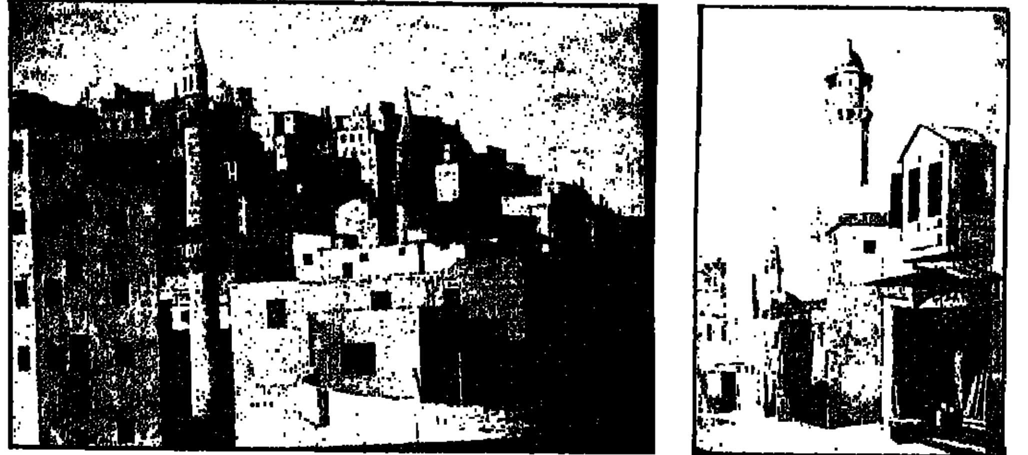
ثقافة

الأميرة عالية تفتتح معرضاً للفن التشكيلي



الاميرة تقص الشريط





لقطات من المعرض

افتتحت سمو الاميرة عالية معرضا للفن التشكيلي للفنانة الاسترالية جانيت فين براون في قاعة المعارض التابعة للمركز الثقافي الملكي حيث احتوى المعرض على ٢٥ لوحة زيتية توثق الاماكن التاريخية في الاردن والارض المحتلة، وبعض مناطق في الدول العربية غلب عليها الطابع الواقعي الممزوج بالانطباعية الى حد ما وقد لونت خلفية اللوحات باللون الازرق بدرجاته المتفاوتة مما اعطى المواضيع الاساسية بعدا جماليا..

جميع اللوحات بيوت واحياء اخذت من الواقع واماكن نعرفها جيدا منها القدس حيث غلب على المناظر حداثة التكنولوجيا من خلال الانتينات، ايضاتكرر وجود الانتينات في لوحات اخرى لمناظر في الاردن والقرى الفلسطينية مما يعطي انطباع توثيقي للوحة، وهناك ايضا لوحة جبل الجوفة، ولوحة اخرى اسمها من مادبا ومن عنبا ايضا، ثم مناظر لشارع الخليج في الكويت وشارع في بغداد..

الفنانة جانيت متمكنة من الوانها تهتم في ادق التفاصيل والجزئيات وتعطي كل شيء حقه وعندما تشاهد لوحاتها تتعرف على الفور انك في اجواء شرقية فهذه الفنانة واعية لهدف الفن التشكيلي وكيفية توصيل افكارها وانطباعاتها دون ان تذهب بك الى متاهات ضيقة لا نستطيع تفسيرها، لقد تركت جانيت لوحاتها تتحدث عن نفسها تهنئة لهذه الفنانة ونطالبها بتعميم معرضها على المحافظات للفائدة الكبرى..

فن تشكيلي

اليد.. قد تكون رائدة والفكر يتبع



الواقع ان الفنان يعرف بمقتضى خبرته ما يتحقق بين الفكر واليد، وان لليد دورا غير قليل في صميم عملية الانتاج الفني، فهو قد لا يرى مانعا من القول مع بعض فلاسفة الجمال بان «الفكر يصنع اليد، كما ان اليد تصنع الفكر» ولا ريب ان لليد رسالة تربوية هامة تضطلع بها بالقياس الى الفكر فتحمل الينا ثمار تجربتنا الخاصة: كثيرا ما يتوافر لدى اليد من الحدس او من البصيرة ما تستطيع من تحسس الاشياء والتعرف على خصائصها لدرجة ان اليد قد تكون هي الرائد الذي يتقدم الفكر لكي يكتشف امامه معالم الطريق او لكي يفتح امامه بعض الافاق الجديدة المجهولة فليس من المستبعد على اليد ان تكون مصدرا لبعض «الافكار» او معينا خصبا لبعض التصورات ولكن على شرط ان تتوافر لدى الفنان من الخبرة او الدربة او الدراية ما يستطيع معه استخدام يديه في حرية وبراعة ومهارة، بحيث يتوصل عن هذا الطريق الى كشوف فنية واحداث جمالية.. والحق اننا لو نظرنا الى اي موضوع جمالي لوجدنا انه ينطوي بالضرورة على اثر ساكن لمسار حققه النشاط البشري في حركته الانتاجية وهذا الاثر هو المظهر الاوحد الذي لا بد لعلم الجمال من ان يعمل له الف حساب عند دراسته للنشاط الفني فالفن لا يوجد الا حين تكون اليد قد تحركت سواء اكان ذلك لكي تخط كلمات ام لكي تحدث ايقاعات ام لكي تحقق بعض اللمسات ام لكي تسجل بعض الاصوات..

والموضوع الجمالي انما هو وقبل كل شيء اثر للفعل او ثمرة لفاعلية.. وهو كذلك الذي نلمحه لدى كبار الرسامين حيث نرى انتقالا عجيبا يتم من الموضوع الى العين ومن العين الى القلم..

فالمهم في الفن هي ان تجيء اليد لتحدث اثرا لان هذا الاثر نفسه هو الفن والفنان..

الفكر واليد يكونان معا جهازا مشتركا

كثيرا ما يخيل الينا ان موقف اليد من الفكر هو كموقف العبد من السيد، ولكن الحقيقة ان اليد قلما تقف من الفكر مثل هذا الموقف السلبي الانفعالي الصرف.. صحيح ان اليد لا تقوم بدون الفكر، ولكن الفكر ايضا لا يقوم بدون اليد.. يقال ان الفكر واليد يكونان معا جهازا مشتركا او عاملا موحدا، يضطلع في آن واحد بمهمة التصوير ومهمة الاداء، وعلى الرغم اننا قد دأبنا على القول بوجود تعارض بين الفكر الذي يأمر واليدين التي تأتمر الا ان التجربة تشهد بان اليد ذاتها عاقلة حاسة، ملهمة وليس من النادر ان يقال عن بعض اصحاب المهارات سواء اكانوا من رجال الحرف ام من اهل الفن، انهم يملكون ذكاء في اطراف اصابعهم!

وقد يكون هذا الوصف اكثر انطباقا على الفنان، فان فكر الفنان كامن في اصابعه ان لم نقل ان كل ذكائه في اطراف اصابعه!

وقد يكون هذا الوصف اكثر انطباقا على الفنان، فان فكر الفنان كامن في اصابعه، ان لم نقل ان كل ذكائه مركز في يديه وهذا ما حدا ببعض فلاسفة الجمال الى التحدث عن بلاغة اليد وقدرتها الشعرية، وكأن عبقرية الفنان مجرد صدى لمهارته اليدوية.. وقد نلتقي في بعض الاحيان باعمال فنية ناجحة لا نكاد نجد فيها خطأ يصيبها او نقصا يشينها ولكننا نلاحظ مع ذلك انها ليست اعمالا فنية رائعة تشيع فيها الحياة، وتنبعث منها الانغام الجميلة العذبة، وربما السبب في ذلك ان هذه الاعمال الفنية قد بقيت مفتقرة الى ذلك السحر الخاص الذي تستطيع اليد البارعة ان تضفيه على العمل الفني..

قال الين: ان السر الاكبر في الفنون جميعا ان الانسان لا يخترع الا بقدر ما يعمل».. والحق ان اليد ليست مجرد اداة للابداع فحسب بل هي ايضا اداة للمخاطرة وآية ذلك الفنان يستخدمها في عملية البحث الجمالي كما انه لا يستعين بيده في الاضطلاع بمهمة المعرفة وكما كان الرجل البدائي يتحسس الاشياء ويشق طريقه في العالم مستخدما يديه للتعرف على الموضوعات، كذلك نجد الفنان يتعرف على الاشياء عن طريق الاستعانة باصابعه. ومن هذا كان الفنان يلمس الاشياء ويتحسسها ويزنها ويقيس الحيز الذي تشغله ويحاول الوقوف على معالمها الخ قاصدا من وراء ذلك الى تصور الشكل او الصورة..

ومن هنا فانه ليس في الفن ترجيه له الفنان لا يعرف التأمل السلبي بل هو في صميم احساسه لا يكل ولا يعرف الاعياء وربما كانت الفلسفة الوحيدة التي يستند اليها كل فنان في نشاطه الفني هي فلسفة النجاح.. وان الفنانين جميعا لا يملكون دائما مثل هذه «اليد» الماهرة البارعة التي تعرف كيف ترتاد الطريق امام «الفكر» المتعثر، المتردد الذي يخشى المخاطرة لكن من الملاحظ في العادة، ان الفكر نفسه هو الذي يجيء فيحد من صورة اليد او يعمد الى الوقوف في وجه حريتها وانطلاقها وربما كان السبب في ذلك ان الفنان قد يرغب احيانا في التعرف سلفا على الطريق الذي سيكون عليه ان يرتاده وكأنه يحدد لنفسه منذ البداية معالم ذلك الطريق دون ان يترك ليده الحق في القيام بأية مغامرة او الاضطلاع باية مخاطرة، ومن هنا فقد كان المصور الفرنسي آنجر يقول: انه لا بد للرسام او المصور من ان يكون في ذهنه صورة كاملة للوحته التي يريد رسمها قبل الشروع في تنفيذها مع اعترافه في الوقت نفسه بان مهمة التصوير «تعقل» اللوحة ـ ككل ـ هي اعسر مهمة واطولها بالنسبة الى المصور او الرسام..

قدورا

هي

* الى الانسان (واقعي):

لا اكتب لك بصفتي امرأة تكتب لرجل، بل اكتب لك بصفتي انسانة تكتب لانسان لا ينافق.. ولا يجامل، لكي يرضي غرور المرأة.. بكلمات جميلة منمقة. وكلي امل بانك الوحيد الذي سيفهم وضعي ويساعدني على حل قضيتي.. وانا اصرخ بالم.. ايها الانسان (اريد حلا) انا الانسانة التي تحمل لقب (مطلقة) وتدفع ثمن ذلك اللقب غاليا جدا من صحتها.. واعصابها.. وكرامتها كانسانة فقدت هويتها.. كانسانة أضحت تعيش بينهم على الهامش وكل ذلك لانني قلت لا.. فقط قلت لا.. كي انقذ نفسي من جنون مؤكد..

ايها الانسان الواقعي.. هل يجب ان تخرس كل الصراخ في اعماقك وتمشي على الارض وكأن افراح الارض تلازمك.. وحينما تبكي.. فهذا منتهى الضعف.. وحينما تتألم عليك ان تحمل الامك لوحدك وترحل بعيدا.. فهذا شأنك لا تعبس بوجه احد كي لا تؤذي مشاعر الاخرين..

وحينما تقول كلمة حق.. اذن انت وقح.. جدا واما ان تطالب بحق من حقوقك فانت اناني لا تحب الا نفسك.. واذا ما دافعت عن مبادئك والكارك اذن انت عنيد ومكابر.. وان ايمانك بالحب.. وعمق الارتباط، وصدق المشاعر ببرارة الاحاسيس بحرارة الانتظار وروعة اللقاء.. اذن انت رومانسي خيالي متخلف تعيش في عالم وهمي..

وامامك خياران لا ثالث لهما اما ان تنسحق تحت الاقدام وانت تحمل ما تؤمن به.. واما ان ترضى بما كتب عليك «ان عش ودع غيرك يموت» خياران كلاهما شديد المرارة.. يحطمانك ويلقيان بك الى الهاوية.. فهل لديك ايها الانسان الواقعي خيار آخر.. انتظر منك الرد.. بواقعية مع احترامي..

قمر.. جبل التاج

هو

للرجال.. للرجال فقط:

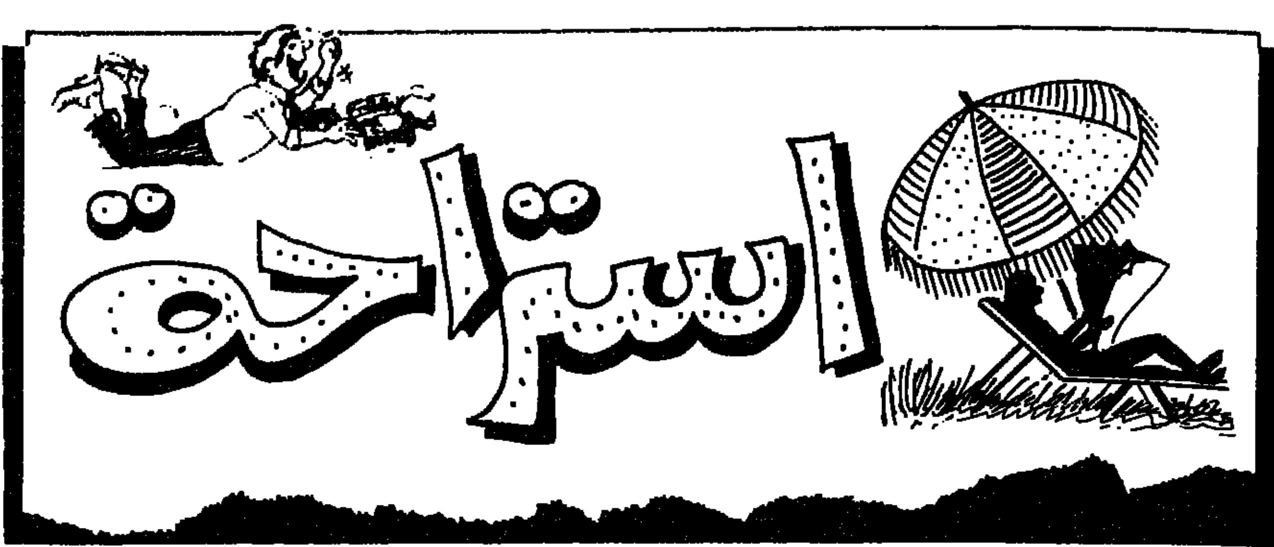
الى الانثى.. الانثى.. الانثى قمر..

وبعيدا عن واقعيتي.. ومن منطلق تدفق انسانيتي وبحثي عن حقيقة الاشياء دعيني اشاركك البحث فاقول: ان الدجاجة التي تنفر ديكها.. يكون بيضها فاسدا.. وبما ان النساء تعملقت.. وتقزم الرجال.. اضحى من المحال ان يدرك الانسان ماهية ذاته.. بعد ان وضعت النساء الرجال في دائرة اللهاث خلف الدناءة وحاصرنهم حصارا شديدا لا فكاك منه.. واستسلم ذوي الرؤوس الفارغة لهن.. كان لا بد ان تصرخي.. ولا بد ان تموتي.. لا بد ان اموت انا قبلك ايضا، لان بعض النساء يا سيدتي اشبه ما يكن بالذئاب العمياء.. تفتك بكل ما حولها دون تبصر.. ودون ادراك..

للرجال.. قلنا للرجال فقط:

وهل من يحاصرنك الا نساء وبجلدنك بالسنتهن، ان النساء يا سيدتي هن سبب كل بلاء فالمرأة.. هي عدوة المرأة فلا تلومي رجلا قط، انظري دققي النظر.. افاع تزحف في كل اتجاه.. تبتسم.. لتغرس انيابها في ضحيتها.. ولتفرغ سمها القاتل فيها.. خفافيش تمتص دماء الغافلين ملفعة بالظلام الدامس.. عقارب جبانة تغرس ابرتها المميتة في كل ذي روح وقلب ليخفق.. وكومة من الركام المتزايد يسد الطرقات ولا نجد من يزيلها ويدفع بها الى هاوية الجحيم، دوسي بقوة الغدد السمية في اعناقهن، وسودي.. وانثري الحب والامل.. انفثي الرمل من فمك وقولي كلمة الحياة في وجوه الدمى.. من النساء.. لانهن خواء.. وطبول جوفاء وضلال يقود الى عماء وغيرة لا تعرف الحدود.. وحب للذات لا يعرف الانتهاء.. فالمرأة كالنار اذا امنته غدر.. واذا اطمئن طغى وبغى وفجر.. واذا اطعمته تمرا.. اطعمك جمرا وسد فاك بحجر هكذا قال الواقعي للقمر..

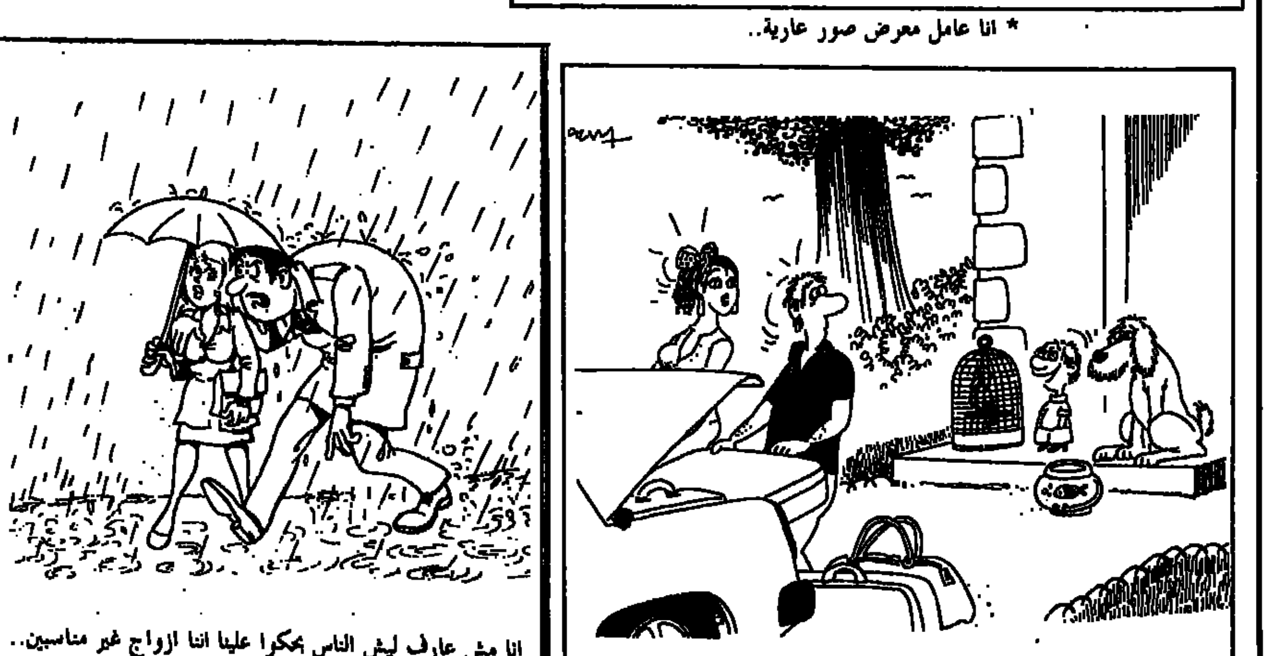
واقعي





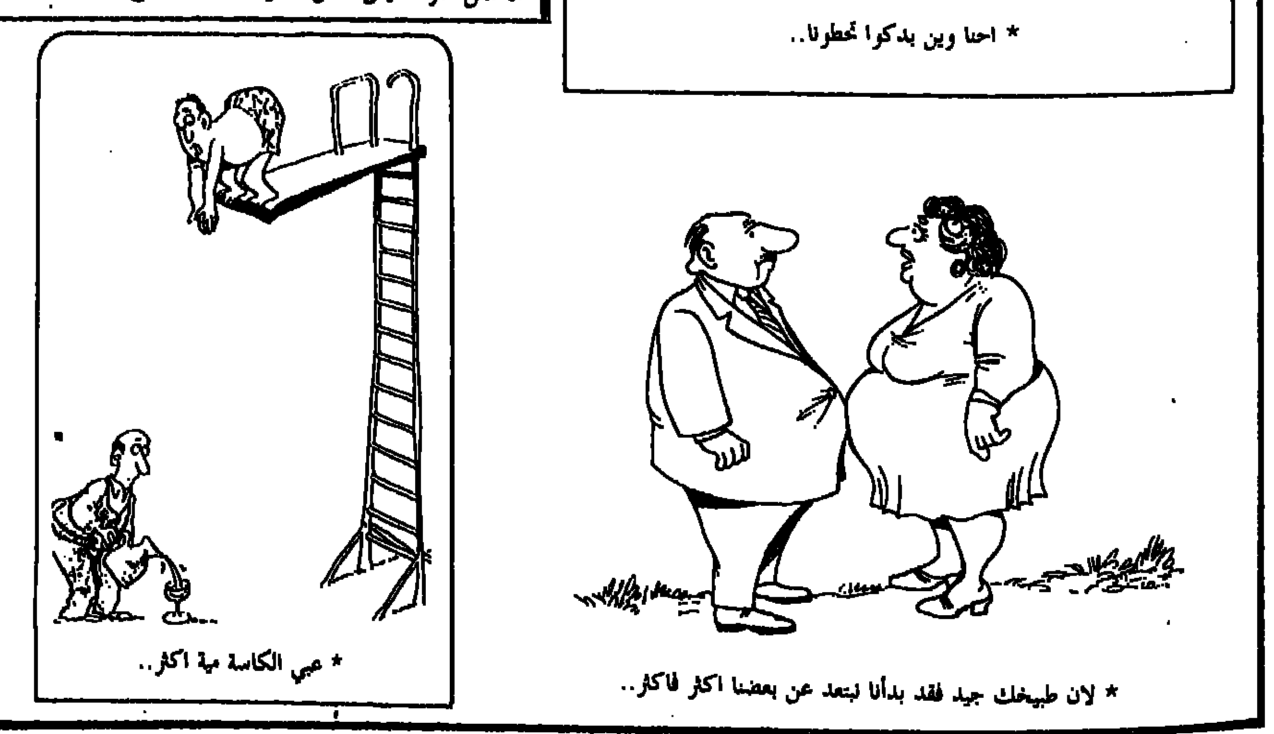
غريب!! انا مريت بالسكليت وكانت الطريق واسعة

* انا عامل معرض صور عارية..



انا مش عارف ليش الناس بحكوا علينا اننا ازواج غير متناسبين..

* احنا وين بدكوا تحطونا..



* صبي الكاسة مية اكثر..

* لان طبيخك جيد فقد بدأنا نبتعد عن بعضنا اكثر فاكثر..

استراحة

حديث في الظلام

بينما كنت جالسا عند احد الاصدقاء في منطقة ما في مدينة عمان وكان مجلس صاحبنا مطلا على شارع رئيسي تمر منه سيارات تارة مسرعة وتارة تسابق الريح وارتفع احتمال وقوع تصادم عند ذلك التقاطع المشؤوم في الشميساني القريب من النفق الذي يقودك الى حيث تخرج منه لتشعر انك قد ولدت من جديد في تلك الامسية التي لا تعرف سببا لاظلامها سوى ان برنامج توقيت انارة ذلك الشارع قد تمت برمجتها الكترونيا لتبدأ بعد حلول الظلام بساعة وربع وتستمر طوال الليل الى ما بعد انبلاج الفجر بساعتين، او اكثر، وفي ذلك الوقت المظلم سمعت انا وصديقي وآخرون كانوا يرون بين لحظة واخرى احتمال التصادم ويسمعون المنبهات دون مبرر ناهيك عن عدم احترام لاشارة التوقف الموضوعة خصيصا لخدمتهم، سمعنا جميعا اصواتا متداخلة وعالية لمجموعة من الناس فهمنا انها مشاجرة فوقف صاحبي من على كرسيه لينظر ويضحك قائلا: في ناس متمشكلين مع مراقب السير وجلسنا دون اي اكتراث واستمر الهرج والمرج لبعض الوقت فذهبت انا وصديقي لنرى ماذا يجري؟ وكم كان المشهد مضحكا وغريبا في نفس الوقت، سيارة بكب تحمل اكثر من ثلاثين شخصا نصفهم شبه متدلي على جوانبها، مما يعتبر خطرا على حياتهم حتى لو لم يقع اي حادث فان استعمال الفرامل بشكل مفاجىء يكفي لالقاء ثلاثة على الشارع العام، وقدر رجل المرور ذلك خير تقدير، فاوقف السيارة وطلب من سائقها ضرورة عدم تكرار ذلك حرصا على حياة الناس وفي اقل من لحظة كان جميع الركاب يحيطون برجل المرور بعضهم يستعمل الفاظا نابية وآخر يعتذر حتى انك لا تدري ماذا يحدث وكعادة بعض الناس بدأت السيارات بالتوقف لاعتقادهم ان حادثا قد وقع وهكذا حتى اغلق الشارع، فما كان من صاحبنا الا ان تدخل وهدد احد المشاغبين بانه سيستدعي الشرطة

— فضحك رجل المرور وقال اعتقد اننا سنحتاج الى حافلة كبيرة لنقلهم جميعا فاجبت انا بكل هدوء ان فيهم الناس مؤدبون فرد رجل المرور قائلا يحضرون ليشهدوا على زملائهم وضحك الجميع وعدنا الى منزل صاحبنا وتركنا رجل المرور مستمرا في عمله في محاولة لمنع حوادث السير التي توشك ان تقع بين لحظة واخرى عند ذلك التقاطع الغريب..

معلمة أم سجانة؟!

قال زوج صديقتي:

فرحت كثيرا لان ابنتي الوحيدة كانت من ضمن المليون طالب الذين التحقوا بالمدارس هذا العام..

وفرحت اكثر لانها السنة الاولى «لطفلتي» فاشتريت لها مريولين اثنين وحقيبتين مدرستين ومجموعة كبيرة من الاقلام والمساطر والبرايات والمحايات.. الخ

ودفعت الرسوم المدرسية المطلوبة والتي تعادل دخلي في شهرين اثنين دفعتها دفعة واحدة.. بالاضافة الى اجرة الباص.. ولما لا..؟ فهي وحيدتي واملي في الحياة وهي القنديل الذي اود له ان يظل دائم الانارة في دربي..

ثالث ايام الدراسة ذهبت للاطمئنان عليها ونظرت خلسة من نافذة الصف فرأيت سجانة تحمل عصا.. اخرس اخرسي.. تكتفي.. حطوا اصابعكم على اثمامكم.. وله انت يا و.. فكانت دموع ابنتي تتدحرج على وجنتيها وترتعش امام هذه المعلمة ويتابع زوج صديقتي قلت في نفسي: لعل ابنتي ارتكبت جرما فعوقبت عليه قانونيا فحكمت انا عليها بوضعها في معتقل.. وانا لا ادري؟ اهذه هي الوسائل والاساليب التعليمية والتربوية الحديثة ايتها الصديقة؟

اجابتني.. نعم..

ففي زمانكم اذا مر المعلم في شارع ما.. كان الحي كله في حالة طوارىء ومنع تجول.. وكانت العصا والكرباج من ضمن الوسائل التعليمية لذلك تعلمتم عزة النفس والاباء والكبرياء وتعلمتم كيف تكون الكرامة وكيف تحافظون عليها، وكنتم كلما كبرتم كلما كبرت مساحة الاراضي المحتلة..

ولكن ولاني لست مستقبلية التفكير فلن استطيع تحديد النتائج المستقبلية لمثل هذه السلوكية المتعفنة وهذه الوسائل الارهابية في تنشئة الاجيال العربية..

ايام حجازين

أيهما تختارين يا قدري



* آه.. آه يا حبيبتي من صوتك.. والف آه.. مليون آه من صمتك وما بين صوتك.. وصمتك من المسافات كالمسافة بين السماء والارض.. وما بين المشرق والمغرب..

* صوتك يا حبيبتي.. شلال من نور.. ودفء وربيع، وميلاد يتجدد.. يعيدني للوراء.. للطفولة للفرح العفوي.. يجعلني ابتسم حتى للريح.. واطارد الدخان المنبعث من سيجارتي.. ومن بخار قهوتي..

* وصمتك..؟

آه يا حبيبتي من صمتك.. صقيع هذا الصمت ينخر عظام مفاصلي.. ويجمد الدم في شراييني.. ويحيلني الى كتلة من البرودة لا حياة فيها.. يتخدر في الاحساس.. القلب.. كالزجاج

افقد مرونتي الآدمية..

يضجرني القهر شظايا

فارى صورتك ممزقة مثل حطام المرايا وما بين آهة الصوت وآهة الصمت.. يكمن البدء.. والمنتهى..

فاختاري يا قدري ايهما تبتغين؟!!

فيصل محمد عوكل

بعيدا عن الأرض

مضيفات الطائرات عادة يلاقين صعوبة في التعامل مع الركاب، ومصدر هذه الصعوبة ان بني آدم وخصوصا الذكور منهم تدب فيهم العواطف الجياشة والمودة حين يحلقون في الفضاء فالحب والخيال صنوان وكلاهما يحمل المرء على اجنحة فضفاضة فاذا اضفنا الى ذلك جمال المضيفات صارت المسألة تحتاج الى شرطة نجدة حتى تفك عقال ضفائر المضيفة من عيني الراكب العجوز.

ولكن ان تصبح المضيفة داية فهذا امر آخر، فقد حدث لمضيفات احدى الشركات اثناء قيامهن على راحة المسافرين في احدى رحلات الشركة ان طلبت منهن سيدة مصرية ان يغثنها لانها على وشك الولادة وحيث ان موعد هبوط الطائرة بعد ساعات فقد اقتادت المضيفات السيدة الى حجرة الخدمة وجرت الامور كما تمنى الجميع، وبعد لحظات خرج الوليد يصرخ ليغطي صوته على المحركات الهادرة وسط دهشة الركاب وفرحهم.

لوائح الطيران الدولي تمنح الذي يلد على متن الطائرة تذكرة ابدية طوال عمره المديد، يروح ويجيء كما يحلو له، وقد منح الغلام المصري هذا الحق، لكن ماذا لو كانت الولادة على متن مركبة فضائية خصوصا وان المركبات صارت تصبح بالسماء كأنها حلبة رقص؟!

ع الهاتف

حالة طارئة

* الو..

— مستشفى (....) الخاص..

* نعم..

— يا خي حصل حادث ويوجد امامنا مصاب ونريد سيارة الاسعاف لنقله الى المستشفى..

* والله يا اخي ما انا لاقي سيارة الاسعاف، لان السائق راح يشتري ساندويش للمرضه المناوبة، انتظر ربع ساعة وبيجي..

— بس يا اخي توجد حالة طارئة ومستعجلة..

* طيب اشتلوه باي سيارة وجيبوه..

— قلتلك مصاب مش كيس سكر حتى نشتله..

* يا اخي العجلة من الشيطان، فالمكتوب ما منه مهروب وانا بطمنك ما راح يصير اله اشي، وكلها عشر دقائق وبيجي السائق، وقل لا يصيبكم الا ما كتب الله لكم..

— طيب اعطيني الطبيب المناوب..

* انا انصحك ما تحكي معه لانه اليوم اصلا مش مناوب بس اضطر يناوب علشان الطبيب المناوب اليوم ما اجا، بلاش يسمعك كلمة وتزعل، لسه زوجته صارت متصله مرتين بدها اياه، وخوف الله ان خاطره مش طيب..

— طيب اعطيني اي مسؤول في المستشفى..

* يا اخي احكي بعد ٥ دقائق، المرضة المناوبة بدها خط التلفون حتى تتطمن على ابها في البيت..

— خلص بلاش، هاي مبينه طويلة، احنا بنجيب المصاب بسيارتنا لانه لا يستطيع الانتظار، ومع ان هنالك خطر في نقله بسيارة عاديه..

* يا اخي لا خطر ولا اشي قلنا لكم من زمان اشتلوه زعلتوا، بس جيبوا معكم ١٠٠ دينار تأمين لانه ممنوع حدا يدخل المستشفى بدون تأمين..

— ولا يهمك بنجيب ١٠٠ دينار وبنحمله بسيارة الجريده لان الحادث حصل امام مبنى الجريدة..

* عفوك يا استاذ، اهلا وسهلا انتوا جريده، ما حكيتوا من الاول ولازم تفهموني، لانه ممنوع حدا يحكي مع الصحافة بامر من المدير والتعليمات ان احولكم الى المدير مباشرة حتى لو في بيته..

— بس يا اخي انا مش طالب المدير انا بدي اعالج المصاب..

* آه بس انا خايف يكون هنالك حديث صحفي وانا ما عندي تعليمات بذلك والمدير هو الوحيد الذي بفقع تصريحات للجرايد..

— يا ابن الناس لا تصاريح ولا فقع خطابات ولا حاب تزعج عطوفة المدير احنا طلبنا منكم سيارة وبس وما دام ما فيه سيارة اسعاف راح انجيب المريض على مسؤوليتنا..

* لا يا استاذ لا تنقلوا المصاب بسيارة عادية لانه ممكن يحدث معه مضاعفات، وهذا خطأ فورا سوف اطلب لكم سيارة اسعاف حتى لو من الدفاع المدني وسوف اقول لهم انه سيارتنا راحت تجيب مريض آخر ولا يهمك.. نحن في خدمة المواطن، وانسى موضوع المائة دينار تأمين علشان خاطركم المهم اسعاف المواطن.. وانتم تعرفون ان حياة المواطن مقدسة ونحن حريصون عليها..

— لا حول ولا قوة الا بالله.. شايف الاخ بلش يضارب على كلام الجرايد.. يعني يا اخي ما بدك منا نشتله ونجيبه..

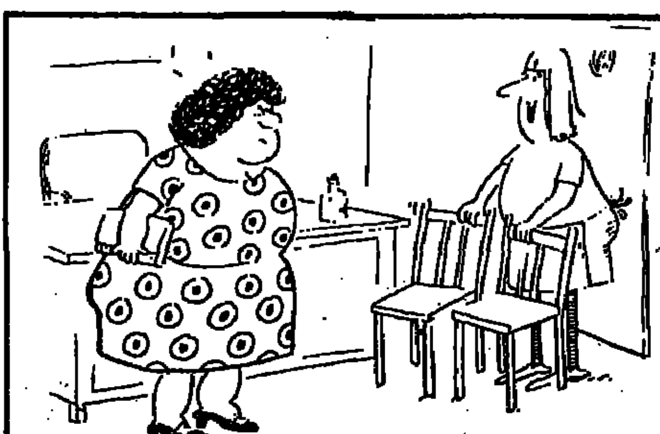
* اعوذ بالله تأكد يا اخي ان طو.. طي.. طو.. طي.. طو.. طي في طريقها اليكم..

— شكرا نحن ننتظر..

كلام خاص

* التزامنا بالصمت يعني اننا التقينا في طريق واحدة رغم انها مسدودة..
* عسى ان اعرف ما بقلبك اليوم قبل غد..
* اعرف الاسباب.. ولكن لا بد من البوح بالاسرار..
* رغم ان قلبك مسيج بسياج القدر.. الا انني استطيع دخوله بطريق غير الذي عرفناه!
* سابقى احبك الى الابد..
* ثمة امور يجب ان نتجاهلها كي نتجاوز المحن..

اتمنى ان لا يكون اللقاء حلما..



ليلى علوي.. ليست برنسيسة!!

للمرة الثانية خلال عام وحد تاتي البرنسيسة الى عمان ومع نفس المتعهد.. في المرة الاولى تعرضت الفرقة لعملية نصب.. وكان المتعهد بريئا لان هناك وسيطا نصابا استغل الموقف لصالحه، وزعت التذاكر ونفذت من اول يوم.. ومع اول طائرة الى الخارج طار النصاب وطارت معه اجور الفرقة وثمن التذاكر وتبخرت احلام البرنسيسة، وعادت وفي نفسها جرح عميق.. واقسمت البرنسيسة اغلظ الايمان ان لا تعود مرة اخرى الى عمان لا في عمل ولا في زيارة!!

ولم يمر العام الا وعادت البرنسيسة وكأن شيئا لم يكن.

احد المرافقين للبرنسيسة والعاملين في بلاطها قال هامسا.. لقد ذهبت البرنسيسة لشيخ واصل تستشيره في امر القسم الذي اقسمته والعهد الذي قطعته فقال لها بان تقدم (فداء) لايمانها وتذبح خروفا حزينا يتيم الابوين وتوزعه على الفقراء وتتوكل على الله وتركب اول طائرة الى عمان.. ففي السفر حركة.. وفي الحركة بركة ولم تكذب ليلى علوي خبرا.. فالعرض هذه المرة كان مغريا يسيل له اللعاب والمتعهد هذه المرة (زهدي حصوة) قدم الضمانات الكافية ولم يعد الامر يحتاج ترددا او نقاشا.. وعلى بركة الله يا جدعان..

الفن.. والغرور

قبل وصول البرنسيسة سرت موجة من الاشاعات تصل اليوم.. لا تصل غدا.. لأ.. تصل يوم العرض نفسه.. تنزل في فندق القدس.. تنزل في الميدل ايست.. تنزل في احد قصور رجال الاعمال.. ولم لا.. انها برنسيسة.. والقصور للبرنسيسات والفنادق لعباد الله (الغلابا)..

ونزلت البرنسيسة وفرقتها في فندق القدس الذي تحول الى مركز اشعاع فني وفي كل يوم الجماهير الغفيرة تأتي للتوقيع في دفتر الزيارات في قسم المراسيم الخاص بالبرنسيسة.. البعض جاء للمشاهدة.. البعض جاء «ليتجاذب» اطراف الحديث مع نجمته المحبوبة.. والبعض الاخر جاء لمجرد اخذ توقيع او صورة او حتى القاء نظرة يطفىء بها نار الشوق المتأجج في قلبه الولهان!!

طوابير.. طوابير.. طوابير

زحام ولا يوم القيامه سواء في الفندق الذي اكتظ بالجمهور في الصالات والطرقات والمداخل والخارج.. وجوه جديدة غير مألوفة.. عمال وشباب وطلاب.. «مراهقين» في سن الشباب.. و«مراهقين» في سن الرجال.. ومراهقين نبت لهم شعر ابيض.. والبرنسيسة تتدلل وتتمنع واحيانا تتنازل وتتعطف..

البرنسيسة في المؤتمر

الشيء الذي اثار الغرابة والدهشة ان صحيفة كبيرة نشرت يوم وصول ليلى علوي وفرقتها المسرحية ان ليلى علوي وفاروق الفيشاوي سوف يعقدان مؤتمرا صحفيا لمقابلة الصحفيين والاجابة على اسئلتهم وانه لن تكون هناك لقاءات بالصحفيين بعد هذا المؤتمر الكبير ويا عيني.. ويا ولداه.. ويا حسرة قلبي.. الكل تواق وتدافع لحضور هذا المؤتمر البرنسيسي الصحفي حتى لا تفوته المناسبة الكبيرة والحدث الفني الخطير فيفصل من جريدته او يقطع راتبه او تحل عليه نقمة البرنسيسة وغضبها..

في المؤتمر جلست البرنسيسة.. والفتى اللامع فاروق الفيشاوي.. والفتى المتصابي محمود الجندي وبالمناسبة هو من مواليد ١٩٤٥ وفي السنة الثانية والاربعين من عمره ورغم ذلك يتصور نفسه طالبا في المرحلة الثانوية ولا تجده الابين مجموعة من المعجبات من الطالبات والمراهقات ولو كان محمود الجندي تزوج في سن الشباب المبكر لكان عنده ابنة في سن ليلى علوي..

سألت نفسي هل اذهب للمؤتمر.. وكان الرد سريعا انني لن اشارك في المؤامرة.. انها مؤامرة وليست مؤتمرا.. ومن هي ليلى علوي او فاروق الفيشاوي او محمود الجندي او غيرهم حتى يعقدوا مؤتمرا صحفيا.. ان المشير عبدالحليم ابوغزالة عندما جاء من مصر استقبل الصحفيين واجرى معهم احاديث منفردة.. وفي هذا الفندق ومن اسابيع قليلة جاء وزراء وجاء زعماء وجاء كبراء والتقى بهم الصحفيون وسألوا وتناقشوا وصوروا واخذو ما ارادوا.. ولكن الفضول لعن الله الفضول الصحفي جعلني اذهب لاشهد المؤتمر من بعيد.. ولكني حزنت.. والله حزنت من هؤلاء الصحفيين الذين توافدوا بسرعة البرق وكل واحد ممسكا جهاز تسجيل يبحث لنفسه عن مكان وسط الزحام ليحظى بكلمة من البرنسيسة او احد من معيتها.. وقلت في نفسي.. عيب.. والله العظيم هذا عيب في حق الصحافة واهدار لكرامتها وحتى ولو كانت ليلى علوي برنسيسة، فالصحافة سلطانه وكلنا فرسان نعمل في بلاط صاحبة الجلالة وكرامة الصحفي لا تسمح بذلك.. عموما الحق على هؤلاء الصحفيين لو كانوا كلهم صموا آذانهم واغمضوا اعينهم وبالتعبير المصري (طنشوا) لاصيبت البرنسيسة بازعاج ايقظها من حلمها وقال لها: اليقي هؤلاء ابناء صاحبة الجلالة الصحافة.. سرحت نظراتي وحتى تعد اجهزة التسجيل وكاميرات التصوير والافلام والاوراق وحركات فاروق الفيشاوي (القرعة) وتصرفات ليلى الساذجة وغمزات محمود الجندي اللماحة فقلت في نفسي وانا انصرف والله العظيم عيب!!

امام المسرح كان الحشد الكبير لجمهور الشباب والمراهقين الذين يحملون صور ليلى علوي في جيوبهم وفي حقائب دراستهم.. و.. و.. وتحت وسائد نومهم اعداد كبيرة من التذاكر طبعت ووزعت والاف الدنانير تسربت لجيوب الفرقة والمتعهد..

واكتظ المسرح وارتفع التصفيق.. وعلا الهتاف..

* بص.. شوف.. ليلى بتعمل ايه..

وابتسم الممثلون غبطة وفرحا.. الصالة مملئة التذاكر نفدت.. لا مكان لموضع قدم.. الصفقة رابحة والحمد لله..

تفرست الوجوه من حولي.. شباب في عمر الزهور وجوه كلها البيار وشبق.. وشهوة واحلام يقظة.. شباب مراهق.. طلاب مدارس يعلم الله كيف ومن ابن جاءوا بثمن التذكرة.. عيون مبهورة.. والفواه مفغورة كلها مسلطة على وجه ليلى علوي وعلى الوان الطلاء والدهان الذي يغلف هذا الوجه.. ونظرات خبيثة جائعة تسرح وتلتهم المساحات البيضاء والحمراء العارية من جسد البرنسيسة.. ونظرات اخرى اكثر خبثا راحت تسرح وتعربد وتحلم احلاما حمراء بالاجزاء الاخرى التي سترتها الغلالة الرقيقة القصيرة من ثياب البرنسيسة.

انفاس تنهد.. وقلوب تتوجد.. وصدور تعلو وتهبط.. وعيون يطير منها شرار احمر يتوقد هذا هو جمهور ليلى علوي الحقيقي.. مجموعات ممن



يطلق عليهم في الغرب شباب (البلاي بوي) او الشين ابجرز..

تأملت المسرحية نصا.. وديكورا وموسيقى واخراجا.. وحوارا.. وفكرة.. وهدفا.. ومضمونا لم اجد شيئا.. ولم افهم شيئا..

الفاظ مبتذلة سوقية.. اسقاطات جسدية هابطة (وافيهات) مسرحية مكررة معادة يعرف مغزاها جمهور الدرجة الثالثة.. وقفشات مصرية لاذعة تخجل منها كل فتاة عذراء تعرف قدرا من الحياء.. اما الفن الرفيع فقل عليه السلام.

واسدل الستار وصفق الجمهور الساذج.. المبهور.. واطلت البرنسيسة تحيي رعاياها من المساكين وهي تبتسم زهوا وفخرا وتتألق بهجة بهذا النجاح الموهوم

لقد نجحت فعلا ليلى علوي.. ولكن سقطت «البرنسيسة» وسقط معها الفن الرفيع..

* السيد فايز الشوا صاحب فندق القدس الذي نزلت فيه البرنسيسه



يقول مبتسما في هدوء:

ـ سعدنا واستمتعنا بزيارة ليلى علوي وفرقتها المسرحية في الفندق والحقيقة لقد بذلنا جهدا مضاعفا والغينا اجازات العاملين نظرا لان جمهورا كبيرا.. ومن الشباب على وجه الخصوص كان يحضر للاوتيل لمشاهدة او مقابلة النجمة المحبوبة ونجوم المسرحية وكان الزحام شديدا في الصالات والطرقات والمداخل، والاصرات تملأ المكان حقيقة هذه اشياء لا يسمح بها في فندق خمس نجوم في الايام العادية ولكن كرما لعيون ضيوفنا المحبوبين اعتبرنا ذلك مناسبة مبهجة..

التليفونات لم تتوقف

* عامل المقسم يقول:

ـ التليفونات في الفندق على غير العادة لم تتوقف صباحا او مساءا من المعجبين والجمهور والصحفيين والاصدقاء الذين تربطهم بنجوم الفرقة صداقات شخصية واغلب المكالمات كانت لليلى علوي، احيانا كانت ترد بعد ان تسأل عن صاحب المكالمة وفي الغالب كانت تعتذر بانها غير موجودة في غرفتها اما فاروق الفيشاوي فكان باستمرار (رافع) سماعة التليفون ولا يرد على اي مكالمة..

البرنسيسة لا تشرب

* محمود جاد بالنادي الليلي بالفندق يقول:

ـ لفت نظري ان ليلى علوي، لا تشرب اي نوع من الخمور رغم ان بعض اعضاء الفرقة كانوا يشربون..

والدتها دائما

* مصطفى يوسف صحفي يقول:

ـ لاحظت ان والدة ليلى علوي كانت تتبعها كظلها ولا تفارقها ابدا وكانت تحمل لها حقيبة يدها ولا تفعل شيئا الا باذن ليلى..

هل ليلى علوي جميلة

* عبدالله مصور يعمل باستوديو بهاء يقول:

ـ اول مرة شاهدت فيها ليلى علوي على الطبيعة في فندق القدس دهشت للفارق الكبير بين النجمة ليلى علوي على الشاشة وبين الانسانة ليلى علوي على الطبيعة.. قامة قصيرة جسم بدين وجه خالي من الملامح والتعبيرات وبلا مكياج تبدو فيه عيوب البشرة.. فم متسع كثيرا عيون ضيقة لا تتناسب مع اكتناز الوجه المستدير، وانا اقول هذا الرأي لاني بحكم مهنتي العامل مع الوجوه واقدر الجمال الحقيقي..

* عامل مسرح لم يذكر اسمه:

ـ عندما دخلت ليلى علوي المسرح لم اعرفها رغم حرصي على مشاهدتها.. ولم اعرفها الا عندما التف حولها الجمهور.. كنت اتوقع ان اراها اجمل بكثير.. على الاقل مثلما تخيلتها في احلامي..

* موظفة مصرية تعمل في مجال السياحة:

ـ للاسف ليلى علوي لا تهتم برشاقتها.. انها تبدو مثل محظيات هارون الرشيد في عصر الحريم او مغنيات العصور القديمة عندما كان الجسم البدين الممتلىء مقياسا للجمال.. اما الان فالمقاييس تغيرت.. لاحظ مثلا سماح انور او ليلى حماده او اثار الحكيم، او شريهان وكلهن من جيل ليلى علوي.

* خلود.. طالبة بالجامعة الاردنية:

ـ لا اعرف لماذا لا تتبع ليلى علوي رجيما دقيقا وغذاء منظما وتتردد على حمامات الساونا رغم وجود الامكانات التي تهيء لها ذلك.. هل نسيت ليلى علوي اننا على مشارف القرن الواحد والعشرين..

طيش شباب

* نسيم ابواياد سائق على سرفيس جبل النظيف يعلق على زجاج سيارته صورة ليلى علوي سألته:

ـ هل انت من المعجبين بها؟

* لا والله.. انا بحكم المهنة لا اجد الوقت لاهتم (بهذه الشغلات).. فلماذا اذن تعلق صورتها كأنك (مجنون ليلى)

* سامحك الله.. هذه صورة لصقها احد الزبائن من الشباب، ولم احرجه، ماذا اقول: طيش شباب!!

البضاعة الرائجة

* (حداد) صاحب محل صور يعلق عددا كبيرا من صور ليلى علوي ويظهر مع كل الصحفيين والمصورين واستأثر باكبر قدر من صور ليلى علوي سألته:

ـ هل انت معجب بليلى علوي الى هذا الحد؟

* انا فعلا معجب بها وايضا بكل الفنانين الموهوبين غيرها.

ـ فلماذا اذن صور ليلى علوي بكل هذه الاعداد والاحجام في المحل؟!

* هذه عملية تجارية.. فمعظم الطلاب والشباب يشترون هذه الصور ويدفعون بسخاء فيها.. واذا نفدت يسألون عنها ويطلبونها.. انا ابن سوق واعرف (البضاعة) الرائجة..

محبة بعد طوشه!

* (يسري) مصور صحفي يعمل بالعالمية للصحافة يحتفظ بصورة لليلى علوي وعلى ظهرها اهداء بخط يدها ويقول:

ـ هذه الصورة ليست اجمل الصور ولكنها اغلاها عندي وسألته عن حكاية هذه الصورة فقال:

* هذه الصورة بدأت بطوشة وانتهت بصداقة..

ـ كيف؟

* كنا مجموعة من الصحفيين والمصورين وكنت كغيري التقط صورا لليلى علوي لحين حضور الصحفي الموفد من العالمية للصحافة اي زميلي ففوجئت بليلى تندفع نحوي غاضبة مثل النمرة وتنهرني بالفاظ حادة ومنعني من التصوير.. وتدخل بعض الموجودين لتهدئة الموقف وقال لي:

ـ لا تؤاخذها.. انها لا تسمح لمصور يصورها الا اذا كان معه صحفي ليأخذ منها حديثا صحفيا وخرجت غاضبا..

وفي اليوم التالي حضر زميلي الصحفي وكان يعرفها من القاهرة فافهمها الموقف واظهر لها صدقي فابتسمت وبراءة الاطفال في عينيها وقالت:

ـ صور يا يسري كما تحب فاعتبرت ذلك بداية صلح.. والصلح خير كما يقولون، واخرجت من حقيبتي مجموعة الصور التي كنت قد التقطتها وقدمتها لها هدية.. فتناولت ليلى علوي صورة منها وكتبت على ظهرها اهداء لي فاعتبرت ذلك اعتذارا رقيقا لي وقلت في نفسي:

ـ ما محبة الا بعد عداوة!!

البرنسيسة تعترف

هذه الاراء والافكار.. والمواقف جعلتني اتجه فجأة بالحديث لليلى علوي وعلى غير العادة بدأتها بالاستفزاز قائلا:

ـ هل انت حقا مغرورة!

* فردت ليلى باندهاش طفولي بريء

اعوذ بالله.. ليه بتقول كده..

ـ لانك تتعالين على الجمهور وترفضين الرد على التليفونات.. وتدعين انك خارج الفندق!

* حقا هذا يحدث.. ولكن ليس في كل الاحيان بدليل انني اتحدث معك الآن..

ـ انا صحفي.. وفي مقابلتي فائدة اعلامية لك..

* وجمهوري ايضا هو اعز ما



املك.. انه ثروتي الحقيقية ولكن ظروف العمل تجعل وقتي دائما ليس ملكا لي..

ـ بماذا تفسرين جمهورك كله تقريبا من الشباب..

* انا شابة في مقتبل عمري سني ٢٤ سنه وامثل ادوار الشباب والتبني قضايا جيلي فشيء طبيعي ان يكون جمهوري من الشباب الذي امثله..

ـ يقولون ان جمالك (فقط) او وجهك بالتحديد هو سر انتشارك فنيا.. فما هو قولك؟

* رغم ما في كلامك من اساءة.. الا انه فيه شيئا من الحقيقة التي لا ذنب لي فيها.. فليس ذنبي ان وجهي جميل.. ومعظم المنتجين والمخرجين يركزون على ذلك.. ولكني احاول رفض ذلك تماما واحاول ابراز مواهبي المدفونة التي لم تكتشف حتى آلان..

ـ هل لديك تأكيد على ذلك..

* الادلة كثيرة ستراها في اعمال القادمة.. وهناك فيلم «خرج ولم يعد» مثلت فيه دور فتاة ريفية مبهدلة.. لا تهتم بشكلها او جمالها.. ومن طبيعة الدور تشويه معالم جمالي.. واخفاء كل لمسات الانوثة ولعلمك كثيرات من الممثلات يرفضن مثل هذا الدور..

ـ يعني..؟

* يعني انا لا اتاجر بجمالي.. لكني اريد فرض موهبتي وقدراتي واما ان اكون بفني او لا اكون..

ـ جمهورك من الذين يطلق عليهم جمهور (الترسو) او جمهور الدرجة الثالثة فما هو ردك؟

* انا احترم واقدر جمهوري مهما كانت درجته وعموما اذا كان جمهوري هو جمهور الترسو معنى ذلك انه جمهور القاعدة العريضة.. والفنان فريد شوقي كان يفخر بلقب (ملك الترسو).

تركت ليلى علوي وانا المح في عيونها ونظراتها تحدي الطفولة.. وطفولة التحدي..!

مشاهد حذفتها الرقابة

* فاروق الفيشاوي لم يكن يعرف ان فنادق عمان غير بعض الفنادق التي تعود عليها.. لذلك فقد حبست حريته على الآخر وهكذا وجد فالانتينو مصر نفسه في عمان (عصفورا في قفص)..

* بعض الخبثاء كانوا يتغامزون وهم يشاهدون والدة ليلى علوي تسير وراءها تحمل لها الحقيبة وتلقى عصبية ليلى بصبر الام وحنانها احدهم قال مداعبا:

ـ اللي عملته ليلى في امها بكرا تخلصه منها حماتها..

* محمود الجندي ابن عابدين الظريف كان دائما ينسى انه من مواليد ١٩٤٥ لذلك فكان لا يشاهد الا بصحبة الفتيات الصغيرات السن في عمر الزهور. لعن الله شهادات الميلاد وجوازات السفر!!

* حسناء شقراء باريسية القوام طويلة الشعر ترتدي بنطلون جينز يلتصق بجسدها مثل جلدها شوهدت مع الفيشاوي ومع محمود الجندي وشوهدت مع آخرين. سألت احدهم:

ـ مع من هذه الاشياء.. فقال مبتسما:

* لا ادري.. كل ما اعرفه انه كل مرة يدفع عنها الحساب احدهم!!

* المطربة اللبنانية عايدة ابوجوده كانت دائما تنظر لليلى علوي نظرات لا معنى لها، الله اعلم بما ولسان حالها يقول شيئا ما:

يا ترى ماذا كانت تقول عيون عايده ابوجوده.

البرنسيسة لا تأكل

* سألت احد العاملين في فندق

القدس ماذا كانت تأكل ليلى علوي رد قائلا:

ـ لم تكن تأكل شيئا.. فقلت في سذاجة..

تقصد عامله رجيم عظيم جدا كنت سانصحها بذلك، فقال عامل الفندق:

ـ لا اقصد انها كانت كل يوم معزومة.. وربنا يكثر الحبايب والمعجبين..

قلت:

ـ واصحاب الجيوب المنتفخة..

مصرية ام اردنية

* شقراء مصرية كان يطاردها الفيشاوي دائما بنظراته ويسألها كل مرة:

ـ هل انت مصرية.. فتقول له حتى تهرب من مضايقاته..

* كلا انا اردنية فيرد مبهوتا

ـ يا ريتك كنت مصرية!!

يا ترى ماذا كان يقصد لو كانت مصرية..؟

كلمة لا بد منها

بعد هذا السرد الطويل الامين.. لتفاصيل رحلة البرنسيسة الى عمان.. نحب ان نؤكد للجميع اننا لا نكن عداء لاحد.. وليس في طبعنا الهجوم او المشاكسة ولكنها الامانة التى عودت شيحان قراءها عليها والاسلوب المتميز الذي انفردت به..

ونؤكد اننا لسنا في حرب مع البرنسيسة ولاندبر انقلابا على مملكتها.. ولا احد منا طامع في عرشها ولكنها كلمات عتاب مثل (شكة الدبوس) باللهجة المصرية.. لكي تصحح فنانتنا المحبوبة من خطها الفني وتبتعد عن الطريق الخاطىء الذي جرها اليه المنتجين التجار ولكي تعرف انه في النهاية لا يصح الا الصحيح.. وان الانتشار شيء والنجاح شيء آخر.. وان الفن الرفيع رفيع حتى لو كانت صاحبته صعلوكة.. والفن الهابط هابط حتى لو كانت صاحبته برنسيسة..

ليلى علوي بعيون أمها:

القرد في عين أمه غزال.. فماذا يكون الغزال بعين أمه؟

عرائس ليلى.. لاتزال ضمن محفوظاتها العزيزة

في مصر مثل شعبي يقول القرد في عين امه غزال، فكيف يكون الغزال في عين امه؟

هذا السؤال كان موضوع حوار وحديث طويل مع والدة ليلى علوي السيده نفيسه علوي التي رافقتها الى عمان لحضور عروض مسرحية البرنسيسة.. ولم يلتفت الصحفيون لحضور والدة ليلى.. ولكنا وجدنا في الحوار معها اعترافا بالجهد الذي تبذله ست الحبايب.: والقاء الضوء على الجانب الاخر من حياة ليلى علوي طفلة وشابة وفنانة.

وانتهزنا فرصة وجود ام ليلى علوي معها في عمان لحضور عروض مسرحية البرنسيسة واختلينا بها بعيدا عن عيون ليلى وسألناها:



ـ الجانب الاخر من حياة ليلى علوي.. ماذا تقولين عنه؟

* الجانب الاخر هو الجانب الاول فليلى علوي صدقني ليس لها ظاهر وباطن انها تتصرف دائما ببساطة وبراءة وعفوية حتى لو سبب لها ذلك مشاكل او احراجا..

ـ فاذا عدنا الى الوراء كثيرا وسألناك عن طفولة ليلى علوي.. او ليلى علوي ماذا كانت صورتها.. وكيف كانت تصرفاتها..

* اقول لك هذا الكلام.. ولكن ارجو الا تعرف به ليلى.. يعني هذا ليس للنشر.. صدقني ليلى الطفلة هي ليلى النجمة.. ليلى في نظري لم تكبر.. لم تزل تتصرف بنفس البراءة والسذاجة اقل شيء يغضبها كالاطفال واقل شيء يفرحها ايضا كالاطفال.. تصدق كل ما يقال.. وعيب آخر انها سريعة النسيان

ـ كيف كان شكلها وهي طفلة..

* مثل كل الاطفال تأتي من المدرسة بحقيبتها الضخمة الممتلئة بالكتب.. بالشرائط الحمراء المربوطة في شعرها بجيبتها الواسعة ذات الكرانيش والكشاكيش.. وايضا بصياحها وصراخها تستعجل الغداء.. تأكل قبل ان تخلع ملابسها.. تأتي الي في المطبخ لا لتساعدني ولكن كانت «ذواقة» اي تحب ان تذوق كل الطعام قبل ان اضعه على السفرة..

ـ شقاوة اطفال؟

* صدقني كانت كلها خفة وحركة ونشاط وحيوية.. كانت فراشة بيتنا الصغير وعصفورة عشنا..

ـ هل تحتفظين لديك باشيائها الصغيرة، اقصد مثلا ملابسها وهي طفلة او ما شابه ذلك؟

* الحقيقة كل شيء تحتفظ به ليلى.. فاقول لك سرا آخر، كل لعب ليلى وخصوصا عرائسها تحتفظ بها حتى الان بين خزانتها وضمن اشيائها الخاصة جدا. ومن حين لآخر تغلق غرفتها على نفسها وتخرج كل الاشياء كل اللعب، كل العرائس وتعيش وقتا طويلا مع عالم طفولتها التي اؤكد لك انها لم تخرج منه حتى الان.. ليلى علوي طفلة في ثياب نجمة..

الى اي مرحلة من العمر تعود هذه العرائس؟

* تعود لمراحل مختلفة من العمر.. هناك عرائس، قماش وعرائس بلاستيك.. وعرائس اكثر تطورا.. وهذه العرائس كانت تسبب لي مشاكل كثيرة..

ـ كيف؟

* كانت ليلى دائما تسرق مني ادوات الماكياج خصوصا احمر الشفاه ثم تختفي وتختلي بعرائسها وتزوقها بادوات المكياج تتلفها على عرائسها، وضحكنا سويا.. ثم همست والدتها..

* وضبطتها اكثر م مرة وقد صبغت شفتيها باحمر الشفاه، وراحت تشاهد نفسها في المرآة..

وهل كنت تعاقبينها على ذلك؟

* لم اعاقبها ولكن كنت اعنفها فقط، وانا اعرف شقاوة الاطفال..

ليلى المتحررة

ما هي تطلعات ليلى منذ بداية حياتها..

* كانت دائما تتطلع الى ان تكبر سريعا رغم اللعب والعرائس.. كانت تتمرد على شرائط الشعر الحمراء التي اعقد بها شعرها كانت تغافلني وتفكها وتسرح شعرها ثم تقف امام المرآة تشاهد نفسها وهي متمردة على شرائط الطفولة..

ـ كيف ارتبطت بالتمثيل؟

* كنت في تلك الفترة قد ارتبطت بالعمل بالاذاعة المصرية مذيعة في البرنامج الاوروبي فانا (جريجيه) اي يونانية الاصل.. وكنت اصحب ليلى معي الى العمل وادخل للاستوديو لاذاعة الاخبار على الهواء.. وكانت مشكلتي الدائمة من الزميلات تقبل البقاء مع ليلى حتى انتهي من عملي في الاذاعة على الهواء.. وكان كل خوفي ان تمارس ليلى هوايتها في التمرد فتقلب من صديقتي وتغافلنا وتدخل الاستوديو وانا اسجل على الهواء..

ـ وهل حدث ما كنت تخافين منه؟

* الحمد لله لم يحدث..

عصافير الجنة

ـ بداية ليلى مع التمثيل كيف.. ومتى بدأت؟

* كانت ليلى محبوبة من كل زملائي وزميلاتي في الاذاعة وكان وجودها معي فرحة لان يشاهدها المخرجون وفعلا اقترح علي الاصدقاء ان تمثل ليلى في برامج الاطفال.. وعلى الفور وافقت اولا لانني مثقفة ومتحضرة.. ثانيا حتى ارتاح من شقاوة ليلى.. واصبحت ليلى تأتي معي ليس لانها ابنتي الصغيرة.. ولكن اصبحت زميلة لي انا مذيعة.. وهي ممثلة ولكن في التلفزيون.

ـ من صاحب الفضل الاول في اكتشاف ليلى علوي؟

* الحقيقة الراحلة سلوى حجازي ساعدت ليلى كثيرا وقدمتها في برنامج الاطفال «عصافير الجنة»..

ـ بعد ذلك؟

* بدأت ليلى تنطلق بسرعة الصاروخ من برنامج عصافير الجنة الى برنامج «فتافيت السكر» الذي كان تقدمه نجوى ابراهيم الشهيرة عند الاطفال بماما نجوى.. وكان استوديو ٤٦ في التلفزيون لا تسمع فيه الا صوت ليلى علوي وصخبها وحركاتها التي لا تتوقف..

ـ هل كانت هناك في تلك الفترة موهبة حقيقة لدى ليلى علوي؟

* ربما تكون هناك موهبة.. ولكن ليلى في البداية كانت تمثل وتأخذ التمثيل كشيء مثير وجديد بالنسبة لطفلة.. وكانت كل سعادتها ان تراها صديقاتها في المدرسة وهي تمثل في التليفزيون ثم تذهب في اليوم التالي فتستمتع باطراء جمهورها الصغير..

بماذا كانت تعجب ليلى علوي وهي طفلة؟

* كانت تحب افلام شارلي شابلن وفيروز الصغيرة وكانت تعجب جدا بفيلم ذهب الذي مثلته فيروز الصغيرة، وكانت كثيرا ما تقلد حركاتها وصوتها.

ـ اهم شيء تحتفظين به من ذكريات طفولة ليلى علوي ما هو؟

* اصرار ليلى على الاستمرار في الدراسة رغم كل المغريات والعروض والمحرمية.. والحمد لله هي الان حاصلة على بكالوريوس تجارة..

ـ سؤال اخير.. ما هو اسم ليلى علوي الحقيقي..

* ليلى علوي اسم حقيقي وليس اسما فنيا وبالثلاثي ليلى احمد علوي..

ولم تشعر الا وانا اضغط (زر) اغلاق المسجل فدهشت ثم ابتسمت فلم يعد الامر اذن سرا

ومن صوتها.. الى جهاز التسجيل الى ورق الكتابة.. الى حبر المطابع.. الى الجمهور العزيز!

بعيدا عن الرقابة

ملحوظة: والدة ليلى علوي جميلة وشابة واكثر رشاقة من ليلى وللعلم فهي من مواليد عام ١٩٤٠ ورغم انها يونانية الاصل تحمل جواز سفر مصريا رقم ٢٠٥٣٢٥ ومسجل فيه ان اسمها نفيسة احمد علوي علي..



اللعنة

بقلم : عزه الحديدي

ليس من شك في ان الحشرات.. من الناحية الجيولوجية هي اقدم المخلوقات على وجه المعمورة، وقد استطاعت هذه الآفات ان تصمد والا تبقى حية بعد ان بادت انواع لا حصر لها من المخلوقات المتنوعة حتى العملاقة وذات البأس.

وربما كان النمل الابيض هو اخطر هذه الحشرات على الاطلاق وذلك لقدرتها الهائلة على ابادة مدن باكملها بكل من عليها انسان او حيوان او نبات.

ويعتقد كثير من العلماء ان هذه الحشرة «اللعنة» هي الوحيدة التي ستبقى على وجه الارض بعد ان يزول كل من عليها.

وقد حدث انه في اواخر القرن الماضي تعرضت مدينة «لاروشيل» الفرنسية الى موجة من الهلع والفوضى اجتاحتها بعد ان تقوضت بيوتها ومبانيها العامة من الداخل حتى اضطرت البلدية الى تركيب دعامات اضافية تقوي بها هذه البيوت والمباني، وذلك حتى تقيها من السقوط والانهيار بينما تحولت سجلات واوراق المدينة الرسمية بما فيها وثائق المواليد والوفيات والممتلكات والضرائب والمواريث.. الى كتل اسفنجية فيها ملايين الثقوب وضاعت منها كل معالمها وخطوطها..

كل ذلك جعل سكان هذه المدينة المنكوبة يحملون في ضمائرهم.. والى الابد.. لوحة بحجم المدينة مكتوب عليها بحروف لا تمحى عبارة «مرت جيوش النمل الابيض من هنا»!!!

يعيش النمل الابيض في مجتمعات رفيعة التنظيم وهو من الحشرات التي يندر ما يشاهدها الانسان، ويكون مدن وحتى امبراطوريات، ولا حدود لتضحياتها بنفسها من اجل الآخرين لكنها في الوقت نفسه لا تعرف الرحمة وتتمتع بنشاط لا يتوقف ويعتقد البعض انها لو رغبت في السيطرة على العالم باجمعه لنجحت في ذلك بغير منافس!!

والنمل الابيض لا يحب ان يراه احد، فهو يعمل بعيدا ومختفيا عن اعين الانسان وفي صمت مطبق، وهو يدمر كل شيء في طريقه ويجعل البيوت تتهاوى امامه، كما تتحول قطع الاثاث والملبوسات تحت عيون اصحابها وبصرهم الى شظايا فارغة بل الى هباء وغبار منثور!

ولقد تعود النمل الابيض على معاملة القشرة الخارجية للاشياء بعناية فائقة وكثيرا من الاشجار العملاقة التي تبدو للناظرين في غاية النضرة، والبهاء، تصبح بعد غزو النمل الابيض لها مجرد قشرة فارغة المحتوى محتفظة بشكلها الخارجي النضر..

وحتى الاطعمة المعلبة داخل صفائح معدنية لا تفلت منه فهو يفرز عليها سائلا يطريها ويلينها ويضعف مقاومة جدرانها المعدنية ثم يثقبها ويدخل اليها، حتى الزجاج والعديد من المعادن الاخرى والاخشاب كلها لا تصمد امام هذا العدو الذي لا يقهر ولا يعرف الرحمة...

النمل الابيض.. ليس ابيضا

فهذه المخلوقات ذات البطون الطرية المكشوفة والتي تبدو لاول وهلة وكأنها لا حول ولا قوة لها، تكون في الاغلب عمياء استطاعت عبر فترات من آلاف بل من ملايين السنين ان تنظم نفسها بشكل مكنها من ان تكون من اكثر القوات خطرا على وجه الارض.

فمن الناحية التقنية ومن الناحية الاجتماعية يمكن ان يكون درسا حيا وموضوعيا رفيع المستوى يمكن ان يسايرمطامع الانسانفسهفيهذين المجالين..

ومع اننا نسمي هذه الحشرات باسم «النمل الابيض» فانها في الواقع ليست في العادة بيضاء اذ انها تتخذ لون الارض التي تعيش فيها ويبلغ طول الواحدة منها نحوا من ستة سنتميترات، وبالنظر لحاجاتها الى الدفء والرطوبة فانها تتكاثر بشكل اساسي في البيئات الاستوائية ودون الاستوائية، ومع ذلك فقد استطاع البعض منها ان يصل الى قارة اوروبا كما شهدت بذلك شوارع مدينة «لاروشيل» ودفعت الثمن غاليا..

وليس من اليسير ان نصنف هذه الحشرات لان هناك نحوا من الف وخمسمائة نوع منها والكثير من الاسماء التي تطلق عليها تفصح عن نفسها.. مثل اسم «النمل الابيض الفطر» و«النمل الابيض شجرة الكاكاو» و«النمل الابيض المغناطيس».. والنوع الاخير اطلق عليه هذا الاسم لان البيوت التي يبنيها تتجه جميعا نحو القطب المغناطيسي الشمالي..

ومجتمع النمل الابيض مجتمع تسوده «الام» كما انه مجتمع ملكي ويتواجد فيه نظام طبقات محكم التقسيم وينقسم المجتمع فيها الى مقاتلين وشغيلة وملوك وملكات مما يضمن استقرار النظام الاجتماعي فيه..

الملكة هي المحور

يختلف هذا المجتمع الذي يسوده نظام جماعي شمولي تام يتناول كل جوانب الحياة اختلافا كبيرا عن المجتمعات الاخرى بما فيها المجتمعات الانسانية، حيث نجد الطبقة العسكرية فيه وكذلك الطبقة العليا الحاكمة تعجز عن اطعام نفسها اما الشغيلة فهم الذين يهضمون الطعام ثم يفرغون ما في اجوافهم من الطعام المهضوم ويصبونه في حلوق افراد تلكم الطبقتين الجائعتين.

و«الملكة» هي المحور الذي تدور من حوله الحياة في هذا المجتمع العجيب، فهي تنمو وتكبر من مخلوق صغير حتى تصبح بالونا من الدهن يصل حجمه احيانا عشرين مرة ضعف حجم واحدة من الشغيلة، اما «الملك» الذكر فيظل صغير الحجم خائفا يترقب ويدور بعصبية حول «الملكة» المحبوبة، بينما افواج مندفعة من الشغيلة والجنود المقاتلين تحمل وتحرس آلاف البيض التي تبيضها «الملكة» والتي تتحول بعد شهر عسل قصير الى مصنع هائل لانتاج البيض.

ويظل الملك الخائف بجانب الملكة المنتفخة السمينة ومخلصا لها الى ان يلحق بهما الموت معا.

ويلاحظ ان بيض «الملكة» يتماثل شكلا في تركيبه ومنه يخرج جنود مقاتلون مدرعون مخيفون وكذلك انواع اخرى لها خراطيم بدلا من الرؤوس، تفرز سائلا لزجا يسبب الشلل لاعدائها وكذلك اعداد هائلة من الشغيلة التي لا جنس لها ولا اجنحة لتقوم بالعمل دون انقطاع في احشاء باطن الارض حيث تبني وتعد الاجنة. وترعى الصغار وتحرس الملوك والملكات الذين يقدر لهم التزاوج الملاك في وقتهم المعلوم..

والنمل الابيض يعيش عادة في بيوت يمكن ان نسميها «منملات» تتكون من تلال ترتفع عن سطح الارض وتضرب لعدة امتار تحت التربة ايضا، وفيها ممرات جولية واحيانا تتصل «بمنملة» اخرى او اكثر مشكلة بهذه الطريقة مدنا وممالك وحتى امبراطوريات..

هذه التليلات مبنية بما يشبه الاسمنت الناتج عن افراز جسم الشغيلة وهي بالغة القوة لدرجة ان كثيرا ما احتاج الامر لاستعمال النسف بالبارود لفتحها.

والمباني التي يبنيها الانسان لنفسه اذا قورنت بطول الانسان وحجمه تصبح صغيرة قزمة امام حجم تلك المباني التي يبنيها النمل الابيض بالقياس الى طول النملة وحجمها، فلو رغب الانسان في ان يبني مباني تطابق معدل مباني النمل الابيض لاحجامه.. لكان عليه ان يبني ناطحات سحاب يبلغ علوها اثني عشرة مرة زيادة عن علو اعلى ناطحة سحاب «امبرستيت» في نيويورك..

وهذه «المنملات» يقوم ببنائها آلاف من الشغيلة حيث يتولى كل منهم تنعيم وتلميع وطلاء حبة واحدة من التراب ويضيف اليها مادة اسمنتية خاصة يفرزها جسده ثم يضعها في مكانها الصحيح من







الماء..

والممرات داخل «المنملة» تكاد تكون لا نهاية لها وترتفع على دعائم جيدة التلميع ويتم فحصها والتفتيش عليها بطريقة منظمة من قبل «فرق تفتيش» لتتأكد من سلامة هندستها الارضية!

ولقد وصلت كفاءة هؤلاء البنائين من النمل الابيض الى مستوى رفيع متقدم، واستعملوا «القوس» كمبدأ اساسي في بناياتهم وهندستهم قبل آلاف بل ملايين السنين من هدم الاقواس الرومانية بل قبل ان تكتشف الاقواس في الكاتدرائيات البيزنطية والقوطية وروائعها للعالم

وحتى يستطيع النمل الابيض ان يحافظ على درجة حرارة تتراوح بين ٢٠ درجة الى ٣٦ درجة مئوية في «منملاته» فقد اقام لنفسه انظمة تدفئة مركزية في مستعمراته واستخدمت لهذه الغاية البنايات المحسرة حتى تحتفظ بحرارة جو معتدلة.

وبالطبع فهناك حاجة دائمة ماسة للماء كذلك وحتى تستطيع هذه الحشرات ان تقاوم آفات واخطار الجفاف والقحط فان آلاف من الشغيلة فيها يقومون بحفر انفاق في باطن الارض يصل عمقها احيانا لما يقرب من عشرين مترا للحصول على مورد صاف من ذلك السائل الثمين، ويعتقد بعض العلماء بان النمل الابيض يعرف كيف يمزج الاكسجين والهيدروجين لانتاج الماء..

مجتمع يدعو للدهشة والانبهار

عندما يتعمق الانسان في دراسة هيكل حياة النمل الابيض وعاداته وتصرفاته يحس وكأنه يتلقى صدمة حادة تدفعه مرغما للاندهاش العظيم والانبهار الكبير، فموارد غذائها وطرائق طعامها قضايا تستحق امعان النظر الشديد، مع انها تعيش على السيلولوز الذي يتواجد بشكل كاف في الاخشاب والخضراوات، فانها لا تستطيع هضمه وحتى تتغلب على هذه العقبة فانها تحتفظ في معدتها بطفيليات تهضمه نيابة عنها وكلما احتاجت الى غذاء هضمت وجبة من تلك الطفيليات بما تحتويه من مادة السوليلوز المهضومة..

بعض انواع النمل الابيض تنشىء مخابىء تحت الارض تزرع فيها انواع من الفطر كما انها تحتفظ ببعض الحقول لاغراض البذار لمواجهة اي طارىء..

والنمل الابيض عموما من آكلة اللحوم وتتمتع بدرجة عالية من شهوة الانتقام فهي تأكل بعضها البعض دون ان يزعها وازع، واذا عجزت الملكة عن ان تبيض عددا كافيا من البيض يصدر امرا يتم اعلانه بوجوب اماتتها جوعا فيمتنع الشغيلة عن اطعامها وعندما تسقط ميتة تهاجمها جيوش لا حصر لها من افراد الملكة وتلتهمها في الحال!!

وعند حدوث انفجار سكاني بمعنى ان يزيد سكان «المملة» عن الموارد المتاحة، يصدر امرا سريا، بوجوب قتل نسبة معينة من السكان، ويتم تصفيتهم تصفية جسدية ويقتلون وتجفف اجسادهم وتطحن حتى تتحول الى دقيق ناعم يتم اكله عند اللزوم..

وهناك لدى بعض انواع النمل الابيض ظاهرة حيرت العلماء.. ففي حالة زيادة عدد سكان «المنملة» عن الحد المسموح به، تقطع ارجل نسبة منهم لتعجيزهم عن الحركة ويجرى تسمينهم حتى يمكن ذبحهم عندما تدعو الحاجة لذلك، وحتى تزيد المنملة من مخزوناتها الغذائية فانه يتم الاحتفاظ بالبراز بسبب ما فيه من قيمة غذائية، فهم لا يتركون شيئا مهما قلت قيمته يضيع سدى..

وفي ظل مجتمع كهذا يدار من قبل سلطة مركزية لا بد ان يتوفر له طريقة ما للاتصالات.

فالنمل الابيض لا يتوفر له نظام للسمع.. ومن المعتقد انها تتحدث مع بعضها ببث واستقبال رسائل عن طريق «انتينات» الايريال، الموجودة في رؤوسها..

وهناك حقيقة معروفة عن «المنملات» وهو ان لكل منها رائحة خاصة يعرفها ساكنوها وحدهم، اما الغرباء عنهم سواء اولئك الذين كانوا من النمل الابيض او لم يكونوا، فيتم قتلهم او اسرهم ليصبحوا عبيدا..

وتفتح المنملة ابوابها مرة واحد كل عام وليخرج منها آلاف من ملوك وملكات المستقبل الصغار حيث يلقى بهم في العالم الخارجي بعد ان يزودوا باجنحة وعيون، القليل منهم هو الذي يسلم من رهبة والفراس عالم الحيوان، ومن الطيور التي تحصدهم بالالاف وكذلك انواع الاغال الاخرى التي تعتبر الد اعداء النمل الابيض!

وبعض الملكات الصغيرات قد تفلح في الطيران مسافة بضعة كيلومترات، ثم تحط على الارض وتتخلص من اجنحتها وتأخذ في تقدير موقفها ثم تبدأ في ارسال اشارات لاستجلاب واحد من الذكور الشباب، وان استطاع ذكر ان يهتدي اليها ثم استطاع ان ينجحا معا في التخلص من اخطار الارض السطحية فانهما يقومان معا بارساء اساس «منملة» جديدة..

مدينة الظلام

يجب ان تكون «المنملة» مقفلة في كل الاوقات لان النمل العادي يقف دائما على اهبة الاستعداد لاقتحام مدينة الظلام، وقلما يفلح النمل العادي في اقتحامها ولو حدثت ثغرة او فجوة في اي جانب من «تليلات المنملة» فان اعدادا هائلة من الجنود المقاتلين تظهر لحراسة تلك الفجوة او الثغرة بينما تعمل اعداد لا حصر لها من الشغيلة من ورائها لتعيد بناء الجدار المهتوك. فلو كانت قوة المهاجمين عاتية تقوم الشغيلة ببناء جدار حديد خلف المهاجمين بينما ينصرف المقاتلون الى شن حرب مؤخرة صد المهاجمين. كل شيء يمكن التضحية به من اجل الهدف العام في مجتمعات النمل الابيض وهو البقاء بل الخلود..

احيانا كثيرة ترسل مستعمرة النمل هذه جيش غزو يكون هدفه استجلاب اسرى ومواد ضرورية اساسية لتثبيت كيان التنملة السياسي وتمشي الشغيلة في طوابير طويلة يحرسها المقاتلون من جانبيها وتسير طوابير اخرى موازية لمسار الطابور الاول في قافلة واحدة متيقظة لاقل اشارة خطر، ويتواجد ايضا مقاتلو صاعقة من ذوي الدروع الثقيلة ولهم خراطيم تشبه المدفعية على اهبة الاستعداد، وفي مثل عمليات الغزو هذه ترسل دوريات استطلاع وادلة لارشاد الجيش الغازي في ارض لا يعرفها تماما، ويتم ذلك بموجب اشارات معدة سلفا، ويبعث جيش الغزو برسائله على الدوام لقيادته العامة.

رقصات الحرب ونشيد الكراهية

النمل الابيض يستعمل نوعا من انواع الرادار، فمع وجود المقاتلين داخل «المنملة» فلا يمكن للحملة ان تبدأ في المسير حتى يتم التثبت من ان كل الطيور في اعشاشها، لان الطيور هي عدو الحشرات الاول الذي لا يرحم، ومع ان مثل هذا الجيش قد يبدو غير مشحون لدرجة عالية بالروح القتالية، فانه في لحظات الفوران القصوى يقوم مقاتلوه بانشاد ما يمكن تسميته بنشيد الكراهية، كما يقومون كذلك باداء بعض رقصات الحرب..

واذا تساءلنا:

ما هو مقدار العامل العقلي وراء هذه «اليوتوبيا» العمياء من ناحية عملية؟ فمن يصدر الاوامر وكيف من الذي يقرر عدد المقاتلين والشغيلة اللازمين؟ من الذي يقدر فتح «المنملة» لبدء عملية اعراس الزواج الطائرة؟ من الذي يقرر ان تموت الملكة؟ هل الحكم هنا حكم ديكتاتوري ام ديمقراطي ام ماذا؟

للعمل الاجابة هي ان هذه الحضارة المنظمة تنظيما رفيعا تقوم على «فن الارض» وعلى العمل المستمر الذي لا ينقضي وعلى الحب..

والنمل الابيض يتهدد بلدان كثيرة في افريقيا وآسيا وغيرها. ومما يذكر ان بعض تليلاتها قد تكون في مستوى الارض او اعلى منها بقليل وويل لمن تنزل به قدم وتقع في واحدة منها. ففي اقل من لمح البصر تكون عشرات الالاف منها قد انقضت على الفريسة ونهشت لحمها بكامله، وما ان يرفع الانسان قدمه حتى يراها قد صارت عظاما بدون لحم..

النمل الفرموزي والنمل الناري

مؤخرا نجحت انواع من النمل الابيض الفرموزي في التسلل من تايوان الى الولايات المتحدة ووصلت الى ولاية «فلوريدا» حيث كونت هناك مستعمرات لها تحت الارض وتمتد ممراتها الجوفية لمسافات تتجاوز المائة متر لكل «منملة»، ويذكر الخبراء في مدينة «فورت لودرديل» ان مستعمرة واحدة منها قد حفرت انفاقا تحت اربعة مباني ضخمة تشغلها شقق للمكاتب والسكن وانها اصابت كل واحدة منها، وهذه الحشرات تمضغ كل شيء يمر في طريقها ومن المعروف انه في السنة الماضية انقطعت الكهرباء في «هونولولو» في جزر «هاواي» لان النمل الابيض الفرموزي استطاع ان يقطع كابل توصيل كهرباء تجاوز قطره ٥ر٢سم..

وهناك نوع آخر من النمل الابيض وصل للولايات المتحدة ايضا مؤخرا ويسمى بالنمل الناري، وقد تم اكتشافه حديثا في شمال ولاية «الاباما»، كما اكتشفت في ولاية «ميسيسبي» وولاية «اكلوهوما»، حتى وقت قريب كان المعتقد ان المناطق التي تتعرض لاخطار هذه الحشرات هي المناطق الاستوائية او ذات الطقس الدافىء على الاقل، لكن الظاهر انها اصبحت قادرة على التكيف مع انواع الطقس الاخرى الاقل دفئا والاكثر برودة، واصبحت تكون مستعمرات عملاقة بل يمكننا القول مدنا عملاقة يسكن الواحدة فيها ما بين عشرة الى عشرين مليون من افراد النمل الابيض، ومستعمرات النمل الابيض الكبيرة هذه تفترس المحاصيل مثل فول الصويا والبطاطس والخضراوات الاخرى، وقد عرف عنها انها تقتل صغار الطير كالقتل القوارض من الثدييات الصغيرة الاخرى.

اما النمل الناري فيأكل ويلتهم اي شيء حي يسقط امامه بعد ان يصليه بلسعات متلاحقة في جسمه..

قمة التكنولوجيا.. في مواجهة اللعنة

حتى وقت قريب كانت حكومة الولايات المتحدة تفخر بان لديها نحوا من الف ملتش على مداخل حدودها المختلفة البرية والجوية والبحرية لفحص جميع الفواكة والخضراوات والحبوب والأكولات التي تدخل البلاد، والقضاء على اي حشرة عالقة بها وعلى الجملة منع دخول ما يمكن الارتياب به..

لكن زيادة حجم النقل والتجارة خصوصا عن طريق الجو اثبت ان هذه الاجراءات لا تكفي، ففي سنة ١٩٨٥ وحدها اعترضت السلطات الامريكية دخول نحو من ٣٠ الف نوع من الحشرات الى اراضيها وهو ضعف العدد الذي تم اعتراضه مدعشر سنين..

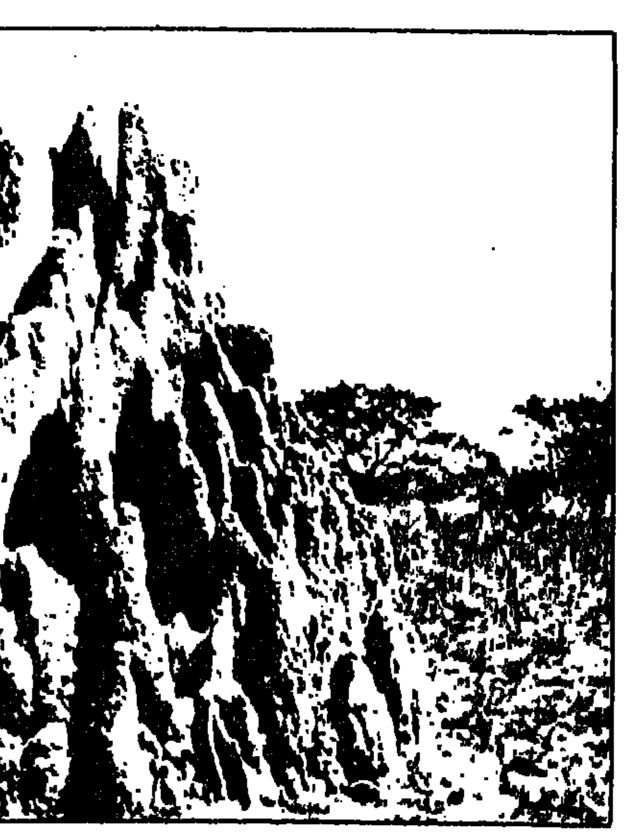
والامريكيون يجهدون الى احكام الحصار حول دخول مثل هذه الحشرات الضارة لذلك طوروا اساليب استعملت فيها التكنولوجيا الحديثة من مثل اشعة «اكس» المطورة لاكتشاف الاشياء الطرية ذات اللحمة. كما انهم يطورون نوعا من السماعات عالية الحساسية لدرجة فائقة وذلك للاستماع لصوت الديدان او القوارض التي تتواجد داخل الفواكة والحبوب كما استخدمت انواع من كلاب «البيحل» تستطيع ان تكتشف جميع انواع الفواكة والمأكولات التي تكون مخبأة بين الامتعة حتى انها صادرت معجون حلاقة معطر بعطر فاكهة!..

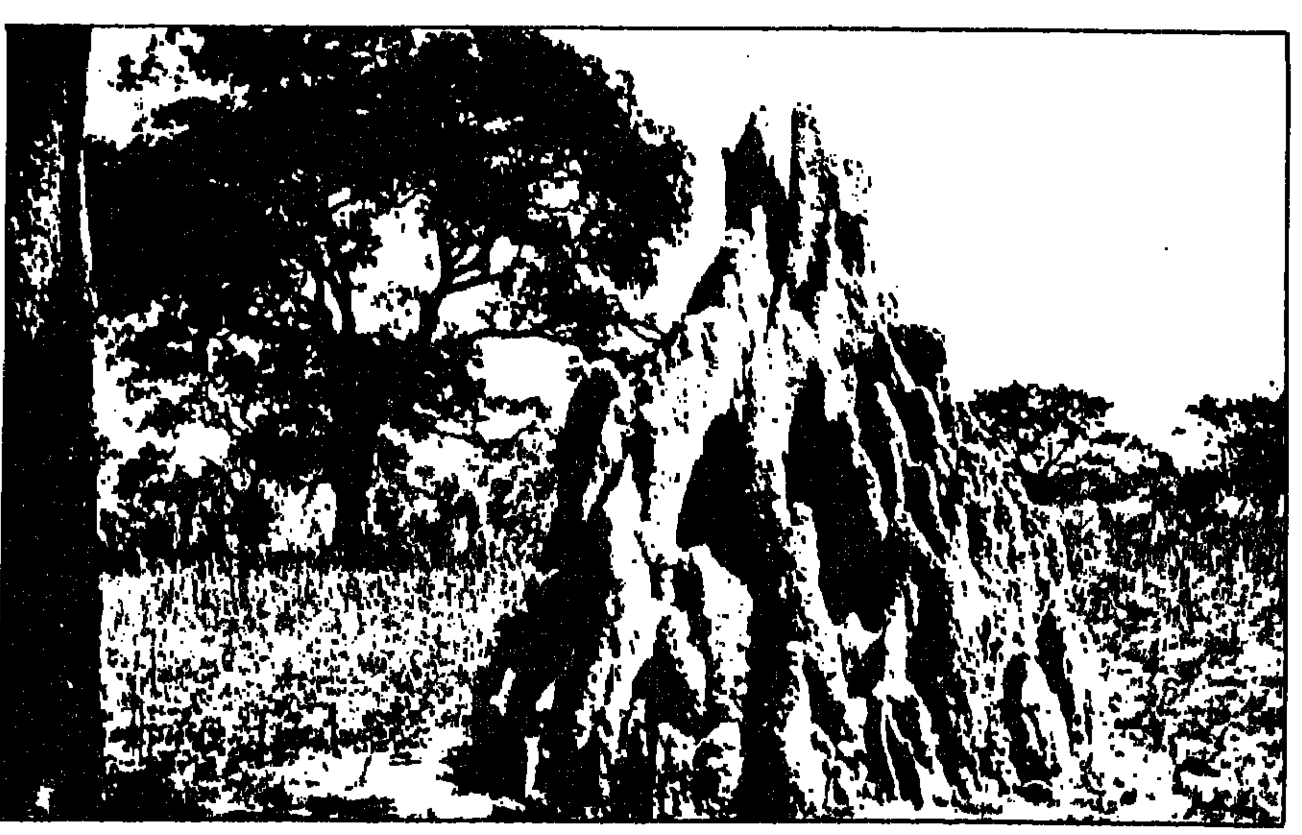
* وبعد:

لقد تعود الانسان ان يدخل حروبا عديدة منذ ان وطأت قدماه هذه الارض.. لكنه في كل هذه الحروب كان يواجه عدوا يراه.. غير انه في هذه المرة يحارب عدوا لا يراه بالعين المجردة.. فقط يشعر باضراره التي تبلغ حد الهلاك..

فهل سينجح الانسان باستخدام جبروته وذكائه الفطري واحدث معداته واسلحته العصرية في الانتصار على هذه الآفة؟ ام ان الاعتقاد بان الانسان نفسه سيزول ـ لتبقى هي تحل محله على الارض، تمرع فيها بغير رقيب هو الاعتقاد الذي سيسود!

لو حدث ذلك.. فليس امامنا الا ان نقول «انتبهوا.. اللعنة قادمة»..





النحس يطارد «فينوس»




* عمر العالي مخرج ومنتج..

* احمد العريان..

في مصر تطارد لعنة الفراعنة كل من يحاول ان يمس كنوزهم.. اما في اليونان فيبدو ان اللعنة تطارد كل من يحاول ان يقترب من ستوديو «فينوس» وكان آخر من اصابته هذه اللعنة احمد رياض العريان نجل المنتج رياض العريان الذي اصيب بارتفاع في ضربات القلب ونصحه الاطباء بتجنب الارهاق.. ثم اصيب مرة اخرى عندما سقطت به دراجة بخارية..

واذا كان احمد العريان هو آخر الضحايا.. فان قصة النحس مع فينوس فيلم تبدأ عندما ظهرت فكرة انشاء استوديو لتصوير المسلسلات العربية في رأس احمد اللبابيدي وعمر العالي المخرج السوري بالاشتراك مع آرنين كهرولوس، وكان ذلك في عام ١٩٧٥.. وما ان تحركت الكاميرات في الاستوديو لاول مرة حتى اصيب اللبابيدي بضيق في التنفس وكراهية مفاجئة للعمل وهاجر الى امريكا تاركا خلفه كهرولوس وعمر العالي.. بعدها اصيب عمر العالي بازمة قلبية ونقل الى المستشفى ثم قرر الانسحاب تاركا خلفه كهرولوس.. وقد مست اللعنة الفنانة زيزي البدراوي التي حضرت لتصوير اول انتاج لها في فينوس وخسرت خلاله تحويشه العمر واعلنت افلاسها كذلك الفنانة زوزو نبيل التي كانت تشارك في المسلسل اصيبت بنزيف حاد نقلت على اثره الى المستشفى، وما لبث كهرولوس ان قتل في طريق المطار.. فاغلق فينوس ابوابه حتى قامت شركة الدالة باعادة فتح الاستوديو واسناد ادارته الى المنتج رياض العريان الذي اصيب هو الآخر بازمة قلبية.. ثم امتدت اللعنة الى الفنانة عايدة فهمي التي اصيبت بنزيف حاد.. والى الفنان المرحوم امين الهنيدي.. وفي الطريق الى فينوس سقطت الطائرة بالمخرج فخر الدين صلاح ومساعده احمد الشال ومدير الانتاج فؤاد عبدالعال والمهندس حمدي الابراشي..

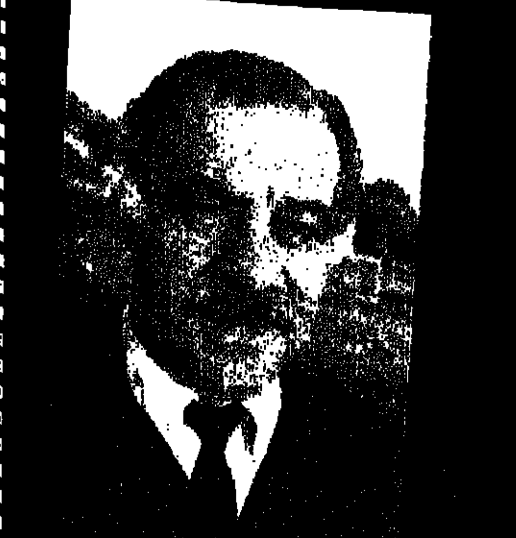
محمود طه


* احمد الشال وزوجته..


* المرحومة نبيلة السيد..


* المخرج فخر الدين صلاح من ضحايا الطائرات..


* مدير الانتاج فؤاد عبدالعال..


* امين الهنيدي اصيب بالمرض اللعين في اليابا..

الحب كالعطور يتبخر عندما يتعرض للهواء

سابين ازيما من اشهر الممثلات الفرنسيات وقد تميزت هذه السنة اثناء مهرجان فينيس في ايطاليا بفيلمين من افلامها، الاول تحت عنوان «ميلو» لالين ريسنه والثاني بعنوان «لوبوربتين» لجاك دوالون..

ولقد اشتهرت سابين بسرعة واصبح الناس يشيرون اليها بالاصابع في الشوارع والمطاعم.. وفي فنيس، كانت تجد متعتها بالتنزه على القناة الكبيرة بزيارة الاماكن السياحية ومنها قهوة «فلوريان» وساحة القديس مارك حيث التقطت لها عدة صور تذكارية بين اسراب الحمام، وكادت تطير مع الحمامات!

وردا على سؤال عن الحب قالت سابين ازيما.

الحب مسألة متكاملة وهو موجود في كل مكان لانه اهم شيء في الحياة، ولكن لا ينبغي ان نتحدث عنه كثيرا، فهو كالعطور يتبخر عندما يتعرض للهواء والحب من الاشياء السرية وانا لا اتكلم عنه الا مع المعنيين بالامر اذ اني اخاف ان اتلفه واحرقه، لذلك اني اضع كلمة الحب في القارورة وامنعه من الهروب، والحب كالفن هناك من يبرع فيه واخرون يتصرفون باعتدال واخرون هم دون الوسط

وتابعت سابين قائلة: انا من اللواتي يحببن بلوغ الهدف بدون مواربة. انا احب الخط المستقيم، وانا من اللواتي يواجهن الصعوبات ويصعب لحياتي اهدافا محددة واحب ان اختار حياتي بالرغم من ان ذلك يبدو وهما في كثير من الاحوال..

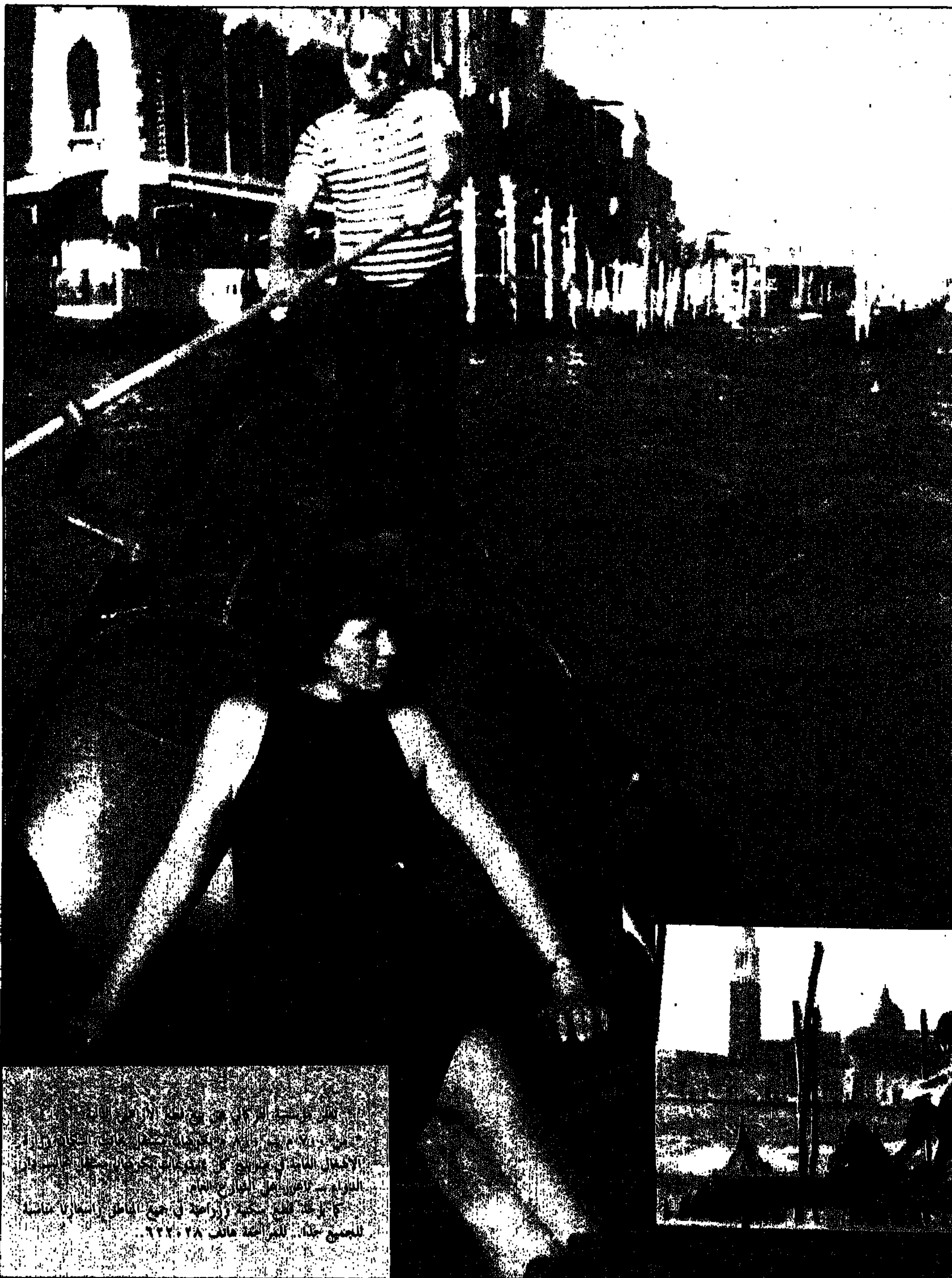
وردا على سؤال آخر: هل الحب يعني الحرية؟

اجابت. اني لا اطلب الحرية كثيرا. اني احب ان اكون حرة بافكاري، ولكن اخاف من ان تعني الحرية الكاملة الانعزال والوحدة وانا لا احب ان اكون وحيدة ومعزولة.

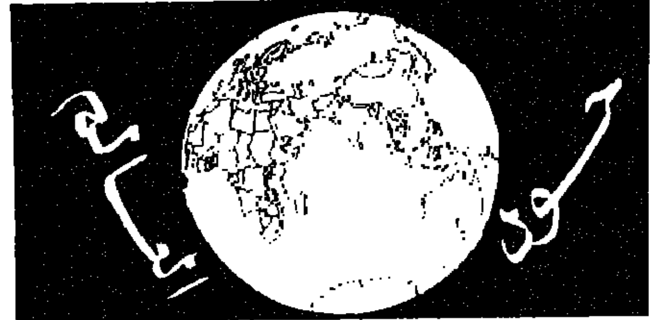
وحياتي مليئة بالمفاجآت. وقد يحدث لي ان احمل حقيبتي واسافر بالطائرة دون اي استعداد، انا بدون اولاد وبدون نظام ولا اعرف ما الذي يجب ان افعله قبل ساعة من القيام باعمالي. واحب ان يشدني الغير اليهم رغم اني همجية احيانا واحب العزلة مع شخص آخر لا غير

* كانت سابين تجد متعتها بالتنزه على القناة الكبيرة..


* الصورة التذكارية..




* سابين في فنيس..



شهـــداء المعرفة..!

** يبدو ان الانسانية ستظل تدفع دائما ثمن حاجتها الى المعرفة وشوقها اللانهائي اليها..

وفي مجال غزو الفضاء.. والسعي الى معرفة المجهول في نظامنا الشمسي دفعت البشرية حتى الآن ثمنا باهظا من البشر والمال.. وخاصة عندما تحطمت سفينة الفضاء السوفيتية سويوز عام ١٩٧١ بعد ان فقدت السيطرة عليها وهي تحمل ثلاثة من رواد الفضاء السوفييت..

وبعد ان انفجر مكوك الفضاء الاميركي تشالنجر وهو يحمل خمسة من رالدات ورواد الفضاء الاميركيين..

مجلة «انترناشونال فليت» الاميركية نشرت هذه المجموعة من الصور للتعبير عن الثمن الذي تدفعه البشرية وما زالت تدفعه ثمنا للمعرفة..!!



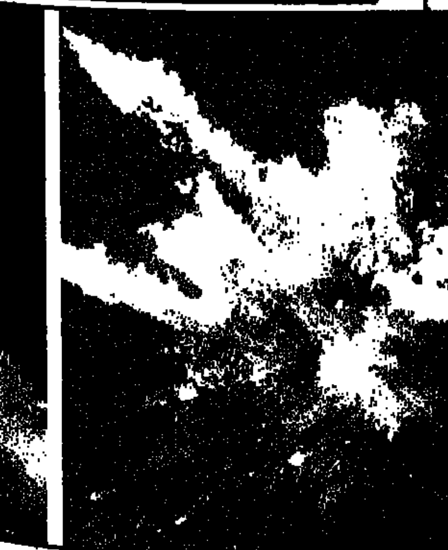
* مقبرة تزدحم ببقايا مركبات الفضاء الاميركية

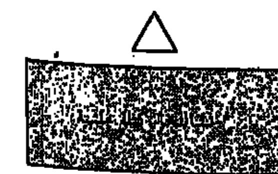


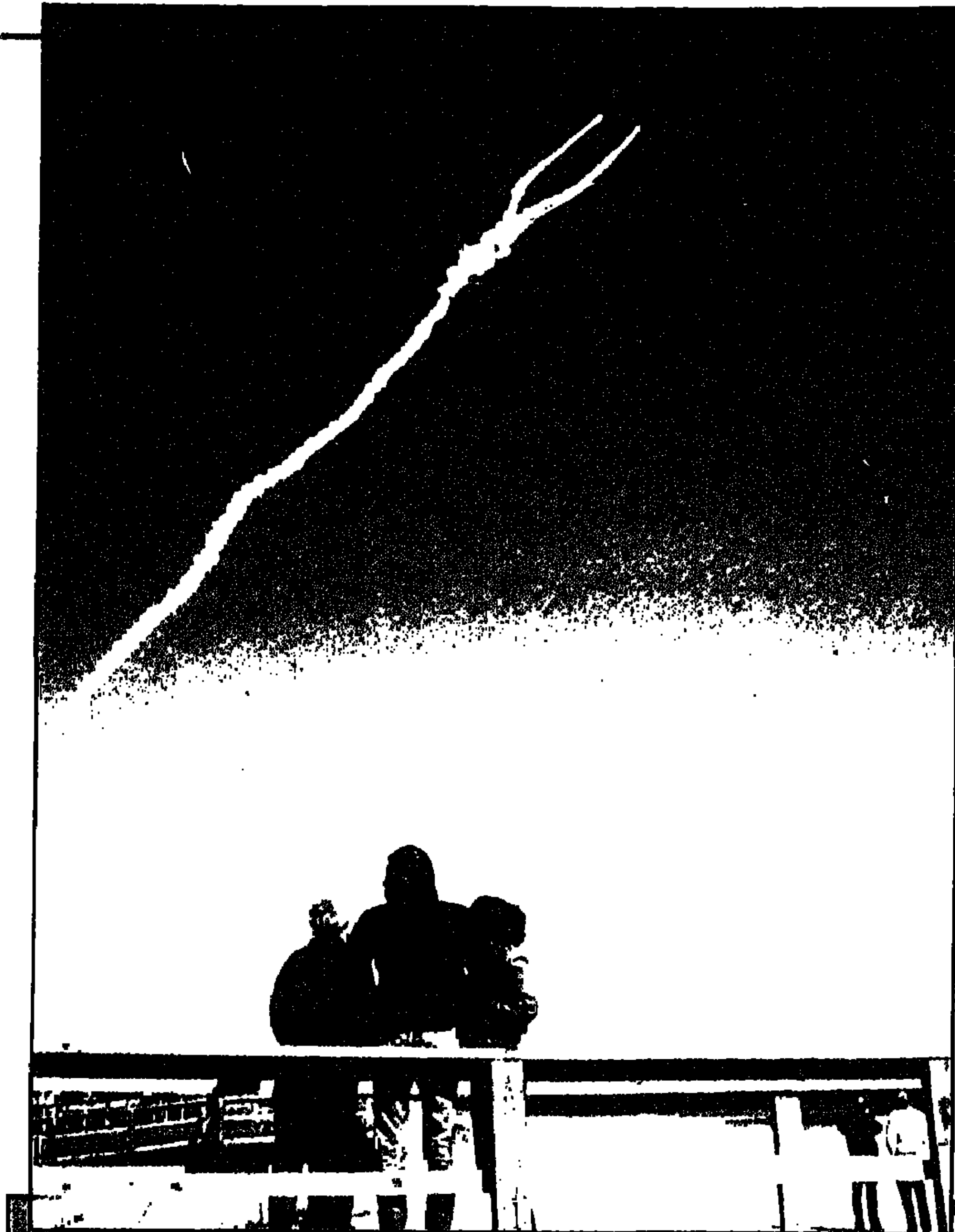
* ضحايا



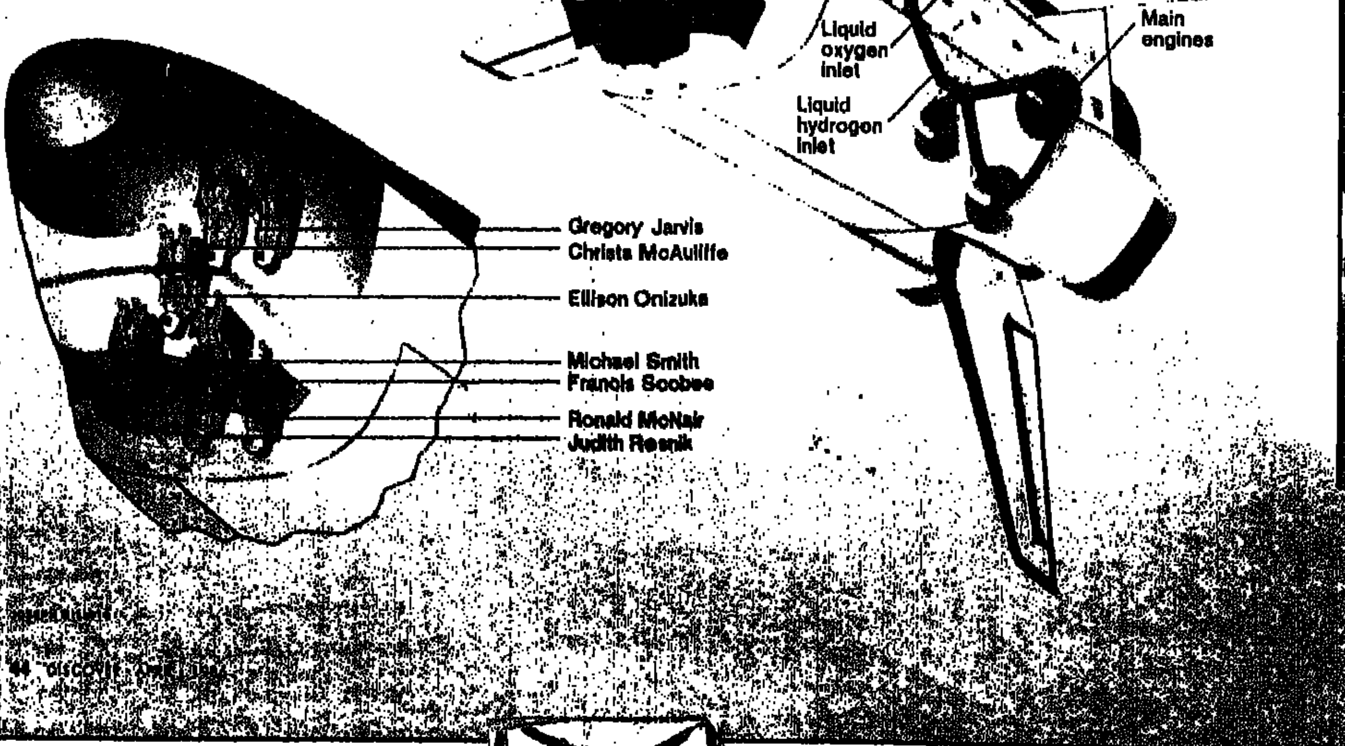
بكاء من اجل رفاق السلاح من ضحايا سيوز







* عائلة المأساة



رياضة رياضة رياضة رياضة



انطباعات خاصة بالمؤتمر الرياضي الأول

* اكثر من انطباع خرجت به «شيحان» من المؤتمر الرياضي الاول الذي احتضنته عمان في الاسبوع الماضي بمشاركة عدد كبير من خبراء الرياضة في الاردن والوطن العربي واوروبا..

* الانطباع الاول: ان تصدي كلية التربية الرياضية بالجامعة الاردنية لهذا المؤتمر، هو تصد مشكور، خاصة وان هذا المؤتمر هو الاول من نوعه في الاردن والوطن العربي..

* الانطباع الثاني: ان درجة «التخصصية» في معالجة العديد من قضايا التدريب وصلت الى حد «اللافهم» حيث تميزت بعض البحوث واوراق العمل بالتعقيد، مما ادى الى عدم اكتساب المشاركين فرصا اكبر في الحوار والمناقشة لامور معقدة، ومعقدة للغاية!

* الانطباع الثالث: ان بحث الصحافة الرياضية في الاردن ابعادها واتجاهاتها، قد اثار بلبلة — لا توصف — بين الباحثين ورجال الاعلام الرياضي،.. فادى ذلك بالتالي: الى زيادة «عملقة» المؤتمر على حساب الصحافة والتي واجهت ظلما كبيرا من الباحثين في خلاصة البحث الذي اسهب فيه الدكتور عاطف عضيبات!

* الانطباع الرابع: ان توصيات المؤتمر جاءت شاملة وكاملة، ولا يشوبها اي شائبة، باستثناء بعض الملاحظات في التوصيات الخاصة بالصحافة الرياضية والتي كان يفترض وضعها من قبل صحافيين متخصصين في المجال الصحافي الرياضي..

* الانطباع الخامس: ان المؤتمر الرياضي الاول هو نواة لاقامة مؤتمرات عربية اخرى — كما جاء على لسان السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء — كما ان المؤتمر الرياضي اعطى فرصة كبيرة لخبراء الرياضة هنا وهناك لتبادل الافكار مثلما ضم المؤتمر نخبة ممتازة من الاساتذة والباحثين العرب في التربية الرياضية..

* الانطباع السادس: اقتصار المناقشة بعد القاء البحوث على المعروفين لدى رئيس الجلسة، وهذا عيب كبير، وقع فيه اكثر من رئيس جلسة، ورغم ذلك كان باب النقاش مفتوحا على مصراعيه، ولولا حرص البعض على عدم التوسع في «ديمقراطية الحوار» لكان النقاش اكثر تميزا في المؤتمر!

بالمناسبة: كان الدكتور احمد موسى مدرس التربية الرياضية بالجامعة الاردنية الاكثر تميزا بين كافة الباحثين والمشاركين وذلك لاسباب عدة ابرزها:

— صراحته، ووعيه، وفهمه، وادراكه وموقفه الثابت في اي رأي يدلي به!



الكأس لمن؟! جزاوي أم عرباوي؟!

** في الرابع عشر من الشهر الجاري، يلتقي على ستاد عمان الدولي فريقا الجزيرة والعربي في نهائي كأس الاردن بكرة القدم..

الجزيرة وصل للنهائي بعد تغلبه على الاهلي بهدف واحد مقابل لا شيء في ربع النهائي، فيما وصل العربي للنهائي بعد اجتيازه الفيصلي بصعوبة، بالركلات الترجيحية ٧/٨، بعد ان تعادلا في الوقت الاصلي بهدف واحد لكل منهما..

فوز الجزيرة بالكأس يعتمد على تكامل صفوفه، بحيث لا يغيب احد عن اللقاء الحاسم، اما العربي، فهو يطمح ان يجمع بطولتين في عام واحد: دوري الدرجة الاولى والكأس..

فمن يحظى بالكأس يا ترى: الجزيرة ام العربي، وهل ينتقل الكأس للمرة الاولى للشمال بواسطة العربي؟!

أسرار..

* من المنتظر ان يتسلم احد الصحافيين الرياضيين المميزين رئاسة القسم الرياضي في صحيفة يومية — تصدر قريبا — والصحافي — المميز — هو الاكثر تميزا بالنقد الرياضي البناء..

* تتجه النية لتشكيل هيئة ادارية جديدة لناد ممتاز بعد اجماع الهيئة التأسيسية على ضرورة تشكيل ادارة تحظى بتأييد وثقة الجميع!

***

واقع الرياضة.. وهذا السجية!

** الرياضة عندنا مرتع لكل دجال.. ولكل من يتقن فنون النصب والاحتيال.. فقط اعرف فنون القطف، ومن اين تؤكل الكتف.. وانت تضمن المركز.. وما يجيء معه من القاب.. وكثرة الاحباب.. ولا تنس المكافآت.. والسفر والتنقلات.. بحجة حضور الدورات.. واكتساب الخبرات.. حتى في بلاد القات.. وعند العودة من الرحلات.. وبعد الترحيب والسلامات.. وتوزيع الربطات والقداحات، وافلام الفيديوهات.. تقبض شيك المياومات.. «واللي استحى مات».. فابشروا بطول العمر يا رؤوساء الاتحادات.. ويا من تختارون القيادات.. من بين من لهم واسطات.. وحظوة وجاهات!!

بقلم: صريح اللسان الهمذاني

البريد الرياضي



في سيؤول غفوة ام كبوة؟

في مباراة منتخبنا الوطني السلي امام كوريا الجنوبية حاق بنا الظلم من قبل الحكام وجاءت خسارتنا غير متوقعة ولكننا تقبلناها على مضض المهم ان فريقنا الوطني بقي محافظا على الروح الرياضية وضرب بذلك مثلا رائعا..

ولكن هزيمتنا امام الكويت لن نحملها للتحكيم، ولو ان الفوز حالفنا لاصبحنا بالنسبة للميدالية البرونزية قاب قوسين او ادنى..

فريقنا في هذه المباراة وخاصة في الشوط الاول بدأ مترهلا مما ادى الى اخفاقه في احراز الفوز على الكويت وهذا ليس صعبا لأن فريق الكويت لم يكن بمستوى عال حتى يقف حجر عثرة في طريقنا نحو الفوز..

وفي الشوط الثاني صحا فريقنا بعد غفوته كي يحاول تعويض ما لحق به من خسارة وفعلا حاول كل جهده وحقق الكثير من النقاط الثمينة حتى قارب على التعادل مع الكويت، ولكن صافرة الحكم وضعت حدا لهذا الجهد وخسر فريقنا في هذه المباراة وهو المسؤول عن نتيجتها لان الغفوة التي اصابته في الشوط الاول كانت عميقة..

وعلى اي حال فاننا نقدر الجهود التي بذلها هذا الفريق الذي وقف قويا امام اعتى الفرق العالمية، فاز.. وخسر.. وهذه نتيجة كل مباراة!!

ابراهيم سليمان السطري

ضربة جزاء

عملية تقييم لدورة الاسياد!

** ثلاث فضيات وبرونزية واحدة هي حصيلة مشاركتنا في دورة الالعاب الاسيوية بسيؤول!

ترى، هل كان بالامكان حصد المزيد من الميداليات، ام ان الميداليات الاربع تكفي للتعبير عن وضعنا ومكانتنا ومركزنا في رياضة الاسياد!

لو قارنا انفسنا بالصين — مثلا —، لوجدنا الفرق الشاسع والشاسع جدا بيننا وبينها، حيث جمعت من الميداليات ٢١٩ ميدالية وبالتالي: يتضح الفارق مقارنة مع الميداليات الاربع التي جاءت من قبل فريق واحد الا وهو: التايكواندو!

صحيح اننا حصلنا على المركز الرابع في كرة السلة، ولكن هذا لا يعني تفويت الميدالية التي ذهبت منا هباء! فالخسارة امام الفريق الكويتي كانت لا مبرر لها بعد ان كنا قد اجتزنا الفريق الياباني «العظيم» مثلما خسرنا امام فريق الفلبين، لاننا كنا متقدمين وما لبثنا ان خسرنا بفارق سلة واحدة.

ولاننا نؤمن بتوفير فرص المشاركة لكافة رياضيي بلدنا، فقد اقتنعنا جيدا ان مشاركة رماتنا وعدائينا في «الاسياد» هي عبارة عن مشاركة لاجل المشاركة وليس غيرها، حيث ان فارق الارقام بيننا وبين «فطاحلة آسيا» لا يؤهلنا لدخول معترك المنافسة والفوز!

من رؤوس الاقلام هذه نقول: لا بد من عملية تقييم صادقة وجادة وحكيمة لمشاركتنا في العاب سيؤول، وعسى ان تكون النتائج طيبة وذات معنى!

ابو العبد

أبو العوض: عدالة، تواضع واتزان!

* محمد عوض: كان شبلا ثم لاعبا، فقائد فريق، فقائد منتخب وطني، فمدرب لفريق، ثم منتخب وطني، فكبير مدربي اعرق الاندية الا وهو الفيصلي..

«ابو العوض» كما يحلو للكثيرين من استخدام هذا اللقب — من المدربين المميزين في بلدنا..

فحب اللاعبين له، وقدرته على معالجة الاخطاء الفنية لتركيبة فريق معين، ومساهمته في ادارة المنتخبات الوطنية الكروية لمراحل سابقة، ومعاملته الحسنة مع كافة اللاعبين وحبه لهم، وعدالته واتزانه وتواضعه،.. كل هذه الامور اعطت لابي العوض صبغة خاصة ومميزة اهلته لاعتلاء دفة التدريب في بلدنا جنبا الى جنب زملائه: مظهر السعيد، عزت حمزه، احمد ابو شيخه، عثمان القريني، الذين كان لهم شرف التدريب في المنتخبات الوطنية خلال السنوات العشر الماضية..

فلهذا الرجل، الذي افنى عمره مع كرة القدم، نقدم له باقة ورد عطرة على الفترة الطويلة التي قضاها مع منتخباتنا الوطنية، مثلما نقدم باقة اخرى لادارة نادي الفيصلي التي لم تنس يوما فلذات اكبادها سواء كانوا صغارا او كبارا، لاعبين او مدربين، مشجعين او اداريين..

علمت «شيحان»

* ان تغييرات ادارية — واسعة النطاق — سوف تحصل في كلية تربية رياضية!

* ان ادارة ناد ممتاز، تلعب باوراق الانتخابات المقبلة كي تعوض خسارات سابقة صادفتها قبل «القرار الاخير»!

* ان رئيس اتحاد للعبة فردية وبخ احد الاعضاء نتيجة طلبه الملح من الصحافيين لنشر صورته باستمرار!

١٣ عاماً من.. "تتمة"

العربية موقفا موحدا ادى الى ارتفاع ملموس في اسعار النفط عالميا فاء حرباء في علم الاقتصاد والسياسة بالتفكير والتخطيط لسحب ورقة النفط من ايدي العرب وظهرت ازمة هبوط اسعار النفط.

وتتصاعد الاحداث والازمات ويسب الارهاب الى العرب وتتهم الولايات المتحدة ليبيا وتغير عليها وتفقد الدول العربية قدرتها على تقديم المزيد من الدعم لجرح السودان. كل هذا حدث بعد ان

مات من قوافل الشهداء من كل الجنسيات العربية اعداد غفيرة وكأن موتهم قد ذهب ٩٠٪ مردود المجاني، واصبح الموقف العربي اقل اقناعا من اي وقت مضى لدرجة ان الدول الافريقية التي تضامنت معنا سابقا وقطعت علاقاتها مع اسرائيل بدأت الان

باعادة تلك العلاقات لدرجة انه سمعنا مؤخرا ان الاتحاد السوفياتي قد اوفد ممثلين له الى هلسنكي لمقابلة مندوبين اسرائيليين ووصف اللقاء بانه على المستوى القنصلي، فهل فقد العرب حجمهم الدولي؟ ام ان حرب اكتوبر كانت استثناء في تاريخ العرب المعاصر المليء بالنكسات؟

هل نحن غير جديرين بهذا المجد الذي صنعه الشهداء من ابناء امتنا في تلك الايام التي هزت العدو هزا لم يكن بامكانه اختراقه؟ مازال يذكرنا بايامنا البيضاء في ذلك التاريخ الرصاصي الابيض ويبعث على الحزن حين نقارن حالنا اليوم بالامس القريب!!

يوسف احمد ربابعه
رئيس مجلس قروي كفرراكب/ لواء الكورة
والاعضاء والموظفون والاهالي
يهنؤون
صاحب الجلالة الملك المعظم سيد البلاد ورائد نهضتها
بسلامة العودة من بريطانيا الى ارض الوطن..
وحمدا لله على سلامتك يا ابا عبدالله..

سليمان المعايطه
رئيس مجلس قروي موصيا.. والاعضاء والاهالي.. يهنئون
جلالة الملك المعظم
بسلامة العودة الى ارض الوطن
وحمدا لله على السلامة

طرح عطاء

يعلن مجلس الخدمات المشتركة لمنطقة شيحان (القصر، الربة، البارود، دمنة، شيحان، حمود) عن رغبته بشراء لودر وسيارة نقل موتى وحسب الشروط والمواصفات المبينة في دعوة العطاء على المتعهدين ذوي الاختصاص الراغبين الدخول في العطاء مراجعة رئيس ديوان متصرفية لواء القصر اثناء اوقات الدوام الرسمي لاستلام نسخ العطاء مقابل (٢٠) دينارا للنسخة الواحدة غير مستردة..

آخر موعد لتقديم العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٨٦/١٠/١٤، كل عرض لا يرفق بشيك تأمين مصدق او كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من السعر الاجمالي لا ينظر فيه علما بان اللجنة غير مقيدة باقل الاسعار، واجور الاعلان مهما تعددت على من يرسو عليه العطاء يرجى من مقدمي العروض ارفاقها بالكتالوجات اللازمة..

رئيس مجلس الخدمات المشتركة لقرى شيحان
متصرف لواء القصر
فهيم النوايسه

خطوبة مباركة

احتفل يوم الجمعة ١٠/٣ في عنجرة/ عجلون
بخطوبة الشاب
صالح الزغول..
على الآنسة نهاية حسن ابو حسين
بحضور لفيف من الاهل والاصدقاء
تهانينا والف مبروك

لمن يهمه الامر

قرأنا في الجريدة الرسمية بتاريخ ١٩٨٦/٣/٥٤ انه تقرر تفويض الاراضي من قسمة العشائر كل حسب واجهته، وبالفعل تم بعض تسوية الاراضي الى قسم من العشائر والبعض الاخر ينتظر واخص بالذكر واجهة عشائر الدعجة التي ينظر بها اطلاقا راجين من المسؤولين الكرام النظر في ذلك في السرعة الممكنة..

عنهم: الشيخ حمدان عبدالقادر العابد
مفلح عقله الشريده
محمد فازع الجواميس
فلاح عواد نخيمر
ماركا الشمالية

اعلان طرح عطاء للمرة الثانية
صادر عن مجلس قروي كفر راكب/ لواء الكوره

يعلن مجلس قروي كفر راكب/ لواء الكوره عن بناء جدار استنادي الى الشارع الشمالي المعبد بطول ٢٦ متر حسب المواصفات، فعلى المتعهدين الراغبين الدخول في العطاء مراجعة سكرتير المجلس القروي خلال ساعات الدوام الرسمي لاستلام نسخ العطاء مقابل خمسة دنانير للنسخة الواحدة غير مستردة..

آخر موعد لقبول العروض الساعة الثانية عشر من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٨٦/١٠/١٢ في ديوان متصرفية لواء الكورة على ان يكون كل عرض مرفق بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء او شيك مصدق..

اجور نشر الاعلان على من يرسو عليه العطاء..

رئيس مجلس قروي كفر راكب
يوسف احمد ربابعه

عزيزي المحرر..

كيف اغفر لك

يوما من الايام رجوتك.. توسلت اليك.. ان لا تبتعد عني لا لشيء ولكنك لم تهتم برجائي.. ولا بتوسلاتي.. لا تعتذر فكل كلمات العالم لن تجعلني اغفر لك.. يا من احببت..

كانت المرة الوحيدة التي توسلت فيها كنت الانسان الوحيد الذي رجوته بحياتي.. ولكنك ابتعدت وكنت بامس الحاجة اليك.. يا من رجوت كيف اغفر لك.. بحثت عن عذر رجوت قلبي ان يسامحك.. ولكنه رفض وصمم على الابتعاد والانتقام.. رغم حبه لك واشتياقه لقربك يا من هجرت.. ورحلت دون ان اعرف ممن انتقم منك ام من نفسي.. فلا تقس علي فقد اذللت كبريائي لك يوما.. فكيف اغفر لك كيف..

سميره العمري

ايتها السمراء بالله خبري ... اين المنبر بل اين يوجه الرجه

لاقوم الليل من ركوع ... لسجود حتى تشفق له المحبه

رب الهوى ورب النوى ... عله عبد متيم يهوى ظالمه

تحرق قلب المحب بصمت ... وصمت الصمت منها قاتله

خالد طالب الجيوسي — كتم — اربد

الليل الطويل

الا ايها الليل الطويل هيا انقضي ... ويا شمس نهاري هيا اسرعي

لقد شربت المر حتى الثمالة ... من كأس الحرمان والعلقم

وتاه مركبي الحلم وضاع شراعي ... من كأس الحرمان والعلقم

وتساقطت خطواتي وتبعثرت ... في الترب طريق هنالك مظلم

اطلب الانصاف لا انفي [illegible] ... تجرع ايها القدر ان تم تسأل

الوجه لك براي وصدق [illegible] ... وتخدع قلب بائس [illegible]

ان تعشق لي ما انت تعلمه ... من سعادة وهناء فيها [illegible]

عمر الخطيب — كفرابيل

خاطرة .. عندما يتوقف العطاء

قالت — عبر الهاتف — وهي تحاول ان تحبس دموعها: حكايتي ليست فاجعة بالمقاييس العادية.. ليست مجموعة من المواقف الحادة التي تتراكم بلا منطق.. لتتوج بكارثة.. ففي مثل هذا النوع العادي من الفواجع يمكنك ان تعثر على سبب ما وراء النهاية المأساوية التي انتهت اليها الاحداث.. يمكننا ان تشير الى مرحلة معينة لنقول في هذه اللحظة بالتحديد بدأ انهيار العلاقة وتمزقها.. ولانك لا تستطيع ان تجد هذه اللحظة في حياتي.. كانت فاجعتي غير عادية.. واقرب الى الالغاز المحيرة.. فمن الصعب تماما ان تحدد لماذا حدث ما حدث.. وكيف كانت هذه النهاية الغريبة لكل ما حدث..

لقد اعطاني.. اعطاني كل شيء.. الفهم.. الحنان.. المشاعر الصادقة ساعات العمر التي لا تعوض.. حتى تصورت انه قد اصبح في قبضة يدي.. وانني لن اعرف — من جديد — معنى الالم.. وانه لن يفلت ابدا لكنني فجأة.. تبينت انه يتبخر.. ينسحب بالتدرج.. يتسلل من بين اصابعي.. وانني لا اقبض الا على الفراغ.. لقد اختفى.. تحول الكيان الحي المجسد الذي ملأ ايامي بهجة الى ذكرى شبحية غامضة كأنه لم يكن ابدا هنا.. وهناك.. بين الجدران.. وفي طيات الاوراق.. وعبر نبضات القلب.. واصبحت اشكك في انه قد وجد.. ذات يوم.. وهكذا لم تدم السعادة التي تصورتها خالدة.. ووجدتني اواجه بالاضافة الى دوامة الشك العاصفة سيلا لا ينقطع من التساؤلات هل يمكن ان يكون هذا هو حال الرجال جميعا.. العطاء بلا حدود.. ثم الانسحاب بلا مقدمات؟!

قلت لها: طبعا انا لا اعرف التفاصيل ولا اهتم كثيرا بها.. ومع ذلك استطيع ان اقول لك باختصار انك قد تحدثت عن العطاء الذي قدمه بلا حدود.. ولم اسمع منك كلمة واحدة عن العطاء المقابل من جانبك الحب عطاء وارادة وحركة متجددة نحو الآخر.. وقد اكتشف انه اعطى واعطى.. وان كل ما اعطاه قد ابتلعته رمال ناعمة في صحراء سرابية.. لذلك فاحتراما لمشاعره ودفاعا عن وعيه آثر ان ينسحب في هدوء حتى لا يفقد الثقة في قيمة كل عطاء.. وحتى يستطيع ان يعطي من جديد!!

سليم عيد القضاه — الجامعة الاردنية

ليت للموعود اهلا

يا وليدا بين قوم ... وادوا خير وليد

يا فطينا في الناس ... كرموا عقل البليد

يا وفيا بين اهل ... فضلوا حنث الوعيد

يا طريدا في ديار ... امنوا فيها الطريد

يا ضميرا في صدور ... جاسها جن مريد

كيف نحيا لست ادري ... بين اصداء الحديد

غطت الاصداء كنزا ... فتوارى بالجليد

ليت للموعود اهلا ... يحفظوا حق الوليد

مجد اسلام محمد

اخترت لك

* لا تجعلني جزارا يذبح الخراف، ولا شاة يذبحها الجزارون..
* لا تدعني اصاب بالغرور اذا نجحت، ولا باليأس اذا فشلت، بل ذكرني دائما ان الفشل هو التجربة التي تسبق النجاح.
* علمني ان احب الناس، كما احب نفسي، وان احاسب نفسي كما احاسب الناس..
* علمني ان التسامح هو اكبر مراتب القوة.. وان حب الانتقام هو اول مظاهر الضعف..
* اذا اسأت الى الناس اعطني شجاعة الاعتذار، واذا اساء الناس الي اعطني شجاعة العفو..

محمد خليفه الحديد — الكلية الجامعية المتوسطة

الاخوة

رأيت في عينيها غيوم سماوية ... وصار الناس يهادون من تلك الازهار البرية

ثم اصبحت اغنية دمعية ... فالصفراء دليل كيد وغيرة قوية

وهطلت على الدنيا الارضية ... والحمراء دليل حب وآهات حقيقية

لتنبت الاشجار الورقية ... والبيضاء دليل طهر وعفاف

وانبتت الارض نباتات زهرية ... وابتهالات ايمانية

صفراء وبيضاء وربما حمراوية ... والبيضاء ايضا تدل على اخوة قوية

واصبح الناس ينظرون الى تلك الزهرات الجميلة نظرات وهي ... في الله وهل هناك اقوى من الاخوة الاسلامية

ونظرات سحرية

ولم يعرفوا انها سقيت بدموع تلك الصبية

تغريد يونس — جاوا

وردة وامل

فتشت كثيرا.. وسافرت كثيرا.. وتعبت كثيرا كالباحث عن الحقيقة في الخيال..

عن واحد مثلي في جوف الاعصار..

يجتهد باحثا طول الطريق.. عن امل بعيد.. في قلب وردة.. ياسمينة..

فيا صبية القلب لا تلومي.. لانني لست كالاخرين اعيش في جوف الليل القاتم.. في الخيال البعيد.. ابحث عن وردة الحب.. الحب العالق في قلبي.. صدى وصراخ الانين.. يبعدني كثيرا.. كثيرا..

الحب يا عزيزتي وردة..
وانت الوردة في حديقة قلبي
وصل قلبي شفا الهاوية
اخشى الهزيمة الثانية..
لا تقولي لن اقبل، «فسوف اموت ثانية..

محمد شحاده صالح — خربة السوق

عروس السلام

تتألق كأنها العروس ليلة الزفاف.. اوراقها الخضراء ينبوع لا ينضب.. كانت مظلتي بالصيف والشتاء.. جاء الغاصب يسوي احراقها لكنها ابت وبقيت تنظر للسماء..

انغرست جذورها في الاعماق.. ورفضت الانصياع بكبرياء وهي تقول هذه ارض الشهداء.. هذه ارض المجد والثناء..

شجرة الضمير

هي شجرة قائمة داخل اعماق الانسان.. تردعه عندما يحاول ان يسيء الى الاخرين.. هذه الشجرة يجب ان نرعاها ونحافظ عليها بتقليم نوازع الشر والضغينة من جانبها.. ونغرس اعمال الخير.. وعدم ايذاء الاخرين بجانبها حينها سنرى ان الطيور على اختلاف اشكالها ستحط عليها.. هكذا هو الانسان الذي يعمل بضميره..

سليم البربار — عمان

تلكس

* الصديق حماده السيد عبدربه:

اطيب التهاني بمناسبة عيد ميلادك الاول وعقبال العيد المئوي..

خالو جمال السيد

* الصديق د. م — عمان:

وصلت رسالتك.. ترقب نشرها في اعداد لاحقة ان شاء الله..

* الصديق مجدي هذيب — عمان:

ترقب نشر محاولتك النثرية في العدد القادم باذن الله..

* الصديق هشام حسين بشتاوي — اربد

انت تملك الموهبة ولكنها تحتاج الى صقل ودراسة.. حتى تمتلك القدرة على كتابة الشعر الجيد..

* الصديقه جميلة — عين غزال الثانوية:

هي فعلا كما قلت نرجو منك محاولة اخرى نرى فيها الصدق والشعور استمري في القراءة ومرحبا بك..

* الصديقه عاشقة الفيزيائي — المفرق:

وصلنا اسمك الصريح ونحن في انتظار انتاجك..

* الصديق سامي فايز ابوالعينين:

ارسل لنا باقي القصة لكي تنشر كاملة..

* الصديقة م. م. ج:

نتمنى لك التوفيق في محاولة شعرية اخرى..

* الصديق فهمي عطاالله عواد — عمان:

ننصحك بكثرة الاضطلاع والقراءة الشعرية لتنمية قدراتك على الكتابة مع تحياتنا..

* الصديق م. م. ح عاشق هـ:

جعلت اواخر العبارات متشابهة لكي توجد القافية.. فجاء المعنى ضعيفا عليك بالقراءة الجادة للاعمال الشعرية الجيدة بشكل عام والنثرية بشكل خاص.. لتدعم اتجاهك الادبي..

* الصديقه نوره عبدالله — الجويدة:

انت تملكين الموهبة.. لكن القراءة هي غذاء الموهبة لا تفرطي في موهبتك.. وحاولي مرة اخرى..

* الصديقة حليمة الوخيان — مادبا:

نعتذر عن عدم نشر رسالتك لوجود الكثير من الاخطاء الاملائية ننصحك بالقراءة الكثيرة لتصبحي قادرة على الكتابة ومرحبا بك..

* الصديقة عبير عبدالحافظ فلاح — عمان:

نرى ان تحولي قصيدتك «حائرة» الشعرية الى نثر لتصبح ملائمة لقدراتك الادبية البسيطة.. مع تقديرنا لك..

* الصديق حاتم محمد حمزه — عمان:

نأسف لعدم نشر رسالتك لعدم وضوح الخط..

* الصديق خالد راجي عنانزه — جامعة اليرموك:

ترقب نشر محاولتك النثرية بعنوان «اليك ايتها المجهولة» في العدد القادم ان شاء الله.. ويا هلا..

* الصديق جمال عباس الشرقاوي — العقبة:

تحمل رسالتك مضمونا جيدا.. نعدك بنشرها في العدد القادم باذن الله تعالى..

صديق في زمن الندرة

جاء لي ليقول خبرا
خبرا منتظرا او غير منتظر
قال صديقي — والصداقة شيء نادر —
تفحصت عينيه في صغر
بي شوق لسماع الخبر
ورجاء باللي انتظر
ان انتظر.. يعني اني انتحر..
قل يا صديقي ما جال وخطر
فالذنب لا بد ان يغتفر
والصدر اذا ضاق انفجر
قل لي.. ودع الهموم تندحر..
في داخلي مثلك.. بركان يوشك ينفجر
اسرع يا صديقي وقل لي.. قبل ان تندثر..
ما الخطب ما الخبر؟
تنادت الهموم من كل صوب تحتضر
بمناديل كانها عن عنقه تنحسر
خوف داخلي.. حقد يجتاح كياني
حقد كره.. خوف.. كل ذلك في جسدي..
يزيد في ضعفي وفي وهني..
يقتل كلماتي في المهد.. يحرق اشعاري وادبي!
يخنق عبرات في حلقي! يشنق تفكير وابداع عقلي!

الي يا صديقي.. اموت من الخوف والوجل بل اني اتدلى.. من سقف مشنقتي ابحث ابحث.. يا صديقي.. عن دواء يعيد الروح الى جسدي اني اقولها لاول مرة.. دون خوف او وجل..

الخوف سجن الحياة.. والكارثة حين لا نجد صديقا ولكني انا املك نصف الحياة.. لاني يا صديقي اجدك في دنيا تحتضر.. في عقول تكاد تختمر.. لاني اجدك يا صديقي في بطن غول وعنقاء.. في عقل خل وفي، نصف الحياة — ونصفي — انك تزيل خوفي ووجلي تكمل نقص شخصيتي..

تزيد قراري قوة.. تزيد قوتي سطوة..

انت ملجأي حين الضعف والعسرة
انت الرحمة في زمن اللارحمة
انت من يسمعني في زمن الطرش والسرعة انت من يأخذ بيدي في مكان الاكتظاظ والسرعة.. لكن صديقي.. وانر طريقي..

فاني واثقة بانك.. لن تطعن بسكين او تقطع بشفرة..

وجدتني تائهة في قلم.. سابحة على ورق وصديقتي وجدت صديقا.. في زمن الندرة والسان كثر غدره..

آه من هذا القلم.. وهذه الورقة وهباني سعادة.. برهة.. لحظة في زمن الندرة.. وقهقهت ما صحبه بضحكة مرة.. ها قد وجدت صديقا.. آمن غدره.. شعر وادبي قلم وورقة..

فلحا عبدالله طرودي
جامعة اليرموك..

اتركيني..

بعد ان ودعت من قلبي السعادة
ونزعت الورد من اطراف عرسي
ولبست الحزن عنوانا لداري
بعد هذا.. يأتي!
من يوقظ الشوق بقلبي..
لتناديني عيونك.. مثل طيف
كان حلمي..
دائما يختال في اعماق ذاتي
ويجيل الحزن في عيني..
دربا قد سلكته..
ويطرز فوق اهداب خيالي.
من خيوط الليل فجرا..
مشرقا في وسط داري
يتوشح كل الروابي.. وحزني
ناثرا همس طيف الفجر..
ودمعي..
لا اعود في سبات الحلم
ليلا مظلما..
كل همسة قد اجدها
في وداعك..
هي مثواي الاخير
وتبعثرت على امواج عمر
الذكريات
وتناثرت مع الامطار..
رغم اعصار الشتاء
من خلال الحلم..
لا اهوى الصباح.. او اهوى النهاية
دائما طرزت دربي.. بخيوط لا تراها
سوى اوراقي..
فانا سجلت دوما..
مع سطور الحلم..
معنى للنهاية..
فاتركيني في سباتي..
فهو حلمي وهو داري..

موفق الفقيه — كفرابيل

أحبائنا الصغار

الاسم: طارق نبيل الدماس.
العمر: ٧ سنوات..
الهواية: الخاماة..

الاسم: ولاء حسن احمد
العمر: سنتان
الهواية ابن الرز عوام «والدها كوالير»

الاسم: علي حسن محمود
العمر: ٨ سنوات
الهواية: اللعب

أصدقاء شيحان

الاسم: حسن احمد الحجار
العمر: ٢٠ سنه
الهواية: تقليد الاصوات
العنوان: شيحان

الاسم: خالد صبري سليم الحواري..
العمر: ٢٥ سنه..
الهواية: ميكانيك الفولفو..

الاسم: عمر ضيف الله
العمر: ١٦ سنه
الهواية: لعب الكاراتيه

الاسم: موسى ياسين الشاويش
العمر: ٢٣ سنه
الهواية: المراسلة والشعر
العنوان: معان ص.ب (٢٠٧)..

كلمات مميزة

شفاك الله يا حسين

يا حسين شفاك الله وعافاك ... يا كبير الاسرة الاردنية الهاشمية

وكم كان حزني يا مليكنا المفدى ... حين سمعت اجراء العملية الجراحية

وكم كان املي وشوقي لزيارتك ... يا مليك الاردن في العاصمة اللندنية

لكنني عجزت يا صاحب الجلالة ... من كل النواحي بما فيها المادية

ولا املك من امري رشدا ... غير ما اكنه لك سوى هذه التحية

وقد زال همي والمي رويدا ... وبدأ عند سماعي نجاح العملية

وتوالت الانباء شيئا فشيئا ... لطمئننا عن صحة المليك بالرؤية

وازدادت فلتني لسماع الاخبار ... حتى اطمئن على حالة مليكنا الصحية

وفرحت عندما سمعت بتقدم ... صحة الحسين من النشرات الاذاعية

وزادت غبطتي عندما علمت ... بقرب خروجك يا حسين من الاستشفاء

رحماك يا رب اشف الحسين ... مضيافا كل شعوب الامة العربية

وعجل لنا بعودة مليكنا سالما ... لمواصلة بحث قضية الشرق الاوسطية

وبارك لنا في الحسن والحسين ... نصير كل قضايا الوحدة المصيرية

رحماك يا رب بكاملي رايته ... الجهاد دفاعا عن العروبة والقومية

واطل لنا يا رب في عمريهما ... والقادة العرب حل القضية الفلسطينية

شفاك الله يا حسين وعافاك ... لتحقيق السلام العادل وقهر الامبريالية

ودمت ابا عبدالله ذخرا لنصرة ... الحق العربي في كل الاوساط العالمية

الاحمدي عبدالمقصود

****

اهلا بالخير

يا خير يااللي علينا هليت ... اسكب عصيرك بينا وانعشنا

عصير الصبا بردى حليت ... والله هذا خيره وارزقنا

يا فلاح بذلت جهد واجنيت ... عرقك صباب ثمر ناتج غلتنا

والمي ارادة الله من بيرزيت ... تهدر هدير البحر عجينتنا

ربيع خضار سنبلة عديت ... طويلة ورفيعة ارض زكية جنتنا

يا ماحلى الجمعة بفية البيت ... تشوف ارضك عروس ديرتنا

وارتاح كم غرسة شجر دقيت ... تعب كف والحراث دعمتنا

بالامس واليوم انت الفلاح سميت ... والحرث دايم حتى ماتت لحمتنا

اشكر الله على ما قد دريت ... ارضك مروج خضراء ربوتنا

حسن محمد خليل ابوالرشته
الرصيفة — حي الحسين

****

شكوى الى الله —

يا لسعادة لم تصل ... يا لفرحة لم تنبجر

متى يحين يوم القدر ... يوم لا يحجب القمر

اي ضباب اعمى البصر ... اي ضحكة لم تستمر

الن يتساقط المطر ... الن تغلق ابواب السهر؟!

تأرجحت حائرا ... في هذا الكون المدبر

يا فاتحة الفنجان ... لقد حوى امر البشر

سمت شكواي للبشر ... اشكر لربي وانتظر

زهرة الحياة

****

الحب المفقود

كانت السماء صافية وكان الجو ساكنا محملا بمشاعر الحب الدافئة عندما جاء اللقاء.. ما اجمل تلك اللحظات التي مرت عندما كانت العيون تحدث ما بداخل القلب من احساس بالحب الصادق الوفي، وكانت البسمة تجيب بلهفة الحنين الى القرب فمضت تلك اللحظات وكأنها لغات تكلم القلبان فيها بالتعبير عن صدق المشاعر بعد ان عرف كل واحد حقيقة مشاعر الاخر نحوه وشعر بانه قد حطم الحاجز الذي كان يحيط بهما..

جاءت عاصفة الحرمان دون رضى القلبين تخبرهم بان البين قد حل بهم وبأن القدر قد دخل يحدرهما بجيشه فادركا المعنى المقصود من ذلك وابتعد اكثر واكثر بمجذاف الحرمان الضائع ليحط كلا منهما على شاطىء مهجور يرويان قصة حياة مفقودة

* الصديقة ايمان النجم..

فلاش

عزه الحديدي

قرد في قفص الاتهام

على غرار ما كان يفعله رسام الكاريكاتور الفرنسي الخالد «هونوريه دوميه» بريشته.. حاول المصور الفوتوغرافي الانجليزي «مايكل مكوين» ان يصنع بعدسته.. ملحمة هازلة ساخرة اسماها «قرد.. في قفص الاتهام»

الملحمة تحكي قصة «قرد» لا يختلف في هيئته كثيرا عن اي قرد آخر الا بنظراته التي تحمل معنى الصمود والتحدي والالم.. فلقد ادرك هذا القرد، بفطنته اللماحة.. حقيقة مؤلمة، مفادها ان عالم القرود هو عالم مسكين، وان ايمان القرود المكين بان الانسان خارج مجتمعهم هو العبد السجين وانهم هم وحدهم الاحرار... ايمان خاطىء يشوبه الغرور وان القردة العليا ـــ على عكس ما يشاع عنها ـــ ليست وافرة الذكاء حقا!!

فما كانَ من مجتمع القرود الا ان امسكوا به، ووضعوه في قفص الاتهام تمهيدا لمحاكمته على تمرده الواضح وتسببه في انتشار الاضطراب والقلاقل بين عالم القردة..

دافع القرد المتهم عن نفسه قائلا: «انني لم ارتكب جريمة عندما آمنت بفكرة مؤداها ان القرود وليس الآدميون ـــ هم الذين يعيشون وراء القضبان، وان حبات فستق العبيد (الفول السوداني) التي تلقى اليهم.. هي في الواقع على سبيل الاحسان، وليست جزية يدفعها لهم بني الانسان وهم صاغرون!

واختتم دفاعه موجها حديثه لاعضاء المحكمة قائلا: «ارجو ان تنجحوا في الا تظهروا غباءكم ووحشيتكم امام اعضاء جمعية الرفق بالحيوان، والذين يتابعون عن كثب وقائع هذه المحاكمة»!





2



3



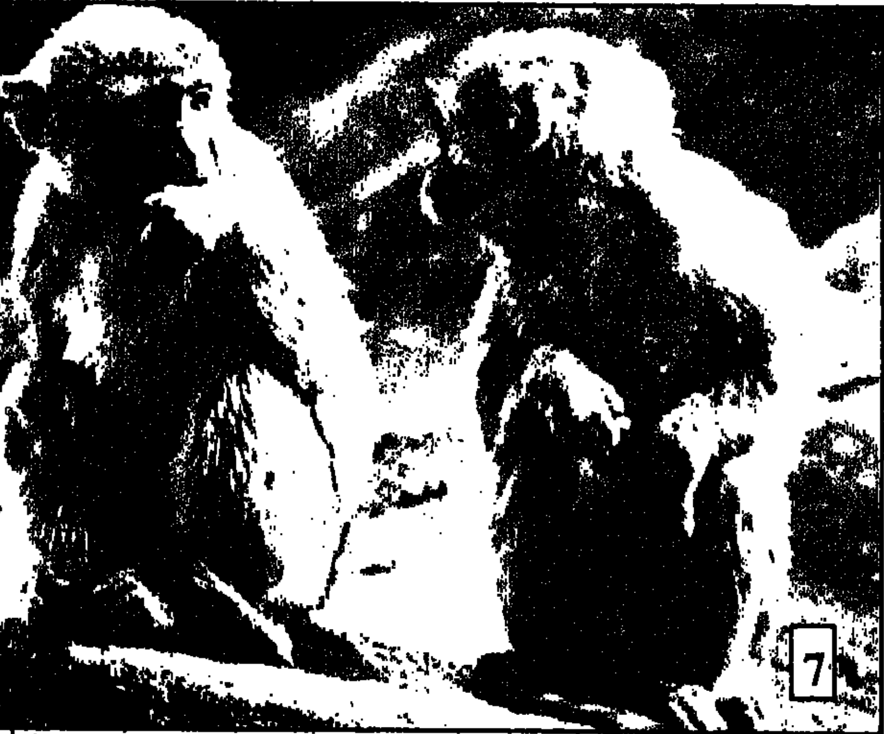
4



5



6



7

* صورة رقم (٢):
تابع اجراءات الجلسة الرداد عديدون من جمهور القردة، وراحوا يحكون جلودهم من فرط الانفعال . واتفقوا جميعا على ان هذا القرد المتهم دأب طوال عمره على اظهار التمرد والثورة والمشاكسة بجلاء . حتى انه كتب ذات مرة على الجدران «ان مساكنا هذه لا تصلح الا لعيش حشرة القمل»!...

* صورة رقم (٣):
قال محاميا الدفاع: ان خطتنا الدفاعية تقوم على اساس القول باختصار انه ليس هناك من جريمة ارتكبها ذلك القرد المتمرد. فقط هناك جنحة لا ترقى لمستوى الجناية.. ولذلك نطلب تأجيل الجلسة آملين ان ننجح في تشتيت افكار المحلفين. كما نطلب دعوة والدته للادلاء بشهادتها علها تؤثر على اعضاء هيئة المحكمة الموقرة!

* صورة رقم (٤):
والدة المتهم ـــ القردة العجوز ـــ راحت تبكي بحرارة وتقول لقد بذلت قصارى جهدي حتى اربيه تربية سليمة، لكنه اخاب ظني فيه . وانظروا كيف كافأني . لقد جلب العار لعائلتنا العريقة!

* صورة رقم (٥)
اتخذ الشهود موقفا عدائيا من المتهم، ولم لا وقد وصف عالم القردة بانه عالم مجرد . وانه شعب يعمل على العربات كالبضاعة والنفايات.. وذهب الى ابعد من ذلك فذكر ان مجتمع القردة مجتمع جبان يخاف الراده حتى من خيالهم!!

* صورة رقم (٦):
انسحب المحلفون في شيء من الاضطراب بغرض المداولة، غير انهم عجزوا عن ان يبينوا الامر على حقيقته.. ووجدوا ان المحكمة برمتها لا تتمتع بالعقل الراجح السليم الذي يؤهلها لاصدار حكم عادل على المتهم، ولذلك قرروا الانسحاب من المحاكمة ولكن بعد ان يتقاضوا اتعابهم نظير اشتراكهم في هذه الجلسة!

* صورة رقم (٧):
اصدر القاضيان حكمهما التالي على المتهم:
«بعد الاطلاع على كافة الوقائع التي ارتكبها ذلك القرد المتمرد.. والاستماع الى شهادة الشهود والمحلفين.. قررنا نفيه في الحال ـــ وبغير رجعة ـــ الى عالم الانسان!!».

ذبابة تعطل تصوير مسلسل تلفزيوني!

احتج البعض ورحب البعض الاخر بفكرة دخولي الى استوديوهات شركة الانتاج الاردنية ثم خروجي منها ببعض الاخبار اللطيفة في الاسبوع الماضي، منهم قال انه اعتداء واقتحام، واخر قال انه تلصص ولم يعجبه ذلك، لكن الاستاذ صبحي ابولغد وقف

محتجا وقال لهم: هذه هي الصحافة الحقيقية لا كما اعتدنا سابقا، الصحفي هو الذي يأخذ الخبر دون اعلام الاخرين، واتفقوا على ان ما كتب في فنون شيحان يعتبر لصالح العمل الدرامي، وبعدها استأذنت من الاستاذ صباح السعودي كي ادخل للمرة الثانية، فجلست في غرفة المراقبة اتابع مع المخرج موفق الصلاح اللقطات الاخيرة من

مسلسل (دروب لا تلتقي) وها نحن الان في عيادة القرية.. حيث الممرضة «ورده» تقوم بالدور سلمى المصري انهت معالجة فتاة ريفية، ثم يدخل الدكتور «حليم» روحي الصفدي:

* وردة: اهلا حليم.

ـ حليم: جبتلك هدية يا وردة، ان شاء الله تعجبك؟

* ورده: هديتك مقبولة يا حليم.

يخرج حليم من جيبه علبة بها خاتمي خطبه، المخرج يقول لروحي الصفدي، يجب ان تكون العلبة في مكان يجعلك تخرجها بسهولة، ضعها في جيب السترة الايسر، وتعاد اللقطة ويضع حليم الخاتم في اصبع ورده.

المخرج: الابهام يغطي الخاتم يا سيد روحي ونحن لا نرى سوى

قطن وعليه، ثم تعاد اللقطة، يوجه المخرج تعليماته لورده يجب ان تعطي احسن عند الياس الخاتم وتبقي يدك فوق يد حليم لعدة ثواني، واستمرت اعادة اللقطة حتى احسست بالفعل انها اللقطة المناسبة، فكانت لقطة مجسمة لليدين والخاتمين، لكن المخرج صرخ هذه المرة.. هناك ذبابة على يد ورده يجب اعادة اللقطة من جديد وبنفس الحس العاطفي للمشهد، وما لفت انتباهي ايضا ان المخرج المنفذ ماجد مسيب اشار لي من بعيد ان الدجاج والطيور والمواشي الموجوده داخل الاستوديو هي التي احضرت الذبابة معها لان الاستوديوهات محكمة ومكيفة واحداث المسلسل كلها تدور في الريف.

المخرج يعيد تصوير اللقطة وبنفس الاحساس السابق لكن هذه المرة يصرخ ماجد مسيب ليقول: ستوب يوجد طنين في الصوت، المخرج يقول انها ذبابة على الميكرفون.. الجميع ينزل الى مكان الاستوديو للتخلص من تلك الذبابة اللعينة والتي عطلت التصوير اكثر من ساعتين، اخيرا تنجح اللقطة بادارة مخرج واعي متحكما في ادواته، والذي اود الاشاره اليه انه اذا كانت مثل هذه الذبابة قد اخرت المخرج ساعتين تقريبا مع ان البعض من المخرجين يتغاضى عن هذه الامور ويترك المشهد كما هو غير مبال في احترام ذوق المشاهد واختيار جماليات الصورة.. ان شركة الانتاج لم يعد يهمها العدد الكبير من انتاجها بقدر ما يهمها النوعية التي تحافظ على سمعتها..

عزيزة جلال في القفص الذهبي



في حفل زواج الفنانة عزيزة جلال اصر المدعوون على ان تغني العروس التي سبق وان اعلنت اعتزالها للغناء نهائيا مقطع من اغنية «روحي فيك الـا» كلمات عبدالوهاب محمد الحان كمال الطويل، وكان المقطع الذي اختارته يتناسب وحياتها الجديدة كما انها اعتذرت في القاهرة قبل عقد قرانها بيومين عن تسجيل قصيدة للشاعر الدكتور «مانع سعيد العتيبه» ومن تلحين «بليغ حمدي» مع ان المبلغ المدفوع لها على هذه الاغنية مائة الف دولار وستقيم عزيزة جلال مع زوجها السعودي في الطائف بالمملكة العربية السعودية.. والف مبروك..

000000

000000



لا يحتاج الى شهادة من احد ان الفنان عبدالكريم قواسمه موهوبا لكننا ولحد الان لم نشاهده بدور يناسبه فعلا، فالطاقة موجودة في داخله ونحن نحس بها، واني اعتقد بل متأكد انه ممثل كوميدي جيد لكننا نشاهده دائما في دور الرجل العجوز الكهل وهذا ما شجع العديد من المخرجين للبحث عن الطرق القصيرة الجاهزة، فنحن نحتاج ان نشاهد مقدرة هذا الفنان بادوار جديدة تتيح له فرصة التعبير عن امكاناته وقدراته وهذا ليس تقليلا باهمية الادوار التي يؤديها..

يشارك الآن عبدالكريم قواسمه بمسلسل شارع الاماني من اخراج فضل ياسر التاج مؤسسة صفوان، القواسمه هو مواطن يسكن في شارع الاماني يعمل كاتب استدعائات بعد ان احيل الى التقاعد بعد ان قضى شبابه في خدمة الوظيفة ثم صار يصارع الحياة بشظفها وقساوتها، يشاركه بالتمثيل الفنان المعروف خليل مصطفى وكوثر النشاشيبي وبكر قباني.. وسنحاول فيما بعد التحدث عن هذا العمل بشكل اوسع..

لا تجيب سيرة

* مخرج مسرحي يستعد لتقديم مسرحية جديدة عرف عنه انه نشيط وملتزم ويحاول الابتكار والتجديد، تلقى عدة مكالمات هاتفية وباسماء مستعارة، اصحاب هذه المكالمات يحاولون ارباكه في مواضع مختلفة، وزرع الخوف واليأس في قلب هذا المخرج ومنهم من يتحامل عليه ايضا ويسمعونه على الهاتف ما لا يقال على هذه الصفحات من الفاظ وصفات، ويعتقد هذا المخرج ان اصحاب هذه المكالمات ليسو سوى زملاء وشركاء له في اعمال سابقة فهو يقول: من يريد ان يثبت انني فاشل عليه ان يقدم عملا افضل مني لا ان يقوم بتحطيم من يعمل..

* مسؤول في التلفزيون قرر بل امر اخينا ان يكون احد معارفه مقدم برنامج دفعه واحده وبلا مقدمات وبقدرة قادر اصبح صديق زلمتنا مقدم برامج وقد صعق من لهم علاقة في هذا التخصص ونصحوه بان صديق اخينا لا يضر ولا ينفع ولا يصلح لتقديم مثل هذه البرامج وغيرها، لأن هناك عرف ومراحل يجب ان يمر بها المذيع او مقدم البرامج، لكن زلمتنا اصر على ان صديقه ناجح ومميز..

فلاش باك

هناك العديد من المواهب والطاقات الابداعية التي تظهر ثم تختفي، ليس لسبب يعود لهذه الموهبة او تلك، بل لان رعاية هذه الطاقات غير موجوده، ولذلك نجد العديد من اصحاب هذه المواهب تختفي او تتجمد لفترة من الزمن، ومن هؤلاء الموهوبين الثنائي محمد عطاونه ومحمد خضر اللذان اشتركا في اكثر من مسرحية حققت شهرة وسمعة طيبة، الاثنان يمتلكان موهبة التمثيل وقد شهد لهم العديد من النقاد والفنانين العرب، وباعتقادي لو اتيحت الفرصة لهما في مجال التمثيل التلفزيوني كوجوه جديدة لاستطاعوا ان يعطوا الكثير من التجديد بدلا من بعض الممثلين الذين يؤدون ادوارهم بلا اي حس فني.. لا ندري ما هي اخبارهما نحن ننتظر منهما ان يستمرا في عطائهما للمسرح دون اي توقف..

سلامتك.. يا حسن أبو شعيرة

بدخول الفنان حسن ابوشعيره المستشفى لاجراء عملية جراحية دقيقة وحساسة جدا ومن العمليات النادرة جعل الجو الفني والتجمعات الفنية كئيبة يشوبها جو الحزن والالم، فحسن قبل ان يكون فنانا فهو انسان طيب القلب كريم الخلق لم يعتد ان يغضب احدا او يصنع شللية بل كان ودودا محبوبا من جميع زملائه. عرفته الساحة الفنية في الستينات على المسرح وفي التلفزيون والاذاعة ممثلا ومخرجا، عرف خارج الاردن وكرم في العديد من الدول العربية ويلقبونه في الخليج بالشاطر حسن، وبعلي الزيبق، ان مرض حسن ابوشعيره ناقوسا يقرع فوق رؤوس الفنانين.. الجميع اصبح في حيرة لمثل هذا الحادث المؤلم لأي فنان يجب ان تكونله جهة تضمن له ترعاه فحسن الفنان اي الجهات ستضمن له نفقات مرضه؟ التلفزيون الاردني الذي قدم هذا الفنان سنوات عمره الطويلة له وزهرة شبابه ام من صندوق الفنان الغير موجود؟! ام التأمين الصحي الذي لا يشمل الفنانين ام من؟

الجميع قلق ومرتبك في هذه الايام فلقد جاء مرض ابوشعيره منبها لهم ان المستقبل سيتركهم لوحدهم اذا لم يكن لهم ضمانات تحميهم من المرض والشيخوخة وصندوق التقاعد.. ان اصعب شيء اثبت علميا ان يعيش الانسان داخل الاستوديو لان امراض الاستوديوهات هي من اخطر الاصابات فقد تكون تحت الاضاءة التي تصل حرارتها احيانا الى ما فوق الخمسين درجة مئوية ثم تنخفض بعد اطفائها ويتحول جو الاستوديو الى بارد والى عشرة درجات مئوية وما دون.من حرارة مرتفعة الى برودة ومن ضوء ساطع الى ظلمة ومن مكياج يغلق جميع مسامات الجسم وغير هذه الامور وكذلك المخاطر التي يواجهونها في التصوير الداخلي والخارجي، الفنانون يتهامسون ويتذكرون زملائهم الذين دخلوا مستشفيات ولم يجدوا من يوقع لهم فاتورة المستشفى وعلى سبيل المثال لا الحصر وليد بركات اجريت له عملية جراحية وعند دفع الفاتورة استدان من اصحابه والمخرج سالم الكردي استدان ايضا ثلاثون دينار كي يستطيع ان يخرج من المستشفى الذي اجريت له عملية جراحية به، ثم الفنان محمود ابوغريب طلب من ابنه ان يرسل له نقودا قبل دخوله المستشفى للعلاج، وكذلك الفنان داود جلاجل الذي دخل المستشفى ودفع اكثر من ٣٠٠ دينار واصبح بعد الدفع على الحديدة والله اعلم ماذا سيحصل للباقي، كل هذه الامور تدفعنا للتساؤل هل سيبقى الفنان الاردني قلق؟ وبلا اي ضمان ام ماذا؟!!

ع الكحل!!

لقد قطع الفنان الاردني شوطا طويلا في الحياة الفنية وحقق سمعة محترمة في الوطن العربي، ونستطيع اليوم ان نقول ان الفنان الاردني اصبح دخلا قوميا للبلد، فالتلفزيونات العربية ترحب به في جميع محطاتها والمشاهدون العرب يقدرونه ويكرمونه ويلتفون حوله معلنين عن اعجابهم واحترامهم له، وقد اصبح سفيرنا في الخارج.. الا ان هذا السفير له معاناته وهمومه التي يجب ان لا نغفل عنها، فهو بحاجة لرعاية ودعم من الجهات المسؤولة عن هذا الجانب حتى يستطيع ان يعطي اكثر والافضل، وكلما جلست وتحدثت الى فنان الا وساد جو الكآبة والالم على الموقف، فالفنان الاردني يعيش مرحلة قلق وتشتت، ليس لديه اية ضمانات مستقبلية، واجوره تنخفض كل يوم والتلفزيون لا يعطي الفنان الاردني اي برنامج ليتحدث عنه ويلتقي معه بشكل موسع ولا يبث له الا القليل من اعماله.

والمكان الوحيد الذي يجمعهم هو رابطة الفنانين. والرابطة ايضا تعاني من قلة دخلها حيث انه لا يفي بالتزاماتها وقد يقطع الهاتف ايضا لعدم تسديد الرسوم، او يسحب المبنى لعدم دفع الاجرة.

والفنان هو الشخص الوحيد الذي يطلب منه التضحية في سبيل الفن دون تضحية من قبل من هم اقوى منه، فتجد الفنان الاردني اصبح يوافق على كل الاعمال المعروضة عليه خوفا من ان تضيع الفرصة والمستقبل منه، وما ان تنفرد باحدهم الا وحدثك عن مشروع سفر او هجرة او اقامة دائمة في بلد عربي، احدهم يعتزل الفن والثاني يسافر والاخر يمرض، ومهما تكن الاسباب فهي لصالح الفنان والفن، ونحن نطالب بعقد ندوة او مؤتمر لدراسة اوضاع الفنان الاردني وهمومه وان تكون على مستوى المسؤولية ويشارك بها مختصون، فنحن بحاجة ماسة لهذا الفنان كي يبقى سفيرنا المتنقل، ومن واجبنا ان نقف معه ونرعاه ونخلصه من حالة القلق التي يعيشها، ونؤمن له مستقبله..

مسرحية الكتاتيب..
ممثل واحد واربع شخصيات ونعل حذاء!!



السجين موفق يخرج من سجن ليدخل سجن، فهو يعتبر الحياة دائما سجن. لا حرية لا تحرر. الانسان فيها من عبودية الى عبودية ومن اضطهاد الى تسلط ثم من قهر لمذلة موفق الممثل يعيش في جو القتامة احداث المسرحية تدور في القدس القديمة. موفق ليس وحده الذي يعيش تحت السجن بل الوطن باكمله سجينا. الفنان موفق يظهر على خشبة المسرح لوحده ويبقى طيلة الوقت يمثل لوحده. لكننا وبمهارته الفنية كنا نشاهده انه مع عدة اشخاص بالقوه فوق المسرح وفوق المنصة كان موفق يخاطب خمسة صور معلقة على خمسة اعمدة سوداء تبدو كقضبان سجن كبير قاتم، كان موفق لا يتحدث معهم فقط بل كان يحاكمهم ايضا ويدينهم

لقد ابتدأ اولا بابيه فحاكمه معاتبا

* انت يابا كنت اول واحد علمني الخوف

انه يدين اباه لانه لم يجعل منه انسانا قادرا على مواجهة الحياة بل زرع فيه الخوف والرعب عن طريق الضرب والتوبيخ وعدم اعطائه حرية التعبير عن نفسه، ثم ينتقل الى الاستاذ جميل والذي تمنى لو سموه الاستاذ قبيح والذي كان يستعمل معه اسلوب الضرب ايضا ثم يطلب منه ان يشد نشيد المدرسة ويؤدي التحية والاحترام للعلم ويزرع في رأسه الخوف والصمت، ثم انه يعتبر المدرسة ايضا سجن للطفل الذي يسجن كذلك في البيت ولا يعبر عن نفسه كما يريد ومن هذا كله الى سجن الزوجة التي تنجب اطفال بكثرة لكي لا يهرب الزوج منها باحثا عن زوجة ثانية، ويقول ان الزوجة تسجن زوجها بكثرة الاولاد والخلفة ثم ينتقل الى الحاج احمد فيقول:

الحاج احمد هو الذي يبيع ويشتري، هو الكل بالكل الحاج احمد الذي يزرع برأسه المفاهيم المتخلفة والاحباط للمعنويات. يقول الحاج اللي بده يعيش لازم يطاطي، اسكت حط راسك بين هالروس. واذا كنت اطيع، اخرس، اسكت، حاضر كله استسلام وخوف، هو حدا بيقدر للحاج احمد. هو اللي بيبع وبيشتري ثم يعرف الصور المعلقة دون التعليق او المحادثة مع الصورة الخامسة.

لقد كان اداء الممثل صقر السلايمه جيد وممتع فقد تقمص الادوار وبشكل مقنع فكنا نصمت معه ونعيش مع كل تحركاته وخاصة عندما كان يتحرك ببطء فهو قادر على التعبير مع ان تقمص عدة شخصيات في مسرحية لممثل واحد مرهق ومتعب جدا، لكنه اجاد واحسن ويمكن ان يكون افضل من ذلك لو وجد الرعاية بهذه الموهبة الشابة التي تبشر خيرا ليس لي اي اعتراض على هذه المسرحية الا على نقطة واحدة وكان بالامكان استبدالها. لماذا اختار المؤلف شخصية الحاج احمد رمزا للتخلف بحيث اداه هذه الشخصية اكثر من كل الشخصيات السابقة. فلو اطلق عليه اي لقب آخر لكان افضل بكثير مثلا لو اسماها العجوز الكهل لحافظ على المضمون دون اي مساس بالجوهر فكلمة الحاج لها احترامها وقيمتها في مجتمعنا ولا يجوز ادانتها مع انه لم يتطرق الى اي مفاهيم تخص الحاج كحج، بالتحديد ثم لماذا ادان الزوجة التي تنجب بكثرة وتحملها كل هذه المسؤولية فقضية الانجاب لا تخص المرأة فقط بل الرجل ايضا وغير ذلك اجد ان هذه المسرحية جيدة وارجو ان تتكرر هذه التجربة وتتطور.

حسن درويش يدب الصوت!!



لا شك ان الفنان حسن درويش ممثل موهوب ويملك طاقة كبيرة لتقمص الادوار، فهو مخلص لدوره يعطيه كل احساسه ويدرب نفسه عليه جيدا، ويملك ثقافة مسرحية، شارك في العديد من المسرحيات منذ عام ١٩٦٨، في مسرحية «متى تضاء الشموع» ثم الشراره ورجال بلا ظلال، وكذلك في دمشق وبيروت له عدة مسرحيات منها محاكمة الرجل الذي لم يحارب لممدوح عدوان، ولماذا تركت السيف، وابا ذر الغفاري، ومسرحيات اخرى شارك فيها مع بعض المسرحيين العرب.

لا ندري لماذا هذه الموهبة تنتظر من يسند اليها دورا.. مع العلم ان العديد من المخرجين الاردنيين يشيدون بموهبته لكنه يصرخ محتجا ماذا ساستفيد من هذه الاشادة وهذا المديح، الاشادة تعني التعامل والمشاركة فالى متى يبقى حسن درويش يصرخ ويدب الصوت؟

حسن رمزي وأغنية جديدة...

سجل المطرب الاردني اغنية جديدة «انت وحدك يا حبيبي» من كلمات فوزي العمري الحان غازي الشرقاوي كلمات الاغنية تقول:

انت وحدك يا حبيبي
جوا قلبي جوا عيني
انت حبي ولصيبي
طول حياتي يا حبيبي



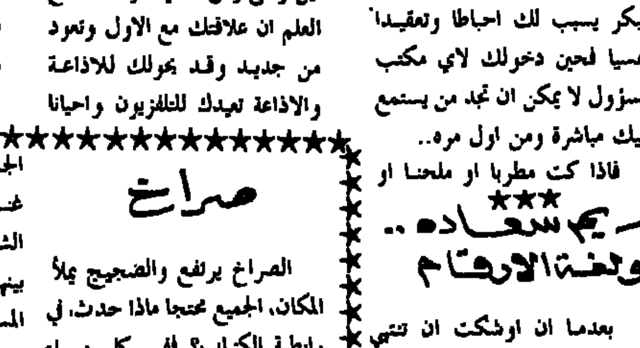
وقد سبق ان استمعنا الى بعض الاغاني للمطرب حسن رمزي ومنها رمش الصبية، غلطانة، واغنية وعدتني لكننا نستغرب من التلفزيون والاذاعة فعند اذاعة هذه الاغاني وغيرها لا يذكر اسم المطرب او الملحن او صاحب الكلمات حيث ان العديد من المشاهدين لا يعرفون من هو هذا المطرب او ذاك..

التلفزيون والابداع

اذا كنت فنانا مبدعا فاحذر التعامل مبكرا مع التلفزيون الاردني وعليك تأجيل ذلك حين وصولك للشهرة الحقيقية وتزداد ثقتك بنفسك، فذهابك اليه في وقت مبكر يسبب لك احباطا وتعقيدا نفسيا فحين دخولك لاي مكتب مسؤول لا يمكن ان تجد من يستمع اليك مباشرة ومن اول مره..

فاذا كنت مطربا او ملحنا او ممثلا او كاتبا او معدا للبرامج او مخرجا ولديك فكرة او موهبة فسيحولك اول مسؤول للثاني والثاني سيحولك للثالث والثالث سيحولك للرابع، والرابع يستغرب اين ومتى ومن الذي حولك له مع العلم ان علاقتك مع الاول وتعود من جديد وقد يحولك للاذاعة والاذاعة تعيدك للتلفزيون واحيانا يحولونك للجريدة او للبقال ومع مرور الزمان ولكثرة عدة مرات المراجعة للتلفزيون ربما تذهب اليه في احد المرات ولم ترجع لأن النقود الموجودة في جيبك نفذت للمواصلات على خط الطريق المؤدي للتلفزيون ولا تستطيع دفع اجرة العودة، ويجب ان تنتبه جيدا حولك لان هناك الكثير من المتهامسين الساخرين من محاولتك فلقد شاهدوا العديد من المراجعين قبلك انصحك ايها الفنان الناشىء ان لا تحاول، ووفر جهدك واحفظ قرشك وماء وجهك فليس انت وحدك الذي لا يدري من يقرر مصيرك، بل هم ايضا من الصعب ان يعلموا كيف ومن منهم الذي يقرر فيا مبدع للك ربك..

ريم سعاده.. ولغة الارقام



بعدما ان اوشكت ان تنتهي الممثلة ريم سعادة من تصوير المسلسل التلفزيوني دروب لا تلتقي بمشاركة الممثلة السورية سلمى المصري والممثل الاردني داود جلاجل وغيرهم من الفنانين تستعد لتنتقل من امام الكاميرا لتقف خلف الميكرفون لتشارك في تقديم البرنامج الاذاعي لغة الارقام، كتب العمل احمد الحسن ويخرجه موسى عمار ومن انتاج المركز العربي للانتاج، يشاركها في التقديم الفنان محمد قباني، وهذا البرنامج يتحدث عن اصول الارقام وربطها بالاشياء التي لا علاقة لها بالارقام، ومن خلال هذا البرنامج تقدم معلومات ثقافية ومنوعة.

للعلم ريم تعمل في المجال التمثيلي (المسرح والتلفزيون) لم تأخذ فرصتها حتى الان بالشكل الصحيح مع انها ظهرت قبل العديد من الممثلات وعلى سبيل المثال في هذا العام ١٩٨٦ صور في الاردن اكثر من عشرة مسلسلات لكنها لم تشترك الا في مسلسل واحد، ونحن لعلم وهم يعلمون انها تملك موهبة جيدة فماذا حدث لها او له؟!

صراخ

الصراخ يرتفع والضجيج يملأ المكان، الجميع محتجا ماذا حدث، في رابطة الكتاب؟ ففي كل مساء نسمع هذه الاصوات المرتفعة، وما ان نقترب ونفتح باب المكتبة حتى نتعرف على حقيقة الامر، مجموعة من الشباب المتحمس للمسرح يقومون بتدريبات على مسرحيتهم الجديدة (الله اجعله خير) تأليف غنام غنام ومن اخراج جبريل الشيخ، وتمثيل مجموعة من الهواة من بينهم الفنان محمود مساعد، تتحدث المسرحية عن ظلم الانسان واضطهاده فوق الارض وفي كل مكان، تقع المسرحية في ثلاثة حكايات اقتبس امؤلف اثنتان وكتب الثالثة ولقد وضع لها المخرج جبريل الشيخ خطة اخراجية تعتمد على الاستعراض والغناء الشعبي لتلطيف الجو المسرحي ولخدمة الحدث، وستكون هذه المسرحية هي باكورة انتاج فرقة (موال) التي ظهرت مع هذا العمل، مع العلم ان جبريل الشيخ عرفناه في جميع اعماله كاتبا مسرحيا متفهما وواعيا لاصول الثقافة المسرحية ونتوقع ان يكون اخراجه ايضا في المستوى الذي عرفناه به كاتبا وبعد عرض المسرحية سنقدم لنا تقيما نقديا مفصلا عن هذا العمل..



يا هلا

رسائل وهواتف عديدة وردت للصفحة من بعض مناطق وقرى البادية الجنوبية وخاصة القرى التابعة لمحافظة معان، يشكو اصحابها في ان معظم المدارس هناك لا زالت بدون معلمين او ينقصها الكثير من المعلمين وحتى ان هناك قرى يوجد بها مدارس اعدادية صفوفها مجمعة وفيها مدرس واحد؟!!

ترى ما هو نصيب كل طالب من هؤلاء الطلبة من الدراسة اذا كان عدد الطلاب يفوق المائة طالب، كم دقيقة علم يحصل عليها اسبوعيا؟

ثم بعد ذلك نطالب بالمعدلات المرتفعة فمن اين يحصل هؤلاء الطلاب على المعدلات المرتفعة اذا كان في المرحلة الاعدادية لا يحصل الا على العلم القليل القليل.. لا ندري من المسؤول عن ذلك اهي تربية معان ام من؟ نترك الاجابة للانسان الذي يهمه مصلحة طلاب العلم في بلدنا آملين ان تلقى هذه الكلمات آذانا صاغية..

وعلى المحبة والخير نلتقي بكم باذن الله..

شاهة القضاة



الفارس الأسمر

يا عين جودي بالدمـــوع الغزيـــره
على وليـــف ترك الكبـــد ملقـــوع
على ابوثامـــر من طيبـــين الديـــره
عليـــه قلبـــي يا ملا صار مفجـــوع
فارق الدنيـــا بالليـــالي العسيره
وانـــا اتلـــوى كنـــي من داب ملسوع
يا عين نوحـــي على النفس الكـبيره
على ابوثامـــر لا بتخـــلين بدمـــوع
خلى رصيـــده المحبـــة الـــوفيرة
حبـــه بقلـــوب الملايين مزروع
الفـــارس الاسمر ترك فجـــوه كبيرة
حالي سقيم دايم الـــدوم موجـــوع
عين نوحـــي فارس ابـــن العشيرة
قضى وذكـــره ما بين النـــاس مرفـــوع

خالد هذلول الخريشا

مواساة أم

اللـــه اكبر ريت ما جاني خبر / من ديـار اللي بعيـدة مسافـات
امـــي اللي في ضمير له قدر / اندريـه من غريبـات الصفـات
ليـه تبـكين الصبوحـة والعصر / ليه دمعك ما نشف كل الـوكات
ليـه يا ليـه تعـمين النظـر / وكل شيء في حيـاتي لك فدات
الرحيـل يزول يا والسفـر / ونتـلاق بالليـالي المقبـلات
الدقيقـة في غيـابك كالشهـر / ولا طريـتك يا حنونـة ما ابـات
القلـب فوق كوعـي منقهـر / اتأمـل في شريـط الذكريـات
يا شفنـا من دمـوع تنتشر / ومـا اصدق غير دمـع الامهـات
يكـوي قلبـي بالحنايـا والصدر / اختـنق في عبرتي لحظـة سكـات

امـــي اللي علمتـــي عالصبر / احلتنـــي بالسنين القاسيـــات
دوجت بي بالبـــداوة والحضر / كل ليلـــة ونست لي بالبـــات
احلتشـني بالايـــادي والظهـــر / وما رمتني في ايـادي الخادمـات
لا رضاعـــة من حلـــيب الختير / من ثداهـــا ارضعتـــي في لبـــات
لو اوصف مراياهـــا بالشعـــر / ما اوصف ربع ما فيها من صفـات
انت اغلى من عيـــوني والعمـــر / هل حنـــانك في جميـع الامهـات؟
ومـــن يطيـعك بالقيامـــة ما خسر / منـــزل له بالجنـــان الوارفـــات
امـــي اللي في ضميري لك قدر / كفـــي دمـــعك من عيـــون معنات

حسين علي سليمان الهملان الدعجة

في وصف محبوبته..



شبـــه القطـــا طايـــر الجنحـــان
دروب البيـــاض تناحـــن
سلـــم على صويحبـــي يفـــلان
لا بد ما يسألك عـــني
شعـــر عليها تقـــول الحنشان
سودا على الصدر يضفـــن
والحاجب يا خطهـــن بقـــلام
خط الولـــد دارس الفـــن
والـــعين يا فـــحت الفنجـــان
ومبرن زايـــد البـــن
رضم الثنايـــا تقـــول مرجـــان
هو البرد يوم ينهلـــن
والبرطـــم يا عقـــدت القبطـــان
من مصيها زايـــر الجن
والنهد يا حبـــة الرمـــان
مثـــل التفاليـــح يرمـــن
والخصر يا مرقـــد الثعبـــان
خالي من العـــيب والكنـــي
رنت حجـــولا وانـــا غفـــلان
فزيت من النـــوم منجـــن
يا بنت ما ترحـــم الهربـــان
وللي بهواكـــن بليتـــي

سلامه عبدالرحيم مهاوش الدعجه ــ عمان صالحية العابد

ردود القراء حول رسالة "الاسمر"

القول للاخ الاسمر ان لكل امة ماضيها وحاضرها وكان يجب عليه ان يذكر الايجابيات والسلبيات ولكنه لم يذكر سوى السلبيات، ونسي او تناسى ان للبادية قيمها وحضارتها وشجاعتها وكرمهـا وعطائها في وقت ،كان الرزق فيه عسير والايام صعبة ولكن كان الجميع يشعر بالامن والامان حيثما وطئت الاقدام موطن البادية الكريم ونحن ابناء البادية احق من غيرنا بلغتنا ولهجتنا ومستعدون ان نتقنها في اي دور يطلب منا وغير عاجزين عن ذلك ونترك التقدم اذا كانت عاداتنا هي التي تريد ان تأخرنا ولرجـو من مؤسسة الاذاعـة والتلفزيون بان تأخذ هذه النقاط بعين الاعتبار مع الاحترام..

جمعية ابناء البادية
محمد مشاري الفايز

القول للاخ الاسمر ان شعر البادية بليغ وابلغ من حد السيف وقد اعتنى ويعتني به الاباء والاجداد والاولاد ولا يلم بالشعر الا ذوي العقول النيرة واما لهجة البادية المحكية والمكتوبة فهي سواء وهي كلام العرب العاربة ويكفيها فخرا ان القرآن تنزل بلغة العرب ولهجات ابناء بواديها، وان محمدا عليه السلام رضع حليب البوادي، والصفحة هنا لا تشجع عصورا مضت فكلامك مردود عليك لاننا موجودين سابقا وحاضرا ومستقبلا رغم انفك وليس هناك اجهاض للافكار العربية ولكننا حماة لتلك الافكـار ودليلنـا على ذلك ان بالجزيرة معاقل علم ومنابع معرفـة والاجهاض للنساء وليس للافكار يا مجهض الافكار، اما نعيق البوم والثأر وعيون المها فهذه لنا ومنا وحالات انت لا تعرفها لانك قد نشأت في مستنقع ولا تخرج رؤياك او حاسة شمك عنها واما الثأر فهو دين لا تعرفه لكل شهم ولا يعير به والمها كناية عن البادية واهلها الطاهرين الكرماء ويكفيها انها لا تحتوي (طفيليات) امثالك وعقم صفحة البادية فانك تحتاج الى قاموس لغوي حتى تفهم وتدرك ما تقول وتعي ولا نملك ان نجعلك تفهـم واما مسلسل لقاء النشامى الذي اتهمت به الاخت شاهة بالتحيز ضده فمعها الحق لان ما جرى فيه لا يمثل عاداتنا ولا اخلاقنا ولا يمت للبادية بصلة، اما ان الوضع العربي سيتغير اذا تكلمنا بلهجة البادية فنحن لا نطلب من احد ان يتكلمها فهي لهجتنا ولا نسمح لاحد ان يشوهها، وانت تقول الحق خسئت فانت لا تعرف الحق فلو كنت تعرفه فما تدخلت فيما لا يعنيك ونحن بغنى عن مناقشتك لانك لست اهلا لذلك ونحن لا نتمسك بالرتـوش ولا بالواقع الذي تريده انت وآسف لان الاخت شاهة اعطتك مكانا في صفحتها..

خلف عياش العياش ــ روضة الاميرة بسمة

الذي استغربه واستهجنه يا اخ علي انك حكمت على هذه الصفحة بانه لا حياة فيها وهي على قيد الحياة واظنك لم تر (بيدر) الرسائل في مكتب شيحان من جميع اصقاع العالم موجه لصفحة البادية، فما رأيك ومن اين اذن تستمد حياتها البادية تعني للجميع كل الصفات الحميدة من كرم ونخوة وشجاعة وفروسية ووفا والذكاء الفطري والفراسة والشهامة فالصفحـة تحتضن هذه الصفات وتتكلم عنها فكيف تصفها انت بهذا الوصف وانت تقول جمال لهجة البادية بلكنتها وسماعها وليس بكتابتها من هنا اقول لك ما رأيك بمن شوه اللهجة البدوية لفظا في اغلب المسلسلات البدوية وآخرها كان لقاء النشامى والعجز هنا ليس من لهجة البادية بل ممن يحاول ان يتكلمها ولا يجيد نطقها وهو بذلك يظلمها بينما اي كلمة مكتوبة فان البدوي يقرأها بلهجته ولكون قراءته سليمة ومع ذلك فانا مصر على ان اللهجة البدوية جميلة كتابة ولفظا والكتابة عن البادية نعم تشجيعا لعصر الاباء والاجداد المغربل من الزور والشوائب التي كانت موجودة بسبب الظروف وهذه الصفحة تأتي بحبوب من تلك الازمان وتبذرها في هذه الصفحة بعد تحسين ذلك البذار ليكون موسمها الاسبوعي «غلال» والحمد لله وهي تسلـط الاضواء على ايجابيات البادية وتعالج السلبيات بطريقة سلسة ومفيدة وصفحة البادية عندما تربطنا بالماضي تكون صنعت خيرا ولو ان البعض بدأ يسلك سلوك بعيد عن روح البادية كأن يقول لجدته (باي باي) وانت يا اخي تنظر هذه الصفحة بمنظار سلبي لذلك فلا عجب ما تقول فلو نظرت الى الورود لرأيتها اشواك واخيرا دعك من هذا والله يديم البادية وتصير صفحتين والسلام..

علي مطاوع المغربي

ياليت

يا ليت من هي لو غدت تشولي / منطر لجيـع البدووقت الرحيل
وتشاهـد اللي للضعاين يحولي / بدوا تقـالت يتبعـون الدليـل
اذوادهـم قفت تشيـل الخفـرلي / تبـع لها الحوران مرح ودبـيل
هذا طبـوع وذاك حر امـسعولي / وتسمع رزيم النوق وسط السليل
وان نزلـوا في روض حلو امعـرولي / وسم الحيـا زاهيـة عقب الخيل
وطروشهـم تشرب خبـاري تزولي / وتقطف زماليق الـروابي الجميل
تلقا البيـوت امشرعـة للضيـرلي / ويلقـا بها الخطـار علمـا عيلي
ودلالهم حد الجمره اصفـرلي / فنجـالهن يشفـي ضمير العليـل
وباللـه ياللي للمطالـيب ترفي / تسقـي رطنهم والروابـع تسيل
حبلك على بدو الصحاري عطرلي / ستر العـذارى محـمين الدخيـل
تجمـل وطيهم بالربيـع امعفـرلي / ويا رب عطهم من عطـاك الجزيل

ابراهيم بن عوده العطري

مقهى الألوان

كلام

المقاهي

مين اللي على راسه ريش

* كان يتحدث لزميله بطريقة غريبة وكأنه يود ان يستشف منه شيئا حول قضية ما، وبعد ان انهى حديثه.. قال لصديقه: الآن اكتشفت انك انت الذي كنت وراء مصيبتي، قال الآخر: وما مصيبتك؟ قال: نفور اصدقاء الشلة مني، قال الآخر: اية شلة يا مجنون؟ قال: والآن اكتشفت انك بريء مما اتهمت.. ضحك الآخر وقال: صحيح انك مجنون!!

خطبوها وبالذهب شنشلوها

رأيته وكأنه يكاد ان يتفجر بكاء.. سألته عن السبب فقال: احببتها.. واتفقنا على الزواج.. وفوجئت بالامس انها خطبت لفلان صاحب محل مجوهرات (....) دون ان اعرف لماذا حصل كل هذا؟.. هل لاني متعوس الحظ.. ام انها لا تحبني؟ قلت: ليس هذا كله.. الم تدرك للان ان الخاطب صاحب محل مجوهرات.. واليوم البيعة بدها ذهب يا عمي!!

لقيت المداين.. مدينة مدينة

* حقا ان الناس اجناس.. التقيت به داخل المقهى على عجالة وكان يحدثني عن رحلته الاخيرة الى اوروبا.. وللعلم فهو لم يحدثني عما شاهده هناك.. او ماذا جنى من الرحلة.. انه كان يحدثني فقط عن الفستان الذي ابتاعه من هناك لزوجته والذي كلفه (٨٠) دينارا على ذمته.. قلت: من الشنطة للمحرقة يا رب!!

مذكرات شيحو

* دونت في مذكراتي: ان صعدت جبلا فلا تقف على مشارفه لكي لا تنظر الى الهاوية.. انما يجب ان تبحث لك عن نقطة بداية اخرى.. ولو ان ذلك صعب جدا..

بريد شيحو

كلمة ونص

* اذا كنت تجهل ما تفعل فلا تفعل شيء..

شيحو

صالون تجميل

* ابوالشيح سافتح قريبا صالون تجميل للسيدات ما هو الشعار الذي تقترحه ليكون عنوانا له..

حامد ابوعوده ــ معان

يا بتحلقي عندي يا اما باحلق لك..

ناس

* يا ابوالشيح.. ليش كل الناس بحكو عن حالك؟

هاني سالم القدايمه ــ الكرك السيل

لانها كايداهم ومفقعة مرارتهم طبعا ومرارتي..

خطبة

* يا شيحو حماتي قالتلي: يا بتروح عند شيحو وتقنعه يخطبني.. يا ترجع بنتي لدار ابوها، وهي ما بدها منك مهر..

خضر علي ابواياد ــ مخيم شنلر

شوف انا مستعد اخطبها.. بس على شرط تحضر لي واحد يخطفها..

تحذير

* يا ولد يا شيحو: انا هاني والكل يعرفنـي.. بشرفي اذا زدتها معي لانسيك الحليب اللي رضعتـه.. فاهم؟!

هاني ملكاوي

يا ولد يا هاني

بشرفي اذا ما نقصتها شوي لاذكـرك بالحلـيب اللي ما رضعته!

كلام

* عزيزي شيحو.. ما رأيك بالذي يقول اسمع كلامه اصدقه.. اشوف اموره استعجب..!!

عاشقة العساف ــ تلاع العلي

وما رأيك بالذي يقول: اشوفه اتوهم واسمعه اتندم..

رأي

* شيحو.. قل لماذا تنتشر بين الشباب في هذه الايام حب امتلاك المرأة؟!

سعاد سالم لطايفه ــ ملكا

طبعا لانه المرأة قبل الزواج مثل السيارة بدون نمره..

مجنون

* هيه يا شيحو يا مجنون بين الحقل والطابون

بشعـــزك يعشش الحرذون وبجريك تبيض الحية..

جهاد الزقيلي ــ كفرابيل

بتعرف يا جهاد لولا انك من كفرابيـل كنت قلت عنك انك من المهابيل..

تحية

* تحية حلو الى شيحو الاحلى.. انا لقيت.. ولقيت.. في الدنيا كلها ما لقيت حب لا اول له ولا اخر.. الا للفيصلي.. وشيحان فما رأيك؟!

عاشقة شيحو

غريبه.. انا ما تحركت من مكاني ومع ذلك انا متفق معك في حب الفيصلي وشيحان..

بوسة

* شو رأيك يا شيحو تعطيني بوسه من هالصلعة؟ وتأخذ الف بوسه من حماتي..

بكر عبيدات

شوه قصة البوس اللي ماشيه في الدنيا هالايام.. هيه اية الحكاية..



هوى

* شيحو هل يا ابوالشحشيح الهوى غلاب؟

ماجد مناجرة ــ كفرابيل

بالعكس الهوى قلاب..

طرفة

* بعث طبيب رسالة الى خطيبته، واستلمتها بشوق وعندما حاولت قراءتها فلم تستطع فاستعانت بصيدلي لقراءة الرسالة..

جملة

* شيحو يا عزيزي.. ساضعها لك في جملة مفيدة واذا عرفتها ستكون انت الرابع..

«اقبلت علي فغضبت.. اخذت تلاعبني فبكيت.. تركتني فارغت وضحكت»..

المتهم ح. ع. غ ــ عجلون

اكيد عملتها.. روح منك لله يا شيخ..

سؤال

* هل صحيح يا شيحو بان الذي يحكي الصحيح امام حماته شعره يتساقط.ويصبح رأسه اصلع زي المرآة..

حبيب حماته ــ احمد عبد

خايف تكون انت واقعي الرابع ابن واقعي الثالث..

قدر

* شيحو يا ابوالشيح انت وحش ولا مليح؟

رياض الشوبان

انت ليش شوبـــان من الشمس ولا خجلان..

جمال

* يا شيحو شو رأيك بجمال ليلى علوي..

محمد عبدالله الشريده الاغوار ــ كريمه

ليلى موجوده بعمان روح بلكي اكلت شويه بسبوسه..

رسالة

* شيحو.. اذا اردت ان ترسل الى حبيبتك رسالة.. ماذا تقول لها؟

سامي احمد شويات ــ البلده ــ الكريمة

اقول لها شويتيني وبعدين معاك كوني كريمة..

فنان

* عزيزي شيحو البريد الحق لن يأت الزمان بفنان كبير وعملاق كالفنان شيحو ابوالشحاشيح.. شو رأيك يا شيحو؟

موفق الفقيه كفرابيل

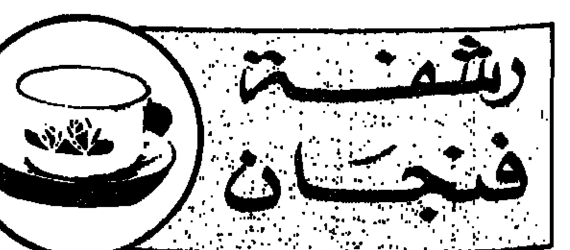
اسمع يا صديقي انا من زمان باقول ان موفق انسان فقيه..

مطرب

* شيحـــو الحبـــيب.. يا ابوالشحاشيح من هو مطـــربك المفضل؟

شريهان ــ المخلصة دائما

شريهان..



شهريار.. والبدلة السحرية!

حينا تفاجأ بدعوة الى حفلة عرس او مناسبة خاصة، فان اول ما يبادر الى ذهنك ماذا سترتدي لهذه المناسبة خاصة.. وانا في زمـن الالوان (والشقلبة) وكل قناعاتي بان الملابس لا تعني شيئا بالنسبة لي، لا تفي بالغرض المطلوب، لان الاخرين لهم وجهة نظر مغايرة وبما ان المناسبة حفلة عرس واهـل العروسين في حالة حرب نفسية من التنافس في احضار اكبر عدد ممكن من اقاربهم ممن يرتدون البدلات لاضفاء صورة الوجاهة، كان لا بد لي من ان ارضي كلا الطرفين واشبع لديهما غريزة (الكبرة ولو على خازوق) بعد ان اضحى اهـل (الصبايا) في هذا الزمان يعتبرون ان العريس مثل خاروف العيـد.. وعليهم ان يعلفوه جيدا قبل ذبحة.. وبعدها يوزعون اجزاء لحمه وفروة رأسه على اقاربهم وكما يشاؤون.. والا فان (الكذا الف دينار) مؤخر سوف يتم المطالبة بها.. وعليه ان ينحني امام سكين الحماة.. وعروس المستقبل.. بدون ثغاء.. فما كان مني الا ان (نبشت ونكشت خزانة الملابس.. ونفشت الفراش باحثا عن بنطال نظيف يصلـح لهذه المناسبة العتيدة دون جدوى، فقد اعتدت على ان احلق ذقني في الصباح وانا نص نائم.. حتى لا اتأخر في الذهاب الى عملي فكيف اتذكر المكوجي.. او الحلاق بعد ذلك.. وانا اعتبر ساعة الغداء ترف نادر الحدوث، لان العمل الصحفي سباق مع الزمن للـوصول الى الحدث الاكثر اهميـة.. بصمت ودقة، ولا وقت لدي من اجـل ذلك.. ولم اجد بديلا لحل هذه المشكلة المفاجئة سوى ان اشتري بدلة جديدة من تلك البدلات التي اشاهدها تزين واجهات المحلات وعليها سعر عال مشطـوب ثم مكتوب عليها سعر اقل من المذكور اعلاه ويافطة كبيرة معلقة تقول اوكزيـون، ولم اكـذب خبرا.. واشتريت واحدة وانطلقت باحثا عن سيارة تنقلني الى الحفلة.. وحينما لم جد استعنت (بالباص رقم ٨) وهو السير على الاقدام رغم ان الطريق بعيد.. والدنيا اخذت تمطر بشكل خفيف في بداية الامر وما ان اضحيت في منتصف الطريق حتى شعرت وكأن المطر ينهمر على راسي كافواه القرب.. وكلما حاولت ان اشير بيدي لاحدى السيارات المارة مستغيثا.. لينقذني مما انا فيه.. تقذفني عجلات السيارة بزخة من الماء والطين وهكذا وصلت الى حفلة العرس.. اقطر ماءا وطينا وثالثة الاثافي حدثت بعد عودتي وجعلكة بدلتي التي لم اخرج بها وبعـــد ان تم احضار عدد من صوبات (الكاز.. والكهرباء من اجل تجفيفي انا وملابسي وكي لا اصاب بوعكة صحية.. تجعل لساني ينطلق ليقول ما حدث فقد بذل اهل العريس جهدهم وطاقتهم القصوى من اجل ذلك بينما اهـل العروس.. كانوا يعتبرونني من جماعة الاعداء.. وقد كانت شماتتهم على قدر بهدلتي الشخصية.. وبعد ان جففت ملابسي نهضت فاذا بالجاكيت مكرمش والبطالة ملوية، وقد قصرت اكمامها والبنطال تحول الى شورت قبيح ضاع شكلـه الحقيقي.. وكأنه من مخلفـات الاستراليين اثناء الحرب العالمية الثانية.. بينما ام العريس تنظر الى هيئتي العجيبة وهي تحاول جاهدة اخفاء ضحكتها المخنوقة دون جدوى مما دعـاني لان اخـرج مستأذنا وانا العن حظـي التعيس وخدعة الاكوزيون.. في بدلات لبسة واحدة وارمي وكان الله في عون المخدوعين.. وصدق المثـل القائل (اجت الحزينة تفرح ما لقت الها مطرح)..

مفتاح القلوب

عزيزي المحرر:

انا فتاة في الثامنة عشرة من عمري.. بدأت مشكلتي وانا طفلة صغيرة.. اذ اصبحت اعاني من الوحدة الخانقة واضطهاد الوالدين لي.. حتى اصبحت اكره الحياة ولا ارى لها جمالا وتأخرت في دراستي لعدم شعوري ولو لنصف ساعة بالراحةمن شدةالاعمال المنزلية التي يطلبونها مني.. واذا انتهيت من العمل.. اخذني احد اخوتي لاخدم زوجته.. واحيانا كانت تأتي امي او احد من اخوتي ويمزق كتبي.. لم اعرف لهذه المعاملة سببا.. فكنت اسألهم وكانت النتيجة الضرب والشتيمة.. حاولت الهروب والانتحار اكثر من مرة ولكنني فشلت.. وهم الآن يرفضون اي انسان يتقدم لخطبتي بحجة انني صغيرة.. بربكم ساعدوني..

المعذبة في حياتها W.A.W

الى الاخت المعذبة W.A.W:

في الواقع انني لا افهم السبب الحقيقي من وراء معاملة اهلك لك بهذه الطريقة غير الانسانية.. اني اوجه الرجاء الى جميع الامهات والاباء بان يتقوا الله في فلذات اكبادهم.. فهم مسؤولون عنها امام الله، اتمنى يا اختي الكريمة ان تهتمي بدروسك قدر الامكان.. وان تخلقي الطريقة للنجاح فاجعلي من هذه التجربة المرة الوسيلة الى تحقيق شخصية اقوى.. ولولا الصعاب لما قوي عود الانسان، حاولي التحدث مع احدى مدرساتك والتي ترين فيها القدرة على الفهم والتدخل مع والدتك.. ولا تخافي يا فتاتي فانت في مقتبل العمر.. ولم يفتك القطار وارجو من الله ان يغسل روحك المعذبة وينقلها الى شط الامان.. كما ارجو ان يصلني ما يصير اليه شأنك..

* عزيزي المحرر:

انا شاب ابلغ من العمر التاسعة عشرة احببت فتاة منذ الصغر وقد صارحتها بحبي لها، ولكني ما زلت لا اعرف حقيقة شعورها نحوي، ومنذ فترة علم اهلها بحبي لها فاقاموا الدنيا واقعدوها على راسي ورأسها، وعندما تقدم شاب لخطبتها وافق اهلها لانه مستعد للزواج وقد تأخرت الخطبة ولا اعرف السبب، وانا لا استطيع نسيانها والتفكير بغيرها، وكذلك لااستطيع ان اخطبها لاني في بداية مشواري الدراسي، مع وجود بعض الظروف المحيطة باسرتي.. ارجوكم ارشدوني الى الحل..

المعذب الحائر

ساهر الليل

* الى الاخ المعذب الحائر:

طالما انك غير مستعد لخطبتها فان موقفك ضعيف امام اهلها، ولذلك عليك بالاهتمام بدراستك وتكوين مستقبلك.. حاول ان تعرف مشاعرها تجاهك صراحة.. فاذا كانت تحبك فانها سوف تنتظرك.. لا تتعجل وانما فكر جيدا بدراستك وتحسين ظروفك.. مع تمنياتي لك بالنجاح..

ردود خاصة

* الى المعذبة الحزينة الحائرة وردة الجزائرية:

الجأي الى شخص ذي تأثير على اهلك وتحترمين رأيه واطلبي انهاء العلاقة الاولى لكونك غير سعيدة بها.. وبعد ان تهدأ الامور ليتقدم ذلك الشاب لاهلك بعد ان يرتب اموره.. لا تتهوري في علاقتك العاطفية معه حتى لا تكون العاقبة وخيمة.. لا تكشفي كل اوراقك دفعة واحدة وانما عليك بالتريث..

* الى الحائرة ن. ن. ع — اربد:

نرجو ان تبعثي لنا بتفاصيل مشكلتك مرة اخرى..

* الى عاشقة الحياة أ. أ:

يكون الحل الصحيح لمشكلتك في اللجوء لاحد الـ... لاقناع والدك بحقك الطبيعي لرفض انسان يرغب الزواج بك.. وان كان ابن عمك طالما انك غير مقتنعة به وان هذا لا يعني انك لا تقدرين القرابة التي بينكما بل انك تقدرين فكرة الزواج نفسها.. اشرحي وضعك لمديرة المدرسة التي انهيت منها الثانوية العامة فان لم تشعري برغبتها في مساعدتك فالجأي الى احدى مدرساتك التي تجدين فيها القدرة على التأثير لاقناع اهلك باكمال دراستك طالما انك قد نجحت في الثانوية العامة.. لا تتهوري في فعل شيء خاطيء لان اللوم سوف يقع عليك وحدك.. والله يوفقك ويرعاك..

* الى المعذبة زهرة تذبل أ. أ. أ.:

وصلت مشكلتك.. انتظري الرد عليها في العدد المقبل ان شاء الله..

* عزيزي المحرر:

انا فتاة ابلغ من العمر التاسعة عشرة.. مشكلتي هي ان ابي طلق امي وتزوج من غيرها.. لا يهتم اي فرد في اسرتي بغيره المشاكل مستمرة ولا تهدأ ابدا.. ان ابي لا يطيقنا وكذلك زوجته.. منذ ستة اشهر حدثت مشكلة بين ابي واخي الاصغر مني فطرده من البيت.. ولا اعرف عنه شيئا.. احببت ابن عم لي وكان يبعث لي رسائل.. علم ابي بهذا الامر ولم اعرف ان اشرح له الموضوع لانه لم يعطني فرصة ومنذ ذلك الحين تغير ابي وكل شيء في البيت.. ارجوكم ساعدوني..

البائسة من الحياة مياده

* عزيزتي البائسة من الحياة:

لقد تغيرت معاملة ابيك لك بعد قراءته لرسالة ابن عمك لك.. لانه قد شعر بخيبة امل من تصرفك.. حاولي اقناعه بانك قد اخطأت ولن تعودي الى ذلك مرة اخرى.. واعملي على ارضاء رغباته.. اما بالنسبة لابن عمك فاذا كان يحبك حقيقة فلماذا لا يتقدم لخطبتك رسميا.. فاذا لم يكن مستعدا للزواج فهل انت متأكدة من حبه لك.. وهل انت مستعدة لانتظاره.. فكري في موضوعك جيدا ولا تتعجلي.. حاولي التقرب من اخوانك واشعريهم بحبك لهم وحافظي على اعصابك قليلا حتى لا تزيد المشاكل بينكم في المنزل.. واذا كانت زوجة ابيك تسيء معاملتكم.. افهميها بانها في منزلة والدتك وانكم جميعا تحبونها وتحترمونها احترامكم لوالدتكم تماما، حاولي الاتصال بوالدتك واعلميها بامر غياب اخيك عن البيت منذ فترة طويلة فقد يكون قد ذهب اليها عند حدوث المشكلة مع ابيك.. مع تمنياتي لك بالتوفيق..

* عزيزي المحرر:

انا فتاة ابلغ من العمر السادسة عشرة على قدر كاف من الجمال والذكاء ومتفوقة في دراستي.. اعاني الكثير من المشاكل التي اصبحت تؤثر على دراستي وحولت حياتي الى جحيم لا يطاق..

اشعر انه لا يوجد لي قيمة في المجتمع وانني عالة عليه وعلى اهلي.. انني اتمنى الموت في بعض الاحيان من صميم فؤادي.. احس دائما بوجود شيء ينقصني عن باقي الفتيات.. احب المرح والاختلاط بالناس ولكنني اجد نفسي انطوائية.. علما بانني اعزل نفسي بارادتي ولا يرغمني احد على ذلك.. انني خجولة الى ابعد الحدود.. ماذا افعل.. ارشدوني..

الباحثة عن الحياة

F.F.W

* عزيزتي الباحثة عن الحياة:

انت فتاة في بداية حياتك ولا ينقصك شيء سواء كان الذكاء او الاجتهاد — لان الجمال الحقيقي ليس كما قصدت به في رسالتك، وانما هو جمال الروح والشخصية — كما انك يا فتاتي تعيشين سنوات المراهقة المتميزة بعدم الاستقرار النفسي نسبيا.. ولكن هذا لا يعني ان فقدان الثقة بالنفس امر ضروري.. لا توجد لديك مشكلة بالدرجة التي تصفينها.. طالما ان انعزالك يعود امره اليك وليس مفروضا عليك من جهة اهلك.. لا بد من الجرأة والاحتكاك بالذين تحبينهم وتحترمينهم.. وكما قلت لك ان صغر خبراتك في الحياة هو الذي يجعلك تمرين بهذه المرحلة الشعورية.. عليك بالاستمرار في الاجتهاد في دروسك، فالمجتمع في حاجة اليك — على عكس ما تظنين بنفسك — كعضو فعال متفوق مع تمنياتي لك بالنجاح..

صفحة منكم واليكم اعزاءنا القراء.. ألم نقل لكم أنها صفحة خاصة جداً

شخصي جداً..

عزيزي القارىء:

وجه برقية لمن تحب، اكتب الى اي شخصية تريدها سياسية، اجتماعية او فنية عربية او دولية.

نحن ننقلها مباشرة منك واليه على ان لا تزيد عن سطرين. نرجو ان تكون قد وصلت برقيتنا.. وشكرا.

وصلت برقيتك وشكراً..

* الى ايمان الطوالبة:

دعيني اقود انقلابا يوطد سلطة عينيك بين الشعوب دعيني اعبر بالحب وجه الحضارة.. انت الحضارة..

عاشق عيونك — كفرابيل

* الى حبيبتي اريج

مهما طال الفراق بيننا.. ستبقين في ذاكرتي ما دمت انبض بالحياة..

خالد محمد — البقعة

* الى A.M.R — اليرموك:

احبك يا حياتي.. والقمر مناجاتي.. فهل تسمعين ندائي.. وهل توقظينني من سباتي؟

من مايكل جاعون — المفرق RF

* الى امي الحبيبة اسمهان:

اتمنى لك الشفاء العاجل يا اغلى انسانة، ومبروك الطفلة الجديدة (وجود)..

ابنتك منال السايدن

* الى مياسه:

اهديك شيك بالف محبة يصرف من بنك القلوب..

صقر

* الى الاخ العزيز :

احمد سعيد عبدالرحمن ابورائد والعائلة.. بيمن الله تعالى غادرتم الوطن وبرعايته تصلون مقر العمل.. مع أطيب التمنيات..

ظاهر علي الحماد

* الى الصديق رياض عبدالشويات كريمة

لا تندم على شيء فعلته في الماضي..

محمد عبدالله الشريده — كريمه

* حبيبتي هناء:

سابقى احبك مدى الحياة، ولن انساك مهما طال الزمان..

حبيبك أ

* حبيبتي....:

بعدك عني طولت في بعادك.. زودت في عنادك..

عذاب فايز خلف الخوالده

* الى الاخ محمد المعيدي — التلفزيون الاردني:

ما زلت انتظر الصورة ارجو ارسالها في اقرب وقت ممكن..

صديقك عطاالله الخالدي — الحمراء المفرق

* الى حبي الخالد:

خطرت النسيم في واديك صحتني بقبلة من فيك ثم عادت بقبلة تشفيك..

حبيبتك (احلام) العقبة

* الى سوسن — الزرقاء:

اشتقت اليك فعلمني ان لا اشتاق..

عاشق فيروز ع. م. م — عمان

* الى هاني صالح ملكاوي:

لقد وجدت انك عملت مرح في الزرقاء وما عليك الا ان تحضر وتتلش بالدوام..

اخوك عبدالمنعم مكاوي

* الى هادي:

احببتك حبا جما.. ولكني اذا رأيتك ترفلين بثوب زفاف لرحل غيري.. سأكون اول المهنئين..

ابوجميل

* الى من يملك الفؤاد بحبه وحنانه:

اين انت الآن؟ يحاصرني الشوق اليك.. انتظر وتمر الساعات وانتظرك.. اني احترق شوقا وقلقا لرؤيتك ارجو العودة..

حبيبتك (دعد) العقبة

* الى اختي الحبيبة ايمان:

تمنياتي لك في بداية العام الدراسي الجديد بكل النجاح والتوفيق في الثانوية العامة..

اختك انعام جميل — الرصيفة

* الى الابنة الغالية منيرة ضيف الله الحسينات:

مبروك نجاحك في الشامل.. وعقبال الوظيفة..

مازن ضيف الله

* الى محمود سليمان محمد ابوعوض:

لو خيروني ان اختار مصيري بيدي — وهذا مستحيل — لاخترت الموت على صدر حبيبي الغالي محمود.

احلام سعيد محمد — عمان

* الى من ملك روحي وقلبي توتو:

يكـذب فيك كل النـاس قلبـي

وتسمـع فيك كل النـاس اذني

اجبنـي اذ سألتك هل صحيـح

حديث الناس.. خنت.. الم تخنـي؟

الحائرة بحبك وعود الزمن — العقبة

* الى هالمي المفرق:

ماذا جرى لكن معشر النساء في هذه الايام فالواحدة منكن بمجرد ان رأت شابا وسيما وشيك وقعت في اوهام حبه بدون مقدمات، لا يهم ان كان متزوجا او صايعا او عنده عشرة اولاد.. ارجو ان لا تتعدين حدودكن اكثر من ذلك..

بنت القرية

* الى صاحبة العيون السود أ:

ولا ليلة ولا يوم انا ذقت النوم ايام، بعدك..

محمد عبدالله الرواشده — الحسا

* الى الاخ يوسف ابوعوده — العقبة:

اقدم لك اجمل التهاني بمناسبة الخطوبة والف مبروك..

ابن عمك حامد ابوعوده — معان

* الى الحبيب والحب الخالد تيسير:

اين انت الآن.. يحاصرني الشوق اليك انتظر قدومك لي في غاية السرعة.. اني احترق قلقا.. وشوقا لرؤيتك..

حبيبتك احلام — العقبة

* الى دخل الله العظامات — ام القطين:

سررت جدا لدعوتك لي لزيارة اقاربك في ام القطين، واشكرك من كل قلبي وما نستغني عنكم..

زينب خلف — الزرقاء

* الى ليل — جبل عمان:

انا صابر والصبر جميل يا جميل..

صبحي — الكرامة

* الى حسان كلبونه:

حبيبي.. رؤيتي لك كرؤية العطشان للماء فجأة فشرب متلهفا..

حبك رولا H.M — عمان

أريد شريكا

* ٩٥٠ ع. م. ع:

شاب يبلغ من العمر ٢٢ سنه موظف في سلاح الجو الملكي الاردني براتب ١٠٠ دينار طوله ١٧٥سم وزنه ٦٧ كغم يحمل الروح المرحة وذو اخلاق عالية ومن عائلة محافظة، لون بشرته حنطي حاصل على دبلوما ادارة اعمال بالاضافة الى دبلوم هندسة ميكانيكي طيران، يحمل الجنسية الاردنية مسلم الديانة يرغب في التفاهم مع فتاة يكون عمرها من ١٨ — ٢٠ عاما تقدس الحياة الزوجية ومن عائلة محافظة يتراوح طولها من ١٦٥ — ١٧٠سم على ان لا تكون موظفة وتكون ذات شخصية قوية وعلى قدر من الجمال..

العنوان لدى خدمات..

* ٩٥١ م. م. ش:

شاب مصري الجنسية عمره ٣٨ عاما طوله ١٦٠سم حنطي اللون يعمل كوافير رجالي بعمان وذو خلق جيد راتبه ٢٠٠ دينار اردني، لديه شقة بحي راقي في عمان مفروشة كاملة يرغب في الزواج من فتاة مسلمة عربية عزباء او مطلقة بدون اولاد تقدس الحياة الزوجية شكلها انيق وجذاب، ربة بيت ممتازة وعمرها من ٢٥ الى ٣٠، وهو على استعداد للاقامة في عمان..

العنوان لدى خدمات

* ٩٥٢ ساهر الليل:

شاب اسمر اللون موظف حكومة، ثقافته ثانوية عامة، يرغب في التفاهم مع فتاة بيضاء او سمراء البشرة على ان تكون على قدر من الجمال وان لا تقل ثقافتها عن الثالث الاعدادي وان تكون من عائلة محافظة ولا يهم ان كانت موظفة، على ان تعيش معه في اي مكان وان لا يزيد عمرها عن ١٨ سنه علما بانه من مواليد عام ١٩٦١..

العنوان لدى خدمات..

عيادة شيحان

OOOOOOOOOO

الاخ م. ص. ك. ط. الحيسوب

ان مشكلة معدتك يا عزيزي ليست بالمشكلة المستحيلة كل ما هنالك انك لم تعمل الاجراءات والفحوصات الطبية الكافية، واعتقد ان بقاءك في المستشفى لعدة ايام لاجراء جميع الفحوص للجهاز الهضمي سيقود في النهاية الى معرفة السبب وبالتالي سيكون العلاج سهلا، اما استمرارك باخذ الادوية التي ذكرت فاعتقد ان لها اضرارا، وقد يكون بعض الاعراض التي ذكرتها ناتجة عن الاستمرار باخذ هذه الادوية الى ما شاء الله..

لذا ننصحك بالتوجه الى احدالمستشفيات الكبيرة لاجراء كل ما يلزم وستجد انك سترتاح باذن الله..

OOOOOOO

* الفتاة الحائرة — الوردة الذابلة:

ان الرائحة الكريهة يا عزيزتي الصادرة من الفم ظاهرة موجودة في كثير من الاشخاص وهنالك عدة اسباب وحتى ننهي هذه الظاهرة المؤذية لا بد من معرفة اسبابها والتغلب عليها، وهنالك عدة اسباب لها واهمها التهاب اللثة المزمن او التهابات الحلق او الالتهابات ومرض الرئة والقنوات التنفسية..

ولهذا مطلوب منك اجراء كشف طبي لمعرفة اي من هذه الاسباب وراء الرائحة المنبعثة من الفم، هذا ولا ننسى ان تنظيف الفم المستمر واستعمال فرشاة الاسنان اضافة الى استعمال بعض معاجين الاسنان الطبية تساعد على التغلب على الرائحة الناتجة عن التهابات اللثة..

OOOOOOO



الجريمة والناس



ومن الحب ما قتل!!

«س» فتاة جامعية اجمل من ان توصف، انها صورة متكاملة، لوحة رسمتها يد الخالق، شعرها الحريري الاشقر كان موضوع قصائد طلاب كلية الاداب، عيناها لا اجمل ولا احلى، الانف، الشفتان، الاسنان، الطول، انها الفتاة التي تتناقض باوصافها مع نظرية «الجمال لا يكتمل»..

لم اقتلها.. اني اهيم بها.. احبها رغم اشواكها، احبها نعم احبها.. لكن القضاء والقدر.. تدخلا فتسببا بقتلها.. لو كان بودي قتلها لقتلتها يوم فوجئت بذلك الشبح يقفز هاربا من النافذة وهي ملقاة على فراشي بوضع مشين، انها الحقيقة يا سادتي والتي ستسطع امامكم

هكذا اجاب على التهمة المسندة اليه وهي جناية القتل العمد، التي كانت المجني عليها فيها زوجته الشابة الجميلة جدا..

«ص» مهندس متقدم في السن يشارف على الخمسين لكنه ذو جمال كله وقار وذو جاه ومال ويعمل مديرا للمشاريع في احدى الشركات الكبرى المتخصصة، وله من زوجته من الاولاد اربعة ذكورا وزوجته ايضا من عائلة محترمة تصغره بثلاث سنوات وكل ما ينقصها هو الشهادة الجامعية.

«ع» شاب عين حديثا في احدى الدوائر يحمل ليسانس في الحقوق فتن بجمال «س» وطلب الى المهندس ان يتدخل لديها ولدى والدها للقبول به كزوج لهذه الفتاة الفاتنة خاصة وان المهندس هو الجار الملاصق لاهلها والصديق الحميم لهم.

يبدأ المهندس «ص» باستشارة «س» قبل ان يتحدث مع ابيها في الموضوع الا ان الفتاة «س» فاجأته عندما اجابت (سانتحر اذا وافق اهلي على هذا المشروع الا انني ساكون سعيدة جدا لو تزوجتني انت على الرغم من الثلاثين سنة التي تفصل بين عمري وعمرك»..

سمع المهندس «ص» ذلك فاصاب حديثها من نفسه موقعا ولبى نفسه وعللها بانه يتطلع الى زوجة عصرية تناسب مركزه الاجتماعي الحالي خاصة وانه طالما تعرض للاحراج في جلساته العائلية التي تضم زوجات اصدقائه الجامعيات فتقدم طالبا يدها وكان له ما اراد وما ارادت هي. تزوجها ليطوي ظلال الماضي وليبدأ رحلة زوجية جديدة.. حضارية الصبغة، زاهية الالوان تكون زوجته فيها عشيقة صغيرة من عمر ابنه الاكبر..

اريدك عشيقة لا زوجة.. لا نريد ابناء فحسبي ما عندي فتجيبه بدلال..

اريدك زوجا وعشيقا مثلما اريد ان ارى ثمرة حبنا، فكان لهما ما ارادت.. الا ان امل كل زوجة وحلم الامومة لديها بات مهددا بالزوال.. فالاطباء يصرون ان الجنين لن يرى النور.. وانها لو استمرت بحمله سيقضي عليها ولا بد من اجهاضها واستئصال الرحم ايضا..

الا ان الزوجة «المدللة» ترفض.. ويغمى عليها في الشهر السادس ويوقع الزوج على عملية اجهاض واستئصال الرحم حفاظا على حياتها وكما اراد الاطباء..

عادت الزوجة الشابة تتنفس الحياة من جديد ولكن بمرارة واسى نظراتها التي كانت متعة للناظر اصبحت ملبدة بالالم والحزن والاسى، المستقبل المجهول.. الزوج الذي بات على اولى درجات سلم الكهولة في الوقت الذي تصعد فيه الدرجة الاولى من سلم الحياة..

يحاول الزوج المهندس ان يهندس حياته معها لازالة الغمة التي اطل شبحها ويبذل كل طاقته لطرد الفراغ من حياتها فيستقدم اصغر اطفاله من الزوجة الاولى ليكون انيسا لها في عزلتها ولتمارس من خلاله عاطفة الامومة.. ولكن بلا جدوى فالزوج بنظرها هو الذي حرمها من صلاحيتها للامومة، وبدأت الوساوس تراودها انه تعمد استئصال رحمها حتى لا تكون زوجة صالحة لغيره من بعده..

ذات ليلة جلس الزوج الكهل والزوجة الشابة يستعيدا الذكريات ويكيل لها عبارات الاطراء والثناء.. وكيف ان الليالي تشهد على انوثتها الصارخة، فانتعشت وشعرت بتيار من النشوة يسري في اوصالها.. لكن كيف لتلك النشوة ان تكتمل وقصة استئصال الرحم لا زالت هي شغلها الشاغل وكيف لذلك التيار الساري في اوصالها ان يصل لمبتغاه وها هي السنون تأخذ من رجولته الشيء الكثير لتعطيه شيخوخة قبل اوانها.. فالمرض يغزو الزوج.. والسكري قد انتقص من رجولته..

تتوالى الايام.. ويهرم الزوج والفتاة لا زالت في السابعة والعشرين.. وكلما تضاءلت رجولته كلما تنامت الغيرة كبرت الغيرة.. فاضحت شكا يأكله من الداخل.. فهذا الجار الشاب الجامعي يضايقه.. فنظراته صوب الزوجة الشابة التي تريد الزوج العجوز شكا.

لاحظ الزوج تغيرا واضحا في



الخروج من البيت متعللة بالفراغ تارة.. وبحبها للمطالعة في مكتبة الجامعة، تارة اخرى.. اصبحت تطيل الوقوف على النافذة.. يحاول الزوج ارغام الشاب الجامعي الذي يسكن «اعزبا» في البيت المجاور على الرحيل وترك البيت.. لكن القانون لا يسمح بذلك ولا يجيزه.. يزداد المرض ويضطر الزوج لدخول المستشفى اربعة ايام وعندما عاد فوجيء بشبح «الشاب الجامعي» يقفز من النافذة.. والزوجة بملابسها السريرية ترقد على السرير محمرة الوجنتين وخصلات شعرها الاشقر متناثرة على اجزاء من جسدها الناعم..

الدم يجمد في عروقه.. يقف مشدوها.. تركع الزوجة عند قدميه ملتمسة مغفرة او طلاقا بهدوء وصمت..

لكن التجربة الطويلة علمته ان افتضاح الامر سينال من كرامته وسمعته، فصمم على الانتقام منها بابقائها على ذمته وتعذيبها نفسيا.. فرفض طلاقها ولم يخبر احدا بالامر..

الآن تبدأ حياكة خيوط الجريمة التي اتفقت عليها مع شريكها الشاب فيصمما على قتله، التخطيط لها والتنفيذ للعاشق..

«بعد ان يخرج من البيت باتجاه المستشفى وعلى بعد ٢٠٠ متر او اكثر يقوم العاشق بضربه على مؤخرة رأسه بجسم صلب» هذه هي الخطة الاجرامية.. لكن من الصعب تنفيذها لان الزوج المخدوع يستخدم سيارته..

طال الانتظار.. استمرت المراقبة اكثر من شهرين والعاشق ينتظر الانفراد بالزوج الكهل، وصادف ان انتكس الزوج في منتصف الليل.. وبدأت الزوجة بمساعدته بالمسير للوصول الى كراج السيارة.. فانتهز الشاب فرصة عدم وجود احد في المنطقة.. فالليل يخيم على الحي.. اما الزوجة فهو مطمئن الجانب حيالها.. فتقدم

لتنفيذ الخطة فتعثرت قدماه بزجاجة فارغة على ارضية الكراج اصدرت صوتا مزعجا شق سكون الليل فالتفت الزوج للخلف لشاهده ينهض وبيده «المهده» ففتح باب السيارة بسرعة وتناول مسدسا من «جيب» السيارة واطلق رصاصتان تحت تأثير الخوف والمرض وعدم التركيز فاصابتا بزوجته مقتلا وتابع اطلاق الرصاص باتجاه الشاب ثم اغمي عليه..

هرع المجاورون واستدعوا رجال الامن واوقف الزوج رهن التحقيق. وبعد الاستماع لاقواله بدأ البحث عن الشاب مع ان المحققين لم يكونوا على قناعة برواية الزوج الكهل خاصة وان المجاورين تحدثوا عن سيرة ذلك الشاب واخلاقه الحسنة واصروا انهم لم يروا ذلك الشاب رغم ان الفترة ما بين اطلاق الرصاص وبين مجيئهم لا يتعدى الثلاث دقائق، الا ان الزوج يصر على روايته.. ويشتد البحث عن ذلك الشاب وتعثر الشرطة عليه وينكر مجرد وجوده في بيته تلك الليلة حيث ذكر انه كان في زيارة لاهله لاحضار نقود..

وبعد ان اوهم ذلك الشاب ان الزوجة لم تمت وانها لا زالت على قيد الحياة وانها اعترفت في التحقيق بشكل صريح اضطر ان يقول الحقيقة خاصة بعد ان تبين انه اصيب بعيار ناري في قدمه من نفس العيار الذي قتلت به الزوجة

وبعد ان احيلت الدعوى الى القضاء قامت المحكمة بتعديل التهمة بالنسبة للزوج بان اصبحت التسبب بالوفاة عن اهمال وقلة احتراز بعد ان كانت جناية القتل العمد وحكم بالحبس عدة اشهر

اما الشاب فقد قررت المحكمة تجريمه بجناية الشروع بالقتل وحكم بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات..

وبعد...

فان القضاء الناجح هو الذي يتوفر في رجاله عقول واعية وقلوب منفتحة ليكونوا اكثر تجربا عن الحقيقة.. لكن مسؤولية المجتمع تظل قائمة ازاء ظاهرة اجتماعية خطيرة النتائج كثيرة المفاسد..

فالجمع بين زوجين بينهما ثلاثين سنة بالعمر سيهدم هذا الفارق الزمني البيوت، وسيزعزع الاسر وسيفتح الباب على مصراعيه...

الرسم بالكلمات

القطار الأخير

عندما وصلت الى اثينا كانت قد ودعت الشباب. وكان الزمن قد جعل شعرها رماديا ولم تكن حتى تلك اللحظة تعرف ماذا تريد من حياتها على وجه التحديد فلا هي تزوجت، ولا هي انجبت.. ولا هي ارتبطت بعلاقة ما.. كانت كالفراشة الحالمة.. الفراشة الملونة الانيقة التي تتنقل من زهرة الى زهرة ومن غصن الى غصن.. وتحاول في تنقلها الا تترك خلفها ما يدل عليها.

حتى علاقتها باقاربها كانت محدودة.. لا هي سطحية ولا عميقة.. وقد اعتادوا جميعا على سلوكها هذا.. اعتادوا ان تزورهم ليلا عندما تريد.. وان تهجرهم عندما تريد.. وان تحضر معها عندما تزورهم بعض المفاجآت الصغيرة السارة..

ان تستمع الى مشاكلهم باهتمام.. وتحاول المساهمة في حلها.. ولو بكلمة عطف او تشجيع او مواساة.. ولذلك فقد كان كل منهم يختزن مشاكله حتى تحضر ليلى.. ثم يجلس اليها ليبوح لها بما عنده.. اما مشاكلها هي فلم تكن تتحدث عنها.. ولم يكن هناك من يطلب منها ان تتحدث عنها وقد اعتادت ان تقلل من اهمية هذه المشاكل.. وان تتركها للزمن فهو وحده — في رأيها — القادر على حلها.. وعندما كانت همومها تتراكم وتحاصرها في وحدتها كانت تدخل الى غرفة نومها وتغلق الباب وتظل تبكي بقوة حتى تعتصر كل ما لديها من دموع.. ثم تجلس امام المرآة بعد ان تغتسل لتعيد رسم ماكياجها من جديد.. ثم تبتسم ابتسامة عريضة تكشف عن اسنانها قبل ان تبدأ المشاركة في مشهد جديد من مشاهد عمرها المتتابعة.. لم يشدها رجل لتتوقف امامه طويلا.. ولم تعرف ابدا..

حتى في سنوات المراهقة معنى ان يرتفع نبض القلب ليدق كالطبل في الآذان.. فقد اكسبتها ثقافتها الواسعة رؤية موضوعية للاشخاص والاشياء كما ساعدتها طبيعة عملها في المؤسسات الثقافية على ان ترتبط دائما بالعقل والعقلاء.. وربما كان هذا يرجع الى طبيعة تكوينها.. الى امها اليونانية التي عاشت معها سنوات طويلة في مصر.. ثم تركتها مع ابيها لتسبقهم الى اليونان..

وربما كان يرجع الى احساسها بانها ليست من هنا وليست من هناك.. وانها لا تستطيع ان تتوقف عند شيء بعد ان رحل الاب فجأة عن هذا العالم.. وودعته الى مقره الاخير.. وكان اكتشافها المفاجيء يعني ان تغير مجتمع القاهرة الذي عاشت فيه كل عمرها بمجتمع اثينا الذي لم تعرفه من قبل الا في زيارات خاطفة.. ولذلك فقد قامت بتصفية اعمالها في مصر..

وباعت ممتلكات الاب.. وودعت اقاربها الذين توقعوا دائما ان تختفي فجأة.. وركبت اول طائرة الى اثينا..

وهكذا وصلت الى عاصمة الاغريق وهي على ابواب الخريف.. امرأة وحيدة.. لا تطمح الى شيء.. ولا تندم على شيء بلا ذكريات او احلام.. تعيش في اوروبا بمشاعر وافكار ولدت في مصر..

وقد دخلت المجتمع الجديد بلا اندفاع.. فليس هناك ما يدعوها الى العجلة واستباق الاحداث.. ولا فرق بينها وبين من حصل على بطاقة ليشاهد مسرحية وجلس في مقعده انتظارا لانفراج الستار انه سيشاهد المسرحية بالتأكيد.. وليس عليه الا ان يجلس وينتظر..

وبالتدرج دارت المشاهد في الفصل الجديد من فصول حياتها.. في البداية كان كل ما تغير هو استخدامها للغة اليونانية بدلا من العربية.. ورغم انها قد تلقت تعليمها في المدارس اليونانية بالقاهرة الا ان التجربة لم تكن سهلة.. لكنها حاولت ان تنجح.. حاولت ان تصب مشاعرها في قوالب الكلمات اليونانية.. ان تحس باليونانية.. وكانت تلك هي المرة الاولى التي تشعر فيها بانها قد ارتبطت بشيء ما ويصعب عليها التخلص منه.. وكان هذا الشيء هو اللغة طريقة التعبير عن المشاعر.. السلوك والتنفس من خلال الكلمات وبها.. وهي ان كانت قد تعلمت اليونانية واجادتها الا انها كانت تنظر اليها دائما على انها لغة اخرى. موضوع في رفوف الذاكرة للاستخدام عندما تدعو الحاجة..

ولقد مرت سنوات.. تأقلمت فيها مع عادات المجتمع اليوناني. اعتادت معهم الاجازات الكثيرة.. والاهتمام بمتع الحياة. والاستسلام للشمس.. والاندفاع الى شاطيء البحر في الصيف لاكتساب اللون البرونزي والعودة الى العاصمة في الشتاء للالتصاق باجهزة التدفئة.. اعتادت كل هذا. لكن الشيء الوحيد الذي لم تألفه هو ترويض مشاعرها واحاسيسها لتدخل في قوالب الكلمات اليونانية كانت هناك دائما اختلافات واسعة بين ما تشعر به وما تنطقه الى ان كان ذلك اليوم الذي ارتفع فيه رنين الهاتف ورفعت السماعة ليصل اليها صوت متردد لرجل ينطق اليونانية بلكنة عربية واضحة.. ووجدت نبضها الذي لم يخرج يوما عن معدله الطبيعي يسارع ليدق كاجراس الكاتدرائيات الضخمة وقالت له وقد جف حلقها انه قد اخطأ الرقم ثم ما لبثت ان سألته باندفاع عن بلده والحي الذي ولد فيه والشارع الذي لعب على ارصفته. ولم تنظم انفاسها الا عندما اكتشفت انه بلدياتها وانه ينطق الكلمات التي تحس بها وانها تستطيع اخيرا ان تتحدث الى من يفهمها..

وفي اسابيع قليلة كانا قد تعارفا. وعندما طلب منها ذات يوم ان يرتبطا معا وان تنتقل من بيت امها في اثينا لتسكن معه في الضواحي رفضت بشدة كمن يخاف ان يفقد حريته.. وقد ظلت تتحسس رؤيته لاسابيع طويلة بعد ان طلب الزوج منها الا انها وجدت نفسها ذات يوم بعد ان استبد بها الشوق تبحث عن عنوانه في حقيبتها وتستقل قطار الضواحي الاخير لتسأله اذا ما كان يقبل هو ان يعيش معها في مسكن امها. !

صلاح صادق — اثينا



رسائل عاشق

* على جدار الحرمان.. نقشت اسطورتنا العشقية، فاجبناها.. وعلى شواطيء النسيان استلقت حسناء القلب.. فعشقناها ولا زلنا نردد معا — يا حبيبتي — اغنية الشوق القاتل.. فاتسعت جراح قلبينا.. دون ان نلتقي او نفترق.. نثرنا الطرقات ورودا فذبلت.. وشربنا معا كؤوس الهوى فتحطمت.. كانت كلماتنا وعودا.. ولقاءتنا عهودا.. ونظراتنا احلاما.. فماتت دون ان نرثيها.. وافترقنا دون وداع..

بعد فوات الآوان — يا مهجتي — لا يجدي البكاء على اشياء فقدناها او افتقدناها.. ولا ينفع الرحيل عن النفس من اجل ان تموت انتقاما.. والوقوف على مشارف الهاوية يحطم كل الامال التي صنعناها معا.. والاحلام التي رسمناها باعيننا وقلوبنا..

لا تبك — يا حبيبتي — فانا لا زلت معك وبقلبك.. لا

تسافري — يا ملاكي — فاللقاء اولى.. لكي نرسم العهد الجديد.. ونحتسي قهوة المساء التي تركناها امدا طويلا..

اخلعي كل هذه الاثواب البالية.. واهجري هذه الاماكن المخيفة.. وازرعي من جديد على شفتيك الابتسامة التي عشقتها.. ونوارة الفرح على جبينك.. لقد ان الآوان لكي تنثري جدائلك الذهبية على جسدي الملتهب.. وتتحسس بانامك الندية على قلبي النابض..

غدا سانتظرك — يا حبيبتي — على بوابة الفرح.. في ساعة الفرح لترتدين اثواب الفرح.. حينها ساعانقك بلا خوف او وجل..

اجمل ما في الانتظار ان ينتهي بفرح العاشقين.. واجمل ما في اللقاء ان تترجم امانينا باناشيد السعادة والحب.. فتتراقص اعيننا نشوة.. وتلتحم الشفاة شوقا.. وتتداخل القلوب وفاء بالعهد والوعد..

اتمنى ان نلتقي.. ولكن اللقاء تحت ضوء الشمس..

أوراق مسافرة

يكتبها: عدنان الرواشده

الكتابة والرمز

* هنالك من يقول: ان الكتابة الوجدانية لم تعد تجدي.. او ليس لها مكان في عالمنا، فهي مجرد حروف مرسومة على الورق — يهرب من خلالها الكاتب الى التخيلات والاحلام التي لا تطعم ولا تسمن.. وآخرون قالوا: ان المحن التي تمر بها امتنا تتطلب ان يتوقف كتابنا عن الكتابة الوجدانية والاتجاه نحو الكتابة الهادفة التي يمكن ان تناقش وتحلل هذه القضايا اسهاما في الانتماء الى الامة..

اعتقد ان من بين هؤلاء «الدعاة» من لا يجيد لغة القلب، اولا يهواها.. ولو كان على عكس ذلك تماما لرأى شيئا آخر.. واعتقد كذلك ان الحكم بهذا المنطق هو مجرد شعور بالفجوة الكبيرة التي تتسع يوما بعد يوم في نفوس بعض (النقاد) الذين حصلوا على اجازة النقد حسب اهوائهم!!

انا لست على خلاف مع اولئك الذين يطالبون بالانتماء والكتابة حول قضايا الامة.. انما اخالف من قال: ان الكتابة الوجدانية هي مهرب للكاتب نحو التخيلات والاوهام التي لا تسمن ولا تغني من جوع.. لاننا لا نستطيع ان نصل للهدف الا بلغة سلسلة سهلة تخاطب الوجدان والاحساس..

الكاتب الحقيقي.. لا يمكن ان يصل الى الهدف الا من خلال الرمز الذي يعتبر هو الجوهرة الثمينة في الادب العربي.. فالحسناء التي يعشقها الكاتب في منشورته هي الارض.. الوطن.. الحب، والعصفور الذي ينشد الكاتب اغنيته على الحانه.. هو رمز الحرية والسلام والاستقرار.. والام التي تنثر جدائلها على كفيه هي الام التي تصنع الاجيال والابطال..

وحينما كان جبران خليل جبران يهمس باذن حوريته داخل المعبد عرف الكثير ان هذه الحورية هي لبنان التي اصبحت فيما بعد بركة دماء وساحة تتناثر عليها القنابل العنقودية واشلاء الاطفال..

ولم يكن «العقاد» يتخيل ان السماء تمطر نساء.. كما اصبحت تمطر في سماء بيروت او القدس رذاذا من الرصاص.. انما كان يؤمن بان الارض التي تنبت الخير يعيش فوقها الخير واهله..

اليد التي تحمل المدفع.. لا يمكن ان تضغط على الزناد ما لم تبق حية بنبض القلوب.. والعين لا تغمض ليلة سهر في حدود الحمى ما لم تكتحل برؤية الخطوط المرسومة على قرص القمر..

وان لم تستطع هذه الكلمات ان توقف زحفا عدوانيا.. فانها توقف نزفا داخل الانسان.. وتخمد النار التي تتأجج في قلبه.. تعيده الى البراءة التي جبل بها وعليها.. وتخلع من على وجهه الاقنعة المزيفة..

ويبقى الكلام عن العنصرية والتخلف في بعض الدول غير مجد ما لم يغيروا ما بانفسهم.. كما يبقى الكلام عن الخرافات والتخريف شيئا يحطم روح الانسان ويهتك ما تبقى في نفسه من احساس..

لغة القلب والوجدان.. باقية ما دام القلب ينبض بالدم والحب، وهناك ينتظر الانسان الكلمة التي يرتاح بها وتمحو من قلبه علامة سوداء طالما اسقمته وكبلت بداخله الاحساس الصادق واللحن العذب..

تسالي

كيف تصبح رساما

صل النقاط بالترتيب في الشكل الاول ثم سود النقاط داخل الشكل الثاني في هذين الرسمين لتحصل على صورتين جميلتين لتكتشف انك رسام جيد..

العب معنا شطرنج

* تشارلز برومسلو عام ١٩٢٠، الملك يموت في حركتين.

السين وايت عام ١٩٢٠ الملك يموت في حركتين..

اشياء مبعثرة

* في اعلى الصورة توجد ستة اشياء مختلفة، وموجود منها اربعة اشياء في الصورة السفلى حدد مكان الاشياء الاربعة.

انعكاس

* الصورة على اليمين انعكاس للتي على اليسار ومع ذلك يوجد بها خمسة اخطاء هل تستطيع ان تعرفها..

١٢ فرقا

* بين هاتين الصورتين يوجد ١٢ نقطة اختلاف، حاول ان تجدها خلال ثلاث دقائق لتكون في عداد الاشخاص ذوي الملاحظة القوية..

كلمات متقاطعة

عمودي:

1. احد الوالدين، مطرب لبناني.
2. احد الوالدين معكوسة، سقي + العطف معكوسة + حرف.
3. صحيفة يومية بدون ال التعريف + يطمئن في صلاته.
4. غائب معكوس، متشابهة.
5. علم مذكر، علم مؤنث، علم مؤنث
6. جمع رسول، ذكر مبعثر، عكس ظلما
7. بمعنى لا، جمع سعر + س، علم مذكر معكوس.
8. جدها في كعبلاء، أ + من سور القرآن بدون ال.
9. مسلسل بدوي بدون ال، حرف + نصف رياض.
10. الو مبعثرة، بئر، للنفي، + ر.
11. متشابة، علم مؤنث معكوس + اداة نصب، من حالات البحر.
12. علم مؤنث، فعل الامر من نام.
13. عكس صح، الفتح مبعثرة، مدينة في تركيا.
14. بمعنى جمع، متشابهة.
15. يحصل للشمس + حب + من الابراج + جواب.

افقي:

1. معركة قادها خالد بن الوليد.
2. احد الوالدين، مرض خطير، شيحان مبعثرة + س.
3. اداة للاختيار معكوسة، ممثلة مصرية + اركض.
4. ......
5. إله.
6. ......
7. في البستان، مسرحية عربية + أ.
8. من اخوات كان، كلام فارغ + حرف.
9. من الفواكة مبعثرة، مدينة في تركيا + نصف فاعوري
10. حرف + اداة عطف، احد الصحابة الكرام.
11. جدها في عنترة.
12. داخل المربعات معكوسة.
13. هرب + عكس ناعم + رتبة في الجيش معكوسة.
14. اداة نداء + متشابه + من سور القرآن الكريم.
15. حرف + من الصحف اليومية معكوسة.

كيف تراك النجوم؟

برج الحمل ٢١ اذار – ٢٠ نيسان
في الحياة: الفرصة ملائمة لتحقيق بعض المكاسب المالية..
في الحب: تشعر بالحياء عند لقائك بشخص ترتبط به عاطفيا..
في الصحة والحظ: تصاب ببعض الاضطرابات الهضمية.. يوم السعد الخميس..

برج الثور ٢١ نيسان – ٢١ ايار
في الحياة: حاول اقامة علاقات صداقة جديدة..
في الحب: ارتباط عاطفي مع برج العقرب..
في الصحة والحظ: صحتك بخير.. لون الحظ الاحمر..

برج الجوزاء ٢٢ ايار – ٢١ حزيران
في الحياة: هنالك شخص يسعى للايقاع بك.. فاحذر منه..
في الحب: جوك العاطفي تشوبه الغيوم..
في الصحة والحظ: نفذ تعليمات الطبيب.. رقم الحظ (٦)..

برج السرطان ٢٢ حزيران – ٢٣ تموز
في الحياة: فترة ركود تمر بك الآن.. يجب الخروج منها..
في الحب: رسالة من المحبوب تصلك قريبا..
في الصحة والحظ: بثور خفيفة تظهر على الجلد.. زهرة الحظ ورد الجوري..

برج الاسد ٢٤ تموز – ٢٣ آب
في الحياة: دع اعمالك هي التي تتحدث عن افكارك..
في الحب: انتهاء علاقة عاطفية وبداية اخرى..
في الصحة والحظ: ورم خفيف قد يظهر في الوجه.. رقم الحظ (٢)..

برج العذراء ٢٤ آب – ٢٣ ايلول
في الحياة: هذا الاسبوع ينشغل تفكيرك بالامور المادية..
في الحب: علاقة عاطفية قديمة تعود من جديد..
في الصحة والحظ: صحتك جيدة. هذا الاسبوع.. جوهرة حظ الماس..

برج الميزان ٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين الاول
في الحياة: رغم نواياك الطيبة الا ان الاخرين يسيئون فهمك..
في الحب: الطرف الاخر يكن لك محبة كبيرة..
في الصحة والحظ: التمرينات الرياضية مفيدة لك.. يوم السعد الاثنين..

برج العقرب ٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني
في الحياة: تحقق بعض طموحاتك قريبا..
في الحب: هنالك اكثر من طرف يحبك.. ولكن يجب ان تختار الافضل..
في الصحة والحظ: ابتعد عن التدخين.. لون الحظ الاخضر..

برج القوس ٢٤ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول
في الحياة: كن حذرا ممن تتعامل معهم..
في الحب: مكالمة هاتفية من المحبوب تغير الجو الذي تعيش به..
في الصحة والحظ: صحتك في تحسن مستمر.. رقم الحظ (٧)..

برج الجدي ٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني
في الحياة: ربما لا يقابل البعض افكارك بحماس..
في الحب: بعض الظنون تدخل الى حياتك العاطفية فتعبث بها..
في الصحة والحظ: ارتد الملابس التي تناسب جسدك..

برج الدلو ٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط
في الحياة: طالع مزيدا من الكتب التي تزيد ثقافتك وتعززها..
في الحب: لقاء عاطفي فاتر..
في الصحة والحظ: تحتاج للترويح عن النفس، رقم الحظ (١)..

برج الحوت ٢٠ شباط – ٢٠ اذار
في الحياة: لا تأس على ما فات.. فامامك فرصة ثمينة..
في الحب: علاقتك العاطفية القديمة ستنتهي قريبا..
في الصحة والحظ: اعتن باسنانك.. يوم السعد الجمعة..

برج الجدي

من 22 كانون أول الى 20 كانون ثاني

* صفات رجل الجدي:

يتصف رجل الجدي بالديناميكية والايثار، الا انه يتأثر باية مشكلة تواجهه فيلجأ الى الهروب منها، كما انه يعزل نفسه احيانا عن العالم الذي يعيش فيه ربما بسبب او بغير سبب..

* اهم ما يتميز به:
* الديناميكية..
* الايثار..
* الصدق..
* الخلق الحسن..
* العاطفة الجياشة..
* الوفاء بالوعد
* ومن سيئاته:
* الهروب من مشكلة تواجهه..
* العصبية والمزاج الحاد..
* الانعزالية..

ـ يحب السباحة، ويفضل سماع الاغاني الحزينة..

* يومه المفضل: السبت..
* جوهرته المفضلة: المرجان..
* زهرته المفضلة: البنفسج..
* رقم الحظ: (٥)
* اللون المفضل: الرمادي.
* صفات امرأة الجدي:

تتصف امرأة الجدي بالاتزان والهدوء والرتابة الا انها سرعان ما تنسى كل شيء او بعض مما كانت تفكر به اثناء النهار وعكس ما يقال «كلام الليل يمحوه النهار».. او «كلام الليل ممسوح بزبده»..

* اهم ما تتميز به:
* الرتابة..
* الهدوء..
* الاتزان..
* الجرأة..
* الاناقة..
* الكرم..
* ومن سيئاتها:
* النسيان..
* المماطلة..
* الغرور احيانا..

ـ تحب الرحلات، وتفضل سماع الموسيقى الخفيفة..

* يومها المفضل: الثلاثاء..
* جوهرتها المفضلة: الياقوت..
* زهرتها المفضلة: الياسمين..
* رقم الحظ: (٥)
* اللون المفضل: الزهري..